الكتاب: الدروع الواقية
المؤلف: السيد ابن طاووس
الجزء:
الوفاة: ٦٦٤
المجموعة: مصادر الحديث الشيعية ـ القسم العام
تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث
الطبعة: الأولى
سنة الطبع: محرم ١٤١٤
المطبعة: ياران - قم
الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم
ردمك: ٩٦٤-٥٥٠٣-٣٢-٩
ملاحظات:

سلسلة مصادر بحار الأنوار
(١٤)
الدروع الواقية
تأليف
جمال العارفين رضى الدين
السيد علي بن موسى بن طاووس
المتوفى سنة ٦٦٤ ه
تحقيق
مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

BP ابن طاووس، علي بن موسى ٥٨٩ - ٦٦٤ ق
٤ / ٢٦٧ الدروع الواقية / تأليف جمال العارفين رضي الدين السيد علي بن
٤ د ٢ الف موسى بن طاووس، تحقيق مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لاحياء
١٣٧٢ التراث. - قم: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث،
١٤١٤ ق = ١٣٧٢.
٣١٦ ص. نمونه. - (مؤسسة آل البيت - عليهم السلام - لإحياء التراث
، ١٥٠: سلسلة مصادر بحار الأنوار، ١٤)
كتابنامه بصورت زير نويس.
١ - دعاها. ٢ - أحاديث شيعه. الف. مؤسسة آل البيت (عليهم
السلام) لإحياء التراث محقق. ب. عنوان.
شابك ٩ - ٣٢ - ٥٥٠٣ - ٩٦٤
الكتاب: الدروع الواقية
المؤلف: السيد علي بن موسى بن طاووس
تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث - قم
الفلم والألواح الحساسة (الزنك): ليتوكرافي حميد - قم
الطبعة: الأولى - محرم ١٤١٤ ه
المطبعة: ياران - قم
الكمية: ٣٠٠٠ نسخة
السعر: ٢٠٠٠ ريال
ساعدت وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي على نشره

بسم الله الرحمن الرحيم

جميع الحقوق محفوظ ومسجلة
لمؤسسة آل البيت – عليهم السلام – لإحياء التراث
مؤسسة آل البيت – عليهم السلام لإحياء التراث
قم – دور شهر – خيابان شهيد فاطمي – كوچه ٩ – بلاك ٥
ص. ب ٩٩٦ / ٣٧١٨٥ – هاتف ٢٣٤٣٥ و ٣٧٣٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم:

الحمد لله رب العالمين، حمدا لا يبلغ مداه الحامدون، ولا يدرك حده الحاسبون، حمدا فوق كل حمد، وأكبر من كل حمد، تبارك وتعالى الله رب العالمين. والصلاة على رسوله الأمين، ونبيه المختار، الحبيب المصطفى، والرحمة المهداة، محمد صلى الله عليه وآله، وعلى أهل بيته المعصومين، سبل نجاة الأمة، وأنوار الذي لا يستضاء الا بها...

وبعد:

فربما يعتقد البعض بتصور يبتني على التوهم الباطل المحض – وكنتيجة منطقية لحالة التراخي الفكري والعقائدي الديني، بل وكانعكاس حتمي لظاهرة الانبهار والتأثر غير العقلائي والمتأمل بالإطار المادي الذي يغلف العوالم المتحضرة، وما تشهده من تراكم علمي متصاعد – ان حالة الانشداد النفسي والباطني نحو عقيدة الدعاء – المبتنية بشكل أساس على القواعد الروحية المؤمنة بوجود القوة القادرة المطلقة المتمثلة بالله تعالى – قد تعرضت إلى نوع من التراخي والفتور، بل والى عدم ثبات الكثير من الأسس العقلائية المحفزة على

التمسك بهذا الشكل من العبادة، والمداومة عليه، وذلك لان حالة الانشداد النفسي والروحي نحو الدعاء – حسب هذا التصور الباهت – تنبعث أساسا بل وبشكل مؤكد من حالة الخوف والتوجس التي كانت تغلف حياة الانسان في تلك الحقب الغابرة مما يحيطه من المظاهر الغامضة التي كان لا يجد لها في حدود تفكيره البسيط تفسيرا معقولا يطمئن إليه، وتجد له نفسه الخائفة ما يلقي عليها نوعا من الاطمئنان والاستقرار، ينضاف إلى ذلك ما كانت تشكله حالة العجز المادي عن دفع الكثير من الآفات المختلفة سواء كانت العوارض الطبيعية أو الأمراض الوبائية وغيرها، كل ذلك كان يشكل البعد الأوسع في تعلق الانسان بالحالة الغيبية، والايمان المطلق بقدرتها على حل هذه المعضلات، فلذا تراه يتشبث بالدعاء متوسلا بالله تعالى صرف هذه الاخطار المتوهمة، أو الاحداث الغيبية، أو حتى حالات المرض والعسر التي تصيبه فيعجز أمامها عن فعل شئ.

والحق يقال إن مثل هذه الأطروحات – والتي قد تجد لها في أذهان السذج والمغررين مواطئ لأقدامها، أو منافذ لسمومها – ترتكز على مبنيين أساسيين يشكلان الحجرين الأساسيين لابتناء أفكارهما، وهما:

١ – رد الفعل المادي الحاد قبالة الانحراف الفكري والعقائدي للكنيسة.

٢ – الانبهار والتأثر الشديد بحالة التطور المادي والتقني الالحادي.

وهذان المبنيان يشكلان المدخلين الواسعين اللذين أثرا بلا شك في صنع الأطروحة المذكورة البعيدة كل البعد عن أرض الواقع، والعاجزة عن ادراك حقائق الأمور المستهدف نقضها، بل ومن دون أدنى تأمل في العقائد المترجمة لمفهوم الدعاء، والمراد منه.

ان الاسلام كدين متكامل أرسله الله تعالى إلى عموم البشرية، كان يستهدف بشكل أساس صنع الانسان المؤمن القوي الذي يتكاتف مع

غيره من المؤمنين الأشداء في بناء الحضارة الانسانية الراقية القائمة على العدل والمحبة والاخوة، وانتشاله من وهدة الانحراف والفساد الأخلاقي، في عالم راق سام متكامل الابعاد والزوايا، ولا يتأتى ذلك الا من خلال اعتماد جملة متسلسلة من البرامج العلمية التي تستهدف أول ما تستهدف بناء الانسان كانسان مؤمن متحضر نزيه، يكون بامكانه الاقدام على وضع أسس بناء تلك الحضارة التي هي بلا شك هدف كل الأطروحات العقائدية السماوية، بيد ان دأب طوابير الظلمة وعلى طول التأريخ على الوقوف بوجه المصلحين والدعاة المخلصين، ودفعهم قهرا للانشغال بغيرها، حال دون تلك الأمنية وتلك الرغبة العظيمة، ولعله لا يخفى على من له أدنى اطلاع باشكال العقائد الاسلامية – ناهيك بمن سبر غورها وأدرك مضامينها – صدق ما ذكرناه، وما أشرنا إليه اجمالا.

والدعاء بما هو مفهومه التقليدي من ترجمة الصلة الموضوعية بين الخالق والمخلوق، بين الغني والفقير، بين الضعيف والقوي، وتوسل الأول بالثاني، وادراكه – أي الأول – بقدرة الثاني على كل شئ، وقوته المطلقة التي لا تحدها حدود، فيلجأ إليه متوسلا بلطفه صرف كل ما يخشاه، وتحقيق ما يتمناه، دون الغاء الجد والاجتهاد في الوصول إلى ما يبتغيه، وتلك مسلمة لا نقاش حولها، فالعمل هو مقياس ثابت لترجمة الايمان دون غيره، هذا مع اقترانه بالنية الصادقة والمؤمنة، نعم فان الانسان المؤمن يدرك هذه الحقيقة دون لبس ودون شك، ولم يرسل الله تعالى إلى البشرية دينا يدعو إلى التواكل والى الانزواء، وما يقول بهذه الا الجهلة والسطحيين.

وأما ما يريد البعض إلصاقه قهرا بالعقائد السماوية، ومنها الشريعة الاسلامية الكاملة، بدعوة أتباعها إلى الانكفاء السلبي أمام ظواهر الحياة المختلفة، والتواكل المقيت على القوة السماوية والتعلق بقدرتها على حل هذه المعضلات، وغير ذلك من التأويلات الغريبة عن العقائد العظيمة التي جاءت

بها هذه الشرائع الإلهية، والتي توجب بالدين الاسلامي الكبير، فإنه يعد بحق تجنيا وتخرصا بعيدا جدا عن أرض الواقع، وربطا غير عقلائي بالمظاهر المنحرفة التي أوجدتها حالات الانحراف الواضح عن أصل الشريعة ومبادئها وإن كانت تحاول الالتصاق بها.

إن أفضل ما يمكن لمحاولة بناء الفهم الصحيح لمنهج الدعاء وموضوعيته تكمن بشكل أساس في استقراء القواعد العقائدية التي ينطلق من خلالها الدعاء، ويبتني على أرضيتها، وأما الحكم من خلال المظاهر السلبية المنسوبة إليه قسرا، أو من خلال القياس غير المشروع بجملة الأطروحات الغريبة التي جاءت بها الكنيسة وأتباعها ممن خرجوا بالديانة المسيحية وأفكارها عن مرتكزاتها السليمة والصحيحة جريا وراء نزواتهم وغرائزهم الحيوانية النهمة، فذلك من الاجحاف والظلم بمكان، ولا أعتقد أن يقول به أي عاقل منصف، ولعل هذا الاشتباه الكبير ما وقع فيه من حاول قسرا الربط بين هذين المظهرين المختلفين – جهلا وعمدا – فطبل له الالحاديون وزمروا.

إن الشريعة الاسلامية المقدسة جاءت وتحمل في طياتها دعوة البشرية إلى العمل الصالح والبناء، بل وأولت العاملين المخلصين والعلماء المتفوقين اهتماما خاصا، وعناية متميزة، والقرآن الكريم بين ظهراني الأمة لا يعسر على أحد التأمل في آياته لادراك صدق ما ذكرناه، وكذا هي السنة النبوية المطهرة وأحاديث أهل بيت العصمة عليهم السلام، سهلة المنال ويسرة الاطلاع لمن أراد ذلك، فليتأمل بها من أراد إدراك الحقيقة لا غير.

وإذا كنا لا ننكر حقيقة كون البشرية في عصرنا الحاضر قد خطت – وبشكل مذهل – خطوات واسعة نحو عالم جديد يرسم العلم الكثير من أبعاده وأشكاله، بل ويتدخل حتى في أدق دقائقه، وحيث توضحت أمام ناظري الانسان الكثير من خفيات الأمور، ومنها ما كان يتوجس خيفة منه، وينسب إليه الكثير من الخرافات والأوهام، الا ان هذا الانقلاب الهائل في

إدراك هذه الحقائق لا يلزم الذهاب إلى تأويل عزوف لجوء الانسان إلى القوة الأعظم في الكون لدفع مخاوفه وصرف الاخطار عنه، بل إن العلم الحديث جاء ليؤكد وبشكل قاطع – أكثر مما سبق – أن هنالك قوة قادرة مدبرة مبدعة تتحكم بكل مقدرات الكون، وأن كل ما يمكن أن يقال بأن الانسان لا يملك أمامها إلا الاقرار بعجزه وضعفه رغم ما بلغه من درجات عالية من الرقي والتحضر.

كما أن العلم الحديث قد أكد عجز كل النظريات الحديثة عن فهم ماهية الانسان وحالاته المتشابكة، وحيث أخطأ مريدوها عندما دفعوا الانسان جهلا وعمدا إلى التوكل على القوى المادية دون القوة الإلهية العظيمة، فضاع الانسان بين عقده النفسية والروحية التي لا تعد ولا تحصى، وبين التفسيرات الخاطئة التي لا تزيده الا خبالا وتعقيدا، واليك العالم المادي، وهو مركز التطور العلمي والتقني، وما يشهده من انحرافات خطيرة، وعقد شائكة، وفراغ روحي، وخوف؟ مبطن من المجهول، وأسئلة كثيرة ومتكررة تبحث لها عن جواب دون جدوى، ودون فائدة، فلا يجد المرء وليجة ينفذ من خلالها لحل مشكلته الراهنة الا اللجوء إلى المخدرات والاسفاف والاغراق في مظاهر الانحراف والتفسخ، فلا تزيده الا تعثرا وتخبطا، فلا يعد في تصوره من منجى الا الموت، ولا وسيلة إليه الا الانتحار..، وأي مراجعة إلى التقارير الرسمية والموثقة تبين بصدق هذه الحقيقة الرهيبة.

إن الله تعالى خالق الانسان وبارئه هو خير من يعلم بما يسعد هذا الانسان وما يوصله إلى بر الأمان الذي فطر هذا المخلوق على طلبه والبحث عنه، وهذا الحقيقة تتبين بوضوح من خلال المطالعة الواعية لأسس النظام الاسلامي العظيم الذي جاء به رسول الرحمة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله، قبل أكثر من خمسة عشر قرنا من الزمان، وما أخذ أهل بيته الأئمة المعصومين عليهم السلام على عاتقهم من تركيز هذه الأسس والدفاع عنها.

ولذا تجد أن الشريعة المقدسة تلزم هذا المخلوق على الاتصال الدائب بخالقه من خلال الدعاء، لما يشكله من تربية روحية ونفسية فطر الانسان عليها كما أراد ذلك خالقه جل اسمه، وحيث يجد – وتلك لذة حرم منها من لا يؤمن بها – الكثير من الأمان والاستقرار النفسي لتوافق ذلك المنحى مع ما فطر عليه. ولادراكه الواعي والمبطن بقدرة خالقه على علم كل شئ وعلى فعل كل شئ، وذلك ما تعجز عنه قطعا كل القوى الأخرى المخلوقة والناقصة، فما تأتي به الساعات المقبلة، والأيام القادمة، وما سيحل وما سيقع، كل تلك أمور غيبية لا يمكن لاحد الجزم بها الا تخرصا محضا، وذلك ما هو في علم الله تعالى دون غيره، فلا غرو ان يلجأ المؤمن إليه لادراكه ذلك، ولادراكه بقدرته تعالى على فعل كل شئ، ومنها صرف هذه المحاذير.

وإذا كان الطرف الآخر من الدعاء يتمثل في الرغبة وطلب الاستزادة، فان هذا الشكل المنبعث من الخوف الأزلي من المجهول يعد بلا شك الحلقة الأشد والأكثر وضوحا في بناء الدعاء، الذي – ولو أن حالة الخوف الكبرى الشاخصة أمام الجميع وهي مسألة الحساب والمسألة تشكل الحلقة الأكبر التي يتغافل عنها قصدا الكثيرون – يوضحه الخط البياني المتصاعد، والمرتبط بصورة جلية بحالة عدم الاستقرار والسكون في حياة الانسان.

ولذا فقد أوجدت هذه الحالة الحياتية المستمرة في حياة الانسان التصاقا متفاوتا – وتبعا لشدة القلق والتحسس – وبأشكال متعددة من الأدعية والأوراد اليومية، ذات الاشكال المتفقة أحيانا والمختلفة في أحيان اخر. والاستقراء المتأني لمجمل ما كتب وما قيل من أصناف الأدعية المتصلة بهذا الجانب الحساس توضح عمق الأثر النفسي للدعاء وشدة تعلق المؤمن به، وكذا تبين للمستقرئ حرص أئمة أهل البيت عليهم السلام على تربية المسلمين روحيا وبصورة دقيقة على التعلق بالله تعالى والتوسل به كقوة قادرة وعالمة ورحيمة.

ولعل علماء الطائفة رحمهم الله وطوال الحقب الماضية قد استطاعوا بناء مدرسة خاصة بهم تنهج هذا المنهج السوي، وخلفوا أسفارا مباركة تتزود منها الأجيال اللاحقة بهم، وتجد بها خير زاد تتقوى به على مواصلة الطريق المؤدي إلى مرضاة الله تعالى.

والكتاب الماثل بين يدي القارئ الكريم ثمرة يانعة من تلك الثمار الطيبة، ومن تلك الشجرة المباركة الزيتونة التي تؤتي الخير لمن يطلب الخير، وتهب الحياة لمن يبتغي الحياة..

حول كتاب الدروع الواقية:

لا مناص من الجزم بان ما يتميز به مؤلف الكتاب رحمه الله من جملة غنية من الصفات الحميدة، والقدرات العالية، والمنزلة الرفيعة في الكثير من العلوم المختلفة، وحرصه الشديد على الاستزادة من شتى المعارف الاسلامية الغنية، هي بلا شك تشكل المحور الأساس الذي مكن هذا المؤلف من اغناء المكتبة الاسلامية بالعديد من المؤلفات القيمة التي بلغت العشرات عدا ما لم ينله الجرد ولا الحصر.

والدعاء في مكتبة السيد ابن طاووس رحمه الله له مكانة متميزة، حيث أولاه اهتماما خاصا، فأبدع يراعه في اخراج جملة رائعة من كتب الدعاء الشهيرة والغنية عن التعريف، والتي يعد كتابنا – الماثل بين يدي القارئ الكريم – أنموذجا رفيعا منها.

وهذا الكتاب الذي ضمنه مؤلفه رحمه الله بجملة واسعة من الآداب الاسلامية المختلفة، والأدعية والاحراز المختصة بأيام الشهر مرتبة ضمن جملة من الفصول المختصة، أراد منه أن يكون من تتمات كتاب (مصباح المتهجد) لشيخ الطائفة الطوسي رحمه الله تعالى (ت ٤٦٠ ه)، الواقعة في عشرة أجزاء، حيث أسماها رحمه الله ب (المهمات و التتمات)، والتي منها:

كتاب (اقبال الأعمال) المختص بأعمال السنة.
كتاب (الدروع الواقية) في أعمال الشهر.
كتاب (جمال الأسبوع) في أعمال أيام الأسبوع.
كتاب (فلاح السائل) في أعمال اليوم والليلة.
ولعل التأمل البسيط في مجمل فصول هذا الكتاب المهم والسفر القيم يكشف عن القدرة الرائعة لمؤلفه رحمه الله في انتفاء الدرر المبعثرة في تراث الدعاء الخالد لمدرسة أهل البيت عليهم السلام وتنضيده في عقد جميل براق قل أن يكون له نظير، فلا غرو ان يحضى بهذه المنزلة الكبيرة والاهتمام الجدي من قبل العلماء والباحثين، وعموم المؤمنين.
هذا يشكل الجانب الأول الذي يمكن للقارئ أن يستقرأه من خلال مطالعته المتعجلة لهذا الكتاب، وأما الملاحظة الأخرى والتي يمكن لنا استشفافها من خلال هذا الاستقراء، فهي القدرة الرائعة للمؤلف رحمه الله على تطويع العبارات الأدبية المختلفة – التي يزدان بها كتابه – على خدمة المبنى الخاص الذي انتحاه في تأليفه لهذا الكتاب، والحق يقال إن المرء لا يسعه إلا الاقرار بهذه الملكة الرائعة، والتي تظهر بوضوح من خلال الصفحات الأولى لكتابه والتي هي المقدمة الخاصة به، ويبدو إن هذا الاعجاب لا ينحصر بنابل يتعدانا إلى الشيخ الكفعمي صاحب كتاب البلد الأمين ومهج الدعوات حيث أورد وعند تأليفه لما أسماه بملحقات الدروع الواقية (اي كتابنا هذا) عين مقدمة السيد رحمه الله، أو لعل النساخ قد أوردوها جهلا أو عمدا في مقدمة هذه الملحقات.
وإذا كان لهذا الامر من الحسن الشئ الكثير إلا أنه قد أوقع الآخرين بالخلط بين الاثنين، وعدم التمييز بينهما، طالما أن الكتاب لا زال حتى شروعنا في تحقيق هذا الكتاب رهين المخطوطات المتفرقة والمبعثرة في المكتبات العامة

والخاصة، وهذا مما لا يمكن بيسر التأمل بجميع جوانب الكتاب وقراءته تفصيليا، ينضاف إلى ذلك شدة التشابه الكبير في فصوله المذكورة، فكان أن حصل نتيجة ذلك خلط بين النسختين، بين كتاب الدروع الواقية للسيد ابن طاووس، وبين ملحقات الدروع الواقية للشيخ الكفعمي رحمهما الله برحمته الواسعة.

ويبدو ان ما وقع بين يدي العلامة المجلسي رحمه الله هو النسخة الثانية المختصرة، أو ما يسمى بملحقات الدروع الواقية للشيخ الكفعمي، حيث يظهر ذلك بوضوح من خلال التأمل في نقولاته عن الكتاب في بحاره، كما أخطأ الكثير من النساخ عند اثباتهم لاسم الدروع على ملحقاته، وهذا ما أوقعنا في أول الأمر في حيرة أمام نسختين متفاوتتين في الحجم بشكل بين، وباختلاف لا يمكن الاعراض عنه في متنيهما، الا ان هذه الحيرة لم تثبط من جدنا في محاولتنا لتحقيق هذا الكتاب النفيس حيث تبين لنا بعد البحث عن حقيقة هذا التفاوت انا أمام كتابين مختلفين وإن كانا ينبعثان من أصل واحد، وهذه النتيجة الحاسمة تشكلت لدينا نتيجة جملة قاطعة من الأدلة الواقعية.

فلما كان لدينا تصور واضح حول وجود نسخة خطية لكتاب أنجز تأليفه الشيخ إبراهيم بن علي العاملي الكفعمي رحمه الله ليكون مكملا وملحقا، أو حتى مختصرا، كما يبدو لمن يتأمله – مع بعض الاختلاف اليسير في عباراته، فان هذه الملاحظة المهمة كان معضدة لما تحققنا منه عند مطالعتنا للنسخة الثانية – الصغيرة الحجم والتي أثبت عليها اسم الدروع الواقية اشتباها – بأكملها دون اهمال سطر منها، وهو ما اكد صحة وجود هذين الكتابين تحت اسم واحد رغم اختلاف مؤلفيهما والتفاوت البين بين متنيهما.

حقا ان هناك تشابها كبيرا بين النسختين بشكل قد يخدع به الكثيرون، كما في مقدمتيهما وترتيب فصوليهما ومحتوييهما وغير ذلك من الموارد المتعددة، الا ان

هناك وفي نسخة الكفعمي (اي الملحقات) العديد من الأدلة القطعية الدالة على عدم وحدتهما، واليك عزيزي القارئ بعض هذه الموارد:

١ – في الفصل الرابع عشر منه ذكر ما نصه: قال المحتاج إلى بارئ الخليقة من نطفة أمشاج، أكثر الناس زللا، وأقلهم عملا، الكفعمي مولدا، اللويزي محتدا، الجبعي أبا، التقي لقبا، الامامي مذهبا، إبراهيم بن علي بن حسن بن محمد بن صالح أصلح الله شأنه، وصانه عما شانه: لما وصلت في رقم فصول الشهر إلى الفصل الرابع عشر لم أجد فيه كمال النصف.. مع أن المصنف طاب ثراه ذكره في ديباجته، وأناره في مشكاة زجاجة..

٢ – وفي الفصل السادس عشر منه قال ما نصه: واعلم أن السيد أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر الطاووس مصنف هذا الكتاب سهى قلمه عن فضل سورة يونس عليه السلام، ولم يرد له فضلا مفردا كما فعل في سورة الأعراف وفي سورة الأنفال أيضا، بل تعداها وذكر سورة النحل وفضل قراءتها في كل شهر، ونحن نذكر ما أهمله رحمه الله من فضل سورة يونس عليه السلام.

٣ – وبعد ايراده لليوم الثلاثين من الشهر والدعاء فيه قال ما نصه: قال كاتب هذا الكتاب إبراهيم بن علي الخثعمي الكفعمي وفقه الله لمرضاته وجعل يومه خيرا من ماضيه: لما وصل المصنف السيد أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد الطاووس قدس الله روحه في كتابه إلى هذا المكان أشار إلى رواية مروية عن مولانا الهادي عليه السلام، وان فيها أدعية إذا دعا بها الداعي صرف الله عنه نحوس الأيام المحذورة، ولم يذكرها طاب ثراه في كتابه ليهجم بالطالب على الطلب عفوا من غير ما تعب...

كما اننا ومن خلال مطابقة هذه النسخة والتي أسميت كأخواتها – اشتباها بالدروع الواقية مع نقولات البحار وجدنا اتفاقا كاملا بينهما واختلافا مع

نسخه الدروع الأصلية.
ومما يعضد نسختنا أيضا – بعد أن سقط الاعتماد على النسخة السابقة لما ذكرناه سابقا من أنها تخص كتاب الملحقات للشيخ الكفعمي رحمه الله – نقولات الشيخ الحر العاملي رحمه الله منها في الموارد التي اعتمدها عن كتاب الدروع، مضافا إلى ما أورده النوري رحمه الله في الفائدة الثالثة من خاتمة المستدرك من ايراده لنص فقرة وردت في كتاب الدروع قائلا: قال السيد علي ابن طاووس في آخر الدروع الواقية: وهذا جعفر بن أحمد عظيم... عظيم الشأن من الأعيان، ذكر الكراجكي في كتاب الفهرست ان صنف مائتين وعشرين كتابا بقم والري... الخ.
كما يؤيد ذلك أيضا ما علم من تصنيف الشيخ الكفعمي لما اسمي بملحقات الدروع الواقية، وعدم الخلاف في صحة ذلك....
مؤلف الكتاب:
لعله مما يزدان به تأريخ مدينة الحلة الجميلة الواقعة في وسط العراق، – وحيث ترتكز في أعماق جذورها أقدم الحضارات البشرية وأعرقها – بروز الكثير من رجالات الطائفة الأفذاذ واعلامها، أمثال: المحقق الحلي، والعلامة الحلي، والشيخ ابن إدريس، وآل نما، وآل طاووس، وغيرهم، وحيث قامت على أرضها الطيبة مدرسة فقهية خاصة بها أقر بمكانتها الجميع، واعترفوا بفضلها، وعلو منزلتها التي ضاهت في بعض الأحيان مدرسة النجف العلمية، فتخرج منها جملة كبيرة من الاعلام الكبار اغنوا المكتبة الاسلامية بالكثير من المؤلفات القيمة والمهمة التي أمست بحق وحتى يومنا هذا مناهج دراسية تدور عليها رحى البحث والمناقشة في جميع الحوزات العلمية، وتلك منزلة قل نظيرها.
بلى في هذه المدينة الطيبة ولد مؤلف كتابنا، السيد علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد – وهو الطاووس – بن إسحاق بن الحسن بن محمد بن

سليمان بن داود بن الحسن المثنى السبط ابن مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وبالتحديد قبل ظهر يوم الخميس منتصف شهر محرم الحرام سنة ٥٨٩ ه.

نشأ رحمه الله في بيت عريق يفوح عطر العلم الإلهي من جنباته، ويؤمه المسلمون للتزود من بركاته، فأخذ العلم في باكورة حياته عن جده ورام وأبيه رحمهما الله، حيث تعلم الخط والعربية، وقرأ علوم الشريعة المحمدية المباركة، ودرس الفقه، فتفوق على أقرانه، وبزهم بذكائه الملفت للانتباه.

هاجر إلى بغداد في حدود سنة ٦٢٥ ه، وبقي فيها نحوا من خمس عشرة سنة، ثم عاد إلى مدينته في أواخر عهد المستنصر المتوفى سنة ٦٤٠ ه. استطاع السيد ابن طاووس رحمه الله في بغداد – وكنتيجة طبيعية لما يتميز به من منزلة علمية عالية – أن يفرض له وجودا قويا ومكانة مرموقة دفعت بالكثيرين إلى الاعتراف بها والاقرار بحقيقتها، بل وأرغمت الخلافة الرسمية إلى التودد إليها، ومحاولة الاسترشاد بقدرتها، مما أدى بالتالي إلى نشوء علاقة قوية ومتينة بين الخليفة العباسي آنذاك وهو المستنصر وبين السيد رحمه الله، مما مكن الأخير من التوسط لحل الكثير من مشاكل عوام الناس، ودفع الضرر عنهم، وتوفير لقمة العيش لهم.

ولقد كان بلغ حب الخليفة العباسي للسيد رحمه الله حدا دفعه إلى مفاتحته صراحة في مسألة تسليم الوزارة له، بعد محاولاته السابقة بتسليمه منصب الافتاء ونقابة الطالبيين، وحيث كان رد السيد الرفض القاطع لتسلم هذا المنصب الحساس والمهم، لأسباب موضوعية ذكرها هو للمستنصر، حيث قال له: أن كان المراد بوزارتي على عادة الوزراء يمشون أمورهم بكل مذهب وكل سبب، سواء كان ذلك موافقا لرضا الله جل جلاله ورضا سيد الأنبياء والمرسلين أو مخالفا لهما في الآراء، فإنك من أدخلته في الوزارة بهذه القاعدة قام

بما جرت عليه العوائد الفاسدة، وأن أردت العمل في ذلك بكتاب الله جل جلاله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله فهذا أمر لا يحتمله من في دارك ولا مماليكك ولا خدمك ولا حشمك ولا ملوك الأطراف، ويقال لك إذا سلكت سبيل العدل والانصاف والزهد: أن هذا علي بن طاووس علوي حسني ما أراد بهذه الأمور الا ان يعرف أهل الدهور أن الخلافة لو كانت إليهم كانوا على هذه القاعدة من السيرة، وان في ذلك ردا على الخلفاء من سلفك وطعنا عليهم.

وهكذا يبدو بوضوح لا يقبل الخفاء عظم المنزلة التي يتمتع بها السيد رحمه الله، وأثر التربية العالية، والنشأة الطاهرة له.

ولا غرو في ذلك، فلا يخفى على أحد عمق الأثر التربوي الذي يخلفه الانحدار الاسري الطيب، إذا اقترن بالجد والاجتهاد لا بالتواكل والاسترزاق كدأب البعض، حيث يكون هذا الانحدار المشرف حافزا قويا للانطلاق أكثر نحو آفاق الشرف والعز.

فعائلة آل طاووس تعد من الأسر الجليلة العريقة التي حازت على الكثير من أوسمة الفخر والشرف والعلياء، وتعد من بيوتات الحلة التي كان لها الفضل الكبير في رفد حركة النهضة العلمية التي شهدتها هذه المدينة وخصوصا بعد انحسار الهجوم المغولي الذي أدى إلى سقوط مدينة بغداد مركز الخلافة الاسلامية وحاضرة العالم الاسلامي الكبرى، وما ترتب على ذلك من مجازر رهيبة استباح فيها المغول كل شئ ولم يراعوا حرمة شئ، وحيث كان نصيب المراكز العلمية والفكرية – التي كانت قبلة لجميع طلبة العلم في أصقاع المعمورة – الثقل الأكبر، والنصيب الأوفر، بل ويكفي أن نورد ما ذكره بعض المؤرخين عن ذلك، حيث قال: تراكمت الكتب التي ألقاها التتار في نهر دجلة حتى صارت معبرا يعبر عليه الناس والدواب واسودت مياه دجلة بما القي فيها من الكتب!!!

والحق يقال إن عظم هذه المأساة الكبرى التي خلفها اكتساح المغول المتوحشين لحواظر العالم الاسلامي وخصوصا بغداد كان أكبر من أن يوصف أو أن يتصور، وما كان الحال الذي آلت إليه الدولة الاسلامية العظيمة التي بلغت دعوتها أقاصي المعمورة، وداست سنابك خيولها المباركة الابعاد النائية، إلا نتيجة منطقية لحالة التفسخ والانحراف الذي أصاب مركز الخلافة الاسلامية، وتشجيع الدولة لمظاهر التفرقة الطائفية، واطلاقها لأيدي المماليك في شؤون الدولة يعيثون فيها فسادا وتخريبا.

ومن هنا فقد كانت المعادلة غير متوازنة بين القوتين المتصارعتين، بين المغول الاشداد المتمرسين على القتال والكثيري العدة والعدد، وبين الخلافة المهزوزة والمنشغلة بفتنها ولهوها وابتعاد عموم المسلمين عنها وعدم ايمانهم بشرعيتها.

اذن لقد كانت النتيجة محسومة سلفا، بيد ان هذا الامر لم يكن ليدركه أو ليقدره المستعصم القصير النظر، والمتأثر إلى حد كبير بما يمليه عليه افراد حاشيته ومستشاريه من المماليك والجهلة، ممن لا يصيخون للحق سمعا، ولا للعقل انصاتا.

ولقد كانت الصورة واضحة بينة امام ناظري رجالات الشيعة ووجوهها، وكانوا يدركون فداحة الخطب الذي ستؤول إليه الأمور بعد سقوط مركز الحكم الاسلامي في بغداد، فقدموا النصح المخلص المتوالي للخليفة ورجاله ممن يمتلكون ظلما ناصية الدولة الاسلامية، فأولوا من قبل الدولة ورجالها آذانا صماء وإعراضا متعمدا، كانت نتيجته ما كان مما حدثنا به التأريخ بشكل واسع ومفصل.

ولما أدرك علماء الشيعة اصرار الخليفة العباسي على موقفه الجاهل وغير المتبصر، وما عاينوه من الأهوال الكبيرة التي أحاطت بالعاصمة الاسلامية

والخراب الذي اخذ يضرب بأطنابه في أطراف الدولة أدركوا بان الامر – إذا تم التأمل فيه – كان يستدعي المبادرة إلى انقاذ ما يمكن انقاذه من الدمار والخراب الحتمي، ورفع السيف عن رقاب المسلمين، ودفع الانتهاك عن اعراضهم، وكان لا بد لمدينة الحلة ان تبادر فورا إلى اتخاذ ذلك الموقف السليم، لما كانت تعج به آنذاك من كبار رجالات الشيعة وعلمائهم أمثال: المحقق الحلي، والسيد ابن طاووس، والامام سديد الدين يوسف بن علي والد العلامة الحلي وغيرهم، وحيث اتفقوا على الكتابة إلى هولاكو كتابا يطلبون فيه الأمان لمدينة الحلة وما يحيطها، في محاولة أخيرة منهم لايقاف نزيف الدم الكبير الذي صبغ ارض الدولة الاسلامية نتيجة جهل الخلافة في بغداد، والعمل على صرف توجه المغول لاجتياح باقي مدن العراق، التي هي بلا شك عاجزة امامهم عن فعل اي شئ.

وبالفعل فقد تشكلت عدة وفود لمقابلة هولاكو والتباحث معه حول السلام وحول ايقاف المجازر المهولة التي حلت بالمسلمين، كان آخرها – وهو أعظمها – برئاسة السيد ابن طاووس رحمه الله، وحيث أفلح هذا التدبير في ايقاف الهجوم المغولي، وانقاذ ما أمكن انقاذه من الأنفس والاعراض والأموال.

ولما استقرت الأمور بعد انحسار المد المغولي الهائج تفرغ السيد ابن طاووس رحمه الله إلى البحث والتأليف والتدريس، حتى ولي في عام ٦٦١ ه نقابة الطالبيين التي استمر بها حتى وفاته في صباح اليوم الخامس من شهر ذي القعدة عام ٦٦٤ ه، وحيث حمل جثمانه الطاهر إلى مشهد جده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في النجف الأشرف على أصح الأقوال (١)،

---

(١) في تحديد قبر السيد ابن طاووس بعض الاختلاف والتفاوت، فقد ذهب الشيخ البحراني في لؤلؤة البحرين (٢٤١) إلى أن قبره غير معروف الآن.

وذكر المحدث النوري في خاتمة المستدرك (٣: ٤٧٢): ان في الحلة في خارج المدينة قبة عالية في بستان نسب إليه ويزار قبره ويتبرك فيها...

وقال السيد محمد صادق بحر العلوم تعليقا على عبارة الشيخ البحراني المتقدمة: في الحلة اليوم مزار معروف بمقربة من بناية سجن الحلة المركزي الحالي، يعرف عند أهالي الحلة بقبر رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاووس، يزوره الناس ويتبركون به...

واما السيد حسن الكاظمي فقد ذكر في خاتمة كتاب الموسوم بتحية أهل القبور بما هو مأثور: واعجب من ذلك خفاء قبر السيد جمال الدين علي بن طاووس صاحب الاقبال.. والذي يعرف بالحلة بقبر السيد علي بن طاووس في البستان هو قبر ابنه السيد علي بن السيد علي المذكور، فإنه يشترك معه في الاسم واللقب.

وحيث يؤكده ما رواه هو عن ذلك في كتابه الموسوم بفلاح السائل، حيث يقول:
وقد كنت مضيت بنفسي وأشرت إلى من حفر لي قبرا كما اخترته في جوار جدي ومولاي علي بن أبي طالب عليه السلام متضيفا ومستجيرا ووافدا وسائلا وآملا، متوسلا بكل ما يتوسل به أحد من الخلائق إليه، وجعلته تحت قدمي والدي رضوان الله عليهما، لأني وجدت الله جل جلاله يأمرني بخفض الجناح لهما ويوصيني بالاحسان إليهما، فأردت أن يكون رأسي مهما بقيت في القبور تحت قدميهما.

كما أن صاحب الحوادث الجامعة – المعاصر لتلك الفترة – يذكر في حوادث سنة ٦٦٤ ه ما نصه:

وفيه توفي السيد النقيب الطاهر رضي الدين علي بن طاووس وحمل إلى مشهد جده علي بن أبي طالب عليه السلام..

ما قيل عنه رحمه الله تعالى:

١ – قال العلامة الحلي عنه: السيد السند رضي الدين علي بن موسى بن طاووس كان من اعبد من رأيناه من أهل زمانه.

وقال في اجازته لبني زهرة: ومن ذلك جميع ما صنفه السيدان الكبيران السعيدان رضي الدين علي وجمال الدين احمد ابنا موسى بن طاووس الحسنيان

قدس الله روحهما ورورياه وأجيز لهما روايته عني عنهما، وهذان السيدان زاهدان عابدان ورعان، وكان رضي الدين علي صاحب كرامات حكي لي بعضها وروى لي والدي البعض الآخر (١).

٢ - وقال عنه أيضا: السيد رضي الدين كان أزهد أهل زمانه (٢).

٣ - واما ابن عنبة فقد قال عنه في عمدة الطالب: ورضي الدين أبو القاسم علي السيد الزاهد، صاحب الكرامات، نقيب النقباء بالعراق (٣).

٤ - وعن خط للشهيد روى المجلسي في البحار عنه ما نصه: صاحب الكرامات... لم يزل على قدم الخير والآداب والعبادات والتنزه عن الدنيات إلى أن توفي (٤).

٥ - ووصفه العلامة المجلسي في البحار بقوله: السيد النقيب الثقة الزاهد جمال العارفين (٥).

٦ - وأثنى عليه الشيخ الحر العاملي في أمل الآمل بقوله: حاله في العلم والفضل والعبادة والفقه والجلالة والورع أشهر من أن يذكر، وكان أيضا شاعرا أديبا منشئا بليغا (٦).

٧ - وقال عنه صاحب نقد الرجال السيد التفريشي: من أجلاء هذه الطائفة وثقاتها، جليل القدر، عظيم المنزلة، كثير الحفظ، نقي الكلام، حاله في العبادة والزهد أشهر من أن يذكر.... (٧).

---

(١) انظر مستدرك الوسائل ٣: ٤٦٩.
(٢) لؤلؤة البحرين: ٢٣٥.
(٣) عمدة الطالب: ١٩٠.
(٤) البابليات: ١: ٦٥.
(٥) بحار الأنوار ١: ١١٣.
(٦) أمل الآمل ٢: ٢٠٥ / ٦٢٢.
(٧) نقد الرجال: ٢٤٤.

٨ – وأما الشيخ أسد الله الدزفولي فقد قال عنه في مقابس الأنوار: السيد السند، المعظم المعتمد. العالم العابد الزاهد، الطيب الطاهر، مالك أزمة المناقب والمفاخر، صاحب الدعوات والمقامات والمكاشفات والكرامات، مظهر الفيض السني، واللطف الجلي، أبي القاسم رضي الدين علي، بوأه الله تحت ظله العرشي، وأنزل عليه بركاته كل غداة وعشي... (١).

٩ – وقال متحدثا عنه الشيخ النوري في خاتمة المستدرك: السيد الاجل الأكمل الأسعد الأورع الأزهد، صاحب الكرامات الباهرة رضي الدين أبو القاسم وأبو الحسن علي بن سعد الدين موسى بن جعفر آل طاووس، الذي ما اتفقت كلمة الأصحاب على اختلاف مشاربهم وطريقتهم على صدور الكرامات عن أحد ممن تقدمه أو تأخر عنه غيره (٢).

وقال أيضا: وكان رحمه الله من عظماء المعظمين لشعائر الله تعالى، لا يذكر في أحد من تصانيفه الاسم المبارك إلا ويعقبه بقوله جل جلاله (٣).

١٠ – وفي روضات الجنات يقول عنه الخوانساري: من جملة العبدة الزهدة المستجابي الدعوة بنص الموافقين لنا والمخالفين، ومنها كونه في فصاحة المنطق وبلاغة الكلام بحيث تشتبه كثيرا عبارات دعواته الملهمة، وزياراته الملقمة بعبارات أهل بيت العصمة عليهم السلام (٤).

١١ – واما المحدث القمي فقد ذكره في كتابه الكنى والألقاب بقوله: السيد الأجل الأورع الأزهد، قدوة العارفين.. (٥).

---

(١) مقابس الأنوار: ١٢.
(٢) مستدرك الوسائل (النسخة الحجرية) ٣: ٣٦٧.
(٣) مستدرك الوسائل (النسخة الحجرية) ٣: ٤٦٩.
(٤) روضات الجنات ٤: ٣٣٠.
(٥) الكنى والألقاب ١: ٣٢٧.

١٢ - وفي ريحانة الأدب قال محمد علي مدرس في حديثه عنه: من أعاظم علماء الشيعة الإمامية وفحولها، عالم جليل القدر، عظيم المنزلة، أديب شاعر، منشئ، بليغ، عابد، زاهد، متقي، جامع الفضائل والكمالات العالية، المتخلي من الصفات الرذيلة، المتحلي بالأخلاق الفاضلة، المتجلي باتيان الوظائف الشرعية، أورع أهل زمانه وأتقاها وأزهدها وأعبدها، الموصوف في كلمات أجلة العلماء ب (قدوة العارفين ومصباح المتهجدين)... (١).

مؤلفاته:

لقد كانت حياة السيد ابن طاووس رحمه الله غنية معطاءة خصبة، أعطت الأمة الشئ الكثير ولم تبخل عليها بشئ، وتلك هي حال الرجال الذين أوقفوا أنفسهم وعلمهم على خدمة هذا الدين الحنيف، وبقوا حتى اللحظات الأخيرة من حياتهم مركزا للعطاء والخير، وهو ما نراه متكررا كثيرا لدى علماء الطائفة ومفكريها رفع الله شأنهم.

والحق يقال أن السيد ابن طاووس رحمه الله ورغم كل ما أحاط به من أعباء كثيرة وشاقة، فقد كان مؤلفا مكثارا، وكاتبا قديرا، خلف من بعده الكثير من المؤلفات القيمة التي بلغ ما وصلنا منها العشرات في حين لم ترد أسماء الكثير من تلك المصنفات لضياعها، والتي لو وصلتنا لكانت بلا شك خير زاد يتقوت به طلاب العلم، وعموم المسلمين. وحقيقة وجود هذه المجاميع من الكتب المجهولة يؤكدها السيد رحمه الله في أحد مؤلفاته وهو كتاب الإجازات المعروف، حيث يقول:

وجمعت وصنفت مختصرات كثيرة ما هي الآن على خاطري، وانشاءات من المكاتبات والرسائل والخطب ما لو جمعته أو جمعه غيري كان عدة مجلدات،

---

(١) ريحانة الأدب: ٧٦.

ومذكرات في المجالس في جواب المسائل بجوابات وإشارات وبمواعظ شافيات ما لو صنفها سامعوها كانت ما يعلمه الله جل جلاله من مجلدات.
على أن ذلك الامر لا يلغي كون ما وصلنا من المؤلفات القيمة للسيد ابن طاووس رحمه الله قد اغنى المكتبة الاسلامية، ومدها بخير وفير، ومن هذه المؤلفات:

١ – الإبانة في معرفة أسماء كتب الخزانة.
٢ – الإجازات لكشف طرق المفازات.
٣ – الاقبال بصالح الأعمال.
٤ – الاسرار المودعة في ساعات الليل والنهار.
٥ – جمال الأسبوع.
٦ – الدروع الواقية من الاخطار (وهو الكتاب الماثل بين يديك).
٧ – أسرار الصلاة.
٨ – محاسبة الملائكة الكرام آخر كل يوم من الذنوب والآثام.
٩ – الاصطفاء في تاريخ الملوك والخلفاء.
١٠ – مهج الدعوات.
١١ – فلاح السائل.
١٢ – إغاثة الداعي وإعانة الساعي.
١٣ – المجتبى من الدعاء المجتنى.
١٤ – الأمان من أخطار الاسفار والأزمان.
١٥ – مصباح الزائر.
١٦ – الطرائف في مذاهب الطوائف.
١٧ – طرف من الانباء والمناقب، في التصريح بالوصية والخلافة لعلي بن أبي طالب عليه السلام.

١٨ – البهجة لثمرة المهجة.
١٩ – ربيع الألباب.
٢٠ – زهرة الربيع.
٢١ – سعد السعود.
٢٢ – غياث سلطان الورى لسكان الثرى.
٢٣ – فتح الأبواب بين ذوي الألباب وبين رب الأرباب.
٢٤ – اليقين باختصاص علي عليه السلام بإمرة المؤمنين.
٢٥ – الملهوف على قتلى الطفوف.
٢٦ – المنتقى.
٢٧ – المواسعة والمضايقة.
٢٨ محاسبة النفس.
٢٩ – مهج الدعوات ومنهج العنايات.
٣٠ – فرحة الناظر وبهجة الخواطر.

منهج التحقيق:

بعد اكتمال التحقق من النسخة الحقيقة للكتاب شرعنا بالعمل التحقيقي لهذا الكتاب الدعائي المهم، معتمدين في عملنا على نسختين مخطوطتين، وهما:

١ – النسخة المخطوطة المحفوظة في مكتبة الآستانة المقدسة في مشهد المقدسة، وهي نسخة كاملة، قيمة، جميلة النسخ، يرجع تاريخ نسخها إلى الخامس عشر من شهر ربيع الثاني لعام ١٠٩٨ ه، زودنا بها مشكورا الأخ المحقق الفاضل السيد مهدي رجائي.

وقد اعتمدناها كنسخة أصلية، ورمزنا لها بالحرف (ك).

٢ – النسخة المخطوطة المحفوظة في مكتبة المرحوم آية الله العظمى السيد المرعشي رحمه الله، برقم ٤٤٢، تأريخ نسخها ٩٦٤ ه.
وقد رمزنا لها بالحرف (ن).
كما اعتمدنا في علمنا على نقولات العلامة المجلسي والحر العاملي رحمهما الله كنسختين مساعدتين في عملنا.
ومن ثم فقد أحيل العمل إلى جملة من اللجان المختصة الذي أوكل إليها مسؤولية اخراج هذا الكتاب وفقا لمنهجية التحقيق المشترك التي تعتمدها المؤسسة في عملها.
فقد أو كلت مسؤولية مقابلة النسخ المخطوطة وتثبيت الاختلافات الواردة فيها بكل من الاخوة الأفاضل: الحاج عز الدين عبد الملك، والأخ سعد فوزي جودة.
واما مسؤولية تخريج الروايات والأدعية الواردة في الكتاب فقد أوكلت إلى الأخ الفاضل مشتاق المظفر.
كما وأنيطت مسؤولية كتابة هوامش الكتاب بالأخ الفاضل هيثم شاه مراد السماك.
وكانت مسؤولية تقويم الكتاب وضبط نصه والاشراف على تحقيقه على عاتق الأخ المحقق الفاضل علاء آل جعفر مسؤول لجنة مصادر البحار في المؤسسة.
وفق الله تعالى الجميع إلى خدمة تراث العترة الطاهرة واحياء آثارها، انه سميع مجيب.
مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث

* صورة الصفحة الأولى من النسخة المخطوطة التي رمزنا لها بالحرف " ك ".

* صورة الصفحة الأخيرة من نسخة " ك "

* صورة الصفحة الأولى من نسخة التي رمزنا لها بالحرف " ن ".

* صورة الصفحة الأخيرة من نسخة " ن ".

بسم الله الرحمن الرحيم
يقول السيد الإمام العالم العامل، الفقيه الكامل، العلامة الفاضل، الزاهد العابد، الورع المجاهد، رضي الدين، ركن الاسلام والمسلمين، جمال العارفين، أنموذج سلفه الطاهرين، من شاع ذكره في البلاد، واشتهر فضله بين العباد، سيد السادات وشرفهم، وبحر العلماء ومغترفهم، ذو المناقب الباهرة، والأعراق الطاهرة، والأيادي الظاهرة، أوحد دهره، وفريد عصره، افتخار السادة، عمدة أهل بيت النبوة، مجد آل الرسول، شرف العترة الطاهرة، ذو الحسبين، أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس، ضاعف الله سعادته، وشرف خاتمته:
أحمد الله جل جلاله بما وهب لي من القدرة على حمده، واثني عليه جل جلاله على توفيقي لتقديس مجده، وأطوف بلسان حال العقل حول حمى كعبة مراحمه ومكارمه ورفده، واستعطفه ببيان مقال النقل رجاء لتمام رحمته وحلمه عن عبده، واسمع من دواعي النصيحة والاشفاق، ورسل رسائل أهل السباق،

حثا عظيما على التلزم بأطناب (١) سرادقات (٢) منشئ الاحياء ومفني الأموات، وواهب الأقوات، ومالك الأوقات، حتى لقد كدت أن أجدني كالمضطر إلى الوقوف بمقدس جنابه، والمحمول على مطايا لطفه وعطفه إلى العكوف على شريف بابه.

وأشهد أن لا إله إلا هو، شهادة تلقاها العقل من مولى رحيم كامل القدرة، وعرف ورودها (٣) من جناب رسول كريم قائل: " كل مولود يولد على الفطرة " (٤) فجاءت إلينا بخلع الأمان، ومعها لواء الولاية على دوام العناية بدار الرضوان.

ووجدت قلب مملوكه إليها وامقا (٥)، ولها عاشقا، ولا يسمح أن يراه واهبها لها مفارقا، فمد يد السؤال إلى مالك الرفد والوعد بالسعد والاقبال، في أن يعينه على عمارة منزل يصلح لجلالها، وتهيئة فراش رحمة يليق بجمالها. فرجعت يدا بنجاز الوعود مملوءة من نفقات عمارة منزل السعود، وعليها فراش نعمة يصلح لاستيطان توحيد مالك الكرم والجود. فعمر لها من شرف بها منزل الاستيطان، وبسط لها ما يختص بها من فراش التعظيم بما وهبه مولاه من الامكان. فأقامت

---

(١) الطنب: حبل الخباء، والجمع اطناب. الصحاح - طنب - ١: ١٧٢.

(٢) السرادق: ما يمد فوق سطح الدار. انظر الصحاح - سردق - ٤: ١٤٩٦.

(٣) أي ورود الشهادة.

(٤) رواه الحلي في مختصر بصائر الدرجات: ١٦٠ - ١٦١، والبخاري في صحيحه ٢: ١٢٥، والترمذي في سننه ٤: ٤٤٧ / ذيل الحديث ٢١٣٨، ومالك بن أنس في الموطأ ١: ٢٤١ / ٥٢، والطيالسي في مسنده: ٣١٩ / ٢٤٣٣، واحمد في مسنده ٢: ٢٢٣، ٢٧٥، ٣٩٣، ٤١٠، و ٣: ٣٥٣، والبيهقي في سننه ٦: ٢٠٢، والديلمي في الفردوس ٣: ٢٤٨ / ٤٧٣٠، ٤٧٣١.

(٥) وامقا: أي محبا من دون ريبة. انظر لسان العرب ١٠: ٣٨٥.

باذن واهبها قاطنة، واستقرت بقدرة جالبها أقطار أماكنها ساكنة، فتعطرت بارجها (١) شعاب تلك المساكن، واستبشرت بمنهجها الألباب المجاورة للتراب الساكن.

وأشهد أن جدي محمدا صلى الله عليه وآله أعرف محمول إليها ومدلول عليها، وأشرف من خطبته مصوناتها ورغب إليها، وأبصر من اطلع على اسرارها، واجتمع كمال أنواره بجلال أنوارها، وأمضى من سرى في سبيلها، وأحظى من أيقظ العيون من الكرى لدليلها، وبذل للورى خلع تجميلها، وأقوى ماسك بعرى تعظيمها وتبجيلها، واتقى ناسك استقام لحمل الأوامر الإلهية وتفصيلها.

وأشهد أن أنوار معالمه، ومنار مواسمه، لا تقوى على نظرها كنظرة عيون رمدت بالغفلات، ولا تقوم بها كقيامه أقدام قيدت بالجهالات، ولا تمتد إليها أيد غلت بالأطماع، ولا تتحكم فيها قلوب أعلت بداء الدنيا التي هي متاع.

وأن النواب عنه صلوات الله عليه وآله، يجب أن يكونوا على نحو كماله، في لبس خلع كما لها، والنهوض بمعرفة حق جلالها، ودوام الثبوت على هول عصمة طريقه، وقلوبهم مملوءة من ذخائر أنوار وجوب تأييده وتوفيقه.

(وبعد) (٢): فاني حيث علمني الله جل جلاله وألهمني تأليف كتاب (فلاح السائل ونجاح المسائل) في عمل اليوم والليلة، من كتاب (مهمات في صلاح المتعبد، وتتمات لمصباح المتهجد) ويكمل مجلدين أكثر من ستين كراسا، وحوى من الاسرار ما يعرفها من نظره استئناسا واقتباسا.

وعملت بعده كتاب (زهرة الربيع في أدعية الأسابيع) ويكمل أكثر من

---

(١) الأرج، والأريج: توهج ريح الطيب. الصحاح - أرج - ١: ٢٩٨.

(٢) أثبتناها في نسخة " ن " وفي نسخة " ك " كلمة غير مقروءة.

ثلاثين كراسا.
ثم كملت بعده كتاب (جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع) وزاد على الثلاثين من الكراريس، ويكمل به عمل الأسبوع على الوجه النفيس.
بقي عمل ما يختص بكل شهر على التكرار، ووجدت في الرواية أن فيه أدعية كالدروع من الاخطار، فشرعت في هذا المراد، بما عودني الله جل جلاله وأرفدني من الانجاد والاسعاد، وسميته: كتاب (الدروع الواقية من الاخطار فيما يعمل مثلها كل شهر على التكرار).
وسوف أذكر تسمية فصول هذا الجزء الخامس من هذا الكتاب جملة قبل التفصيل، ليعلم الناظر فيه مراده منه فيطلبه على الوجه الجميع.
الفصل الأول: فيما يعمل أول ليلة من كل شهر عند رؤية هلاله، ومن صلاة بسورة الانعام في أول ليلة من الشهر يأمن بها المصلي لها من أكدار ذلك الشهر كله. وما يعمله من له عدو عند رؤية الهلال للأمان من عدوه بقدرة الله جل جلاله وفضله.
الفصل الثاني: فيما يؤكل أول الشهر لئلا ترد له حاجة فيه.
الفصل الثالث: فيما نذكره مما يعمل أول كل شهر من صلاة ودعاء وصدقة صادر عن من تدبيره من جملة تدبير الله جل جلاله وفضله، ليسلم العبد بذلك من خطر الشهر كله.
الفصل الرابع: فيما نذكره من صوم داود عليه السلام.
الفصل الخامس: فيما نذكره من صوم جماعة من الأنبياء وأبناء الأنبياء صلوات الله جل جلاله عليهم.
الفصل السادس: فيما نذكره من صيام أول خميس في العشر الأول من

كل شهر، وأول أربعاء في العشر الثاني منه، وآخر خميس من العشر الأخير منه.
الفصل السابع: فيما نذكره من الرواية في أدب الصائم في هذه الثلاثة الأيام.
الفصل الثامن: فيما نذكره من الرواية في هذه الثلاثة الأيام.
الفصل التاسع: فيما نذكره من الرواية في هذه الثلاثة الأيام من الشهر أربعاء بين خميسين، أو خميسا بين أربعاءين.
الفصل العاشر: فيما نذكره من الرواية في تعيين أول خميس من الشهر، وآخر خميس منه.
الفصل الحادي عشر: فيما نذكره من الرواية بأنه إذا اتفق خميسان في أوله وأربعاء ان في وسطه، أو خميسان في آخره، أن صوم الأول منهما أفضل أو الآخر، وتأويل ذلك.
الفصل الثاني عشر: فيما نذكره مما يعمله من ضعف عن صيام الثلاثة الأيام.
الفصل الثالث عشر: فيما نذكره من الاخبار في أنه يجزئ مد من الطعام عن اليوم.
الفصل الرابع عشر: فيما نذكره من صوم اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر، وهي الأيام البيض.
الفصل الخامس عشر: فيما نذكره من فضل قراءة سورة الأعراف في كل شهر.
الفصل السادس عشر: فيما نذكره من فضل قراءة سورة الأنفال في كل شهر.

الفصل السابع عشر: فيما نذكره من فضل قراءة [سورتي] الأنفال وبراءة في كل شهر.
الفصل الثامن عشر: فيما نذكره من فضل قراءة سورة يونس عليه السلام في كل شهر.
الفصل التاسع عشر: فيما نذكره من فضل قراءة سورة النحل في كل شهر.
الفصل العشرون: فيما نذكره من زيارة الحسين صلوات الله عليه في كل شهر، وحديث من كان يزوره كل شهر وتأخر عنه فعوتب على تأخره.
الفصل الحادي والعشرون: فيما نذكره من الرواية الثانية (١) في ثلاثين فصلا، لكل يوم فصل منفرد، وهو يقارب الرواية الأولى.
الفصل الثاني والعشرون: في رواية أخرى بتعيين أيام الشهور، وما فيها من وقت السرور والمحذور.
الفصل الثالث والعشرون: فيما نذكره من حديث اليوم الذي ترفع فيه أعمال كل شئ.
أقول: ذكر تفصيل هذه الفصول:

---

(١) يبدو ان هناك سقطا في تسلسل الفصول، حيث لم يرد ذكر الفصل الخاص بالرواية الأولى لأدعية الشهر فانسحب ذلك على بقية الفصول، فتأمل.

الفصل الأول:
فيما يعمل أول ليلة من كل شهر عند رؤية هلاله،
ومن صلاة بسورة الانعام في أول ليلة من الشهر يأمن بها المصلي
لها من أكدار ذلك الشهر كله، وما يعمله من له عدو عند رؤية
الهلال للأمان من عدوه بقدرة الله جل جلاله وفضله
أقول: أما ما يعمله عند رؤية هلال كل شهر، فقد روي عن النبي
صلى الله عليه وآله: أنه كان إذا رأى الهلال كبر ثلاثا وهلل ثلاثا، ثم قال: " الحمد
لله الذي اذهب بشهر كذا، وجاء بشهر كذا ".
وروى: أنه يقرأ عند رؤية الهلال سورة الفاتحة سبع مرات، فإنه من
قرأها عند رؤية الهلال عافاه الله من رمد العين في ذلك الشهر.
أقول: ووجدت في رؤية الهلال شيئا لم أظفر باسناده على العادة، نذكره
احتياطا للعبادة. وهو ما يفعل عند رؤية الهلال: تكتب على يدك اليسرى بسبابة
يمينك: محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة إلى آخرهم عليهم السلام،
وتكتب: [قل هو الله أحد] إلى آخرها، ثم تقول: اللهم ان الناس
إذا نظروا إلى الهلال نظر بعضهم إلى بعض، واني
نظرت إلى أسمائك وأسماء نبيك ووليك وأوليائك عليهم السلام والى
كتابك، فاعطني كل الذي أحب من الخير، واصرف عني كل الذي أحب
أن تصرفه عني من الشر، وزدني من فضلك ما أنت أهله، ولا حول ولا

قوة الا بالله العلي العظيم (١).
قلت أنا: ان اليد اليسرى محل استعمال النجاسات، وهذه الأسماء من أشرف المسميات، فان أراد الانسان أن يكتبها في رقعة ويجعلها في كفه اليسار عند رؤية الهلال ويقول ما ذكرناه، فعسى يكون أحوط في تعظيم من سميناه.
أقول: وقد روينا في شهر رمضان وغيره أدعية عند رؤية هلاله، وفيها من اللفظ والمعاني ما يقتضي عموم الحاجة إلى الدعاء عند رؤية كل هلال لدفع أخطاره وأهواله، وفتح مساره وإقباله. ولم أقف إلى الآن على دعاء شامل للمعاني التي يحتاج الداعي إليها عند رؤية هلال كل على البيان، وجوزت أن يكون قد روي ذلك ولم أقف عليه، ورأيت أن انشاء الدعوات بمقتضى الحاجات مأذون فيه في الروايات، فأنشأت فيه دعاء لكل شهر لاعمل عليه، ويعمل من يهديه الله جل جلاله إليه، إلى أن أجد ما عساه قد روي في معناه فأعمل بمقتضاه.
وهو هذا الدعاء: اللهم انك جعلت من آياتك الدالة عليك، ومن هباتك لمن تريد هدايته إليك، تدبير كل هالك عند ابتدائه وانتهائه، من اظهار النقصان عليه واقبال التمام إليه، وجعلت ذلك على التدريج الدال على قدرتك وكمال اختيارك، وعلى رحمتك بمبارك وأنوارك.
اللهم وهذا شهر جديد، وما نعلم ما يختص به هلاله السعيد، من خير فنسألك تسهيله والزيادة عليه، أو مكروه فنسألك محوه وتبديله بخير مما نحتاج إليه.

---

(١) رواه الطبرسي في مكارم الأخلاق: ٣٤٢.

فنحن قائلون: اللهم هب لنا ما نحتاج إليه في هذا الشهر الجديد من العمر المديد، والعيش الرغيد، ومن التأييد والمزيد، وكل عمل سعيد. وامح كل ما اشتمل عليه من كدر أو ضرر، أو امتحان أو نقصان، أو أذى من قريب أو بعيد أو ضعيف أو شديد.

وألهمنا من حمدك وتقديس مجدك ما يكون مكملا لنا لما أنت أهله من رفدك.

وسيرنا فيه على مطايا السلامة والاستقامة، والأمان من الندامة في الدنيا ويوم القيامة.

واجعل حركاتنا وسكناتنا وإراداتنا وكراهاتنا صادرة عن المعاملة لك بوسائل الا خلاص، وفضائل الاختصاص.

وتفضل علينا بالعفو والعافية في أديانا وأبداننا ومن يعز علينا، وكل ما أحسنت به إلينا.

واجعل كل ليلة ويوم حضر منه خيرا مما مضى قبله، وضاعف لنا خير ذلك وفضله حتى نكون مجتهدين بالاعمال والأقوال، في زيادات الكمال والاقبال، ومتعوضين من نقصان الاعمار بانقضاء الليل والنهار، بما نظهر به من الاستظهار للمقام تحت التراب والأحجار، ولدفع أهوال يوم الاخطار، ولعمارة دار القرار.

فأدخلنا في شهرنا هذا مدخل صدق، وأقمنا به مقام صدق، وأخرجنا مخرج صدق، واجعل لنا من لدنك سلطانا نصيرا، وزدنا في

الدنيا انعاما كثيرا، وفي الآخرة نعيما وملكا كبيرا، وابدأ في ذلك بمن تريد تقديمه في الدعاء علينا، وأنزل علينا وكل محسن إلينا رحمتك يا أرحم الراحمين.

وأما الصلاة في أول ليلة من الشهر، فإنني وجدت في بعض الروايات عن مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه أفضل الصلوات: ان من صلى أول ليلة من الشهر وقرأ سورة الأنعام في صلاته في ركعتين، ويسأل الله تعالى أن يكفيه كل خوف ووجع امن في بقية ذلك الشهر مما يكرهه (١) بإذن الله تعالى.

أقول: وأما ما يعمله عند وقت رؤية الهلال من يخاف من عدو يؤذيه ببعض الأهوال، فإننا روينا: عن محمد بن قرة - باسناده - قال: روي عن النبي صلوات الله عليه أنه قال: " إذا خفت أحدا فأردت أن تكفى أمره وشره - أو كما قال عليه السلام - فاعتمد ليلة الهلال كأنك تومئ إليه بالخطاب وقل: [أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها اعصار فيه نار فاحترقت] (٢) فاحترقت (ثلاثا)، وتومئ بهذه الكلمة نحو دار الرجل الذي تخافه (وتقول): اللهم (١) طمه بالبلاء طما، وعمه بالبلاء عما، وارمه بحجارة من سجيل، وطيرك الأبابيل، يا علي يا عظيم.

ثم تقول مثل ذلك في الليلة الثانية من الشهر والليلة الثالثة، فان نجع وبلغ ما تريده في الشهر الأول، والا فعلت مثل ذلك في الشهر الثاني، تلتمس

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٣٣ / ١.

(٢) البقرة ٢: ٢٦٦.

(٣) أثبتناها من نسخة " ن ".

الهلال في الليلة الأولى وتقول مثل ما تقدم ذكره، والثانية والثالثة، فان نجع والا بمثل ذلك في الشهر الثالث، ولن تحتاج إليه بإذن الله " (١).

---

(١) رواه الطبرسي في مكارم الأخلاق: ٣٤٧، والكفعمي في مصباحه: ٢٠٦.

الفصل الثاني:
فيما يؤكل أول الشهر لئلا ترد له حاجة.
روينا ذلك باسنادنا إلى هارون بن موسى التلعكبري رضوان الله عليه قال: حدثنا محمد بن همام بن سهيل قال: حدثنا أبو الخير محمد بن يحيى الفارسي قال: حدثنا أبو حنيفة محمد بن يحيى الطبري، عن الوليد بن أبان الرازي، عن محمد بن سماعة، عن أبيه قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: " نعم اللقمة الجبن، تعذب الفم وتطيب النكهة وتهضم ما قبله وتشهي الطعام، ومن يعتمد أكله رأس الشهر أوشك أن لا ترد (له) (١) حاجة " (٢).
أقول: فإياك أن تستبعد مثل هذه الآثار، وقد رواها هارون بن موسى وهو من الأخيار، وكم لله جل جلاله في بلاده وعباده من الاسرار، ما لم يطلع عليه الا من شاء من رسله وخواصه الأطهار. فيجب التسليم والرضا والقبول، ممن شهدت بوجوب تصديقه العقول.

---

(١) أثبتناها من نسخة " ن ".
(٢) روى الراوندي في دعواته: ١٥٢ / ٤١٠، والطبرسي في مكارم الأخلاق: ١٨٩ نحوه، ونقله المجلسي في البحار ٦٦: ١٠٥ / ١١ و ٩٧: ١٣٣ / ١.

الفصل الثالث:
فيما نذكره مما يعمل أول كل شهر من
صلاة ودعاء وصدقة صادرة عن من تدبيره من جملة تدبير
الله جل جلاله وفضله، ليسلم العبد بذلك من خطر الشهر كله.
روينا باسنادنا إلى محمد بن الحسن بن الوليد القمي رضي الله عنه قال:
حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري
قال: حدثنا محمد بن حسان، عن الوشا - يعني الحسن بن علي بن الياس الخزاز -
قال: كان أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام إذا دخل شهر جديد يصلي
أول يوم منه ركعتين، يقرأ في أول ركعة [قل هو الله أحد] ثلاثين مرة بعدد أيام
الشهر، وفي الركعة الثانية [انا أنزلناه في ليلة القدر] مثل ذلك، ويتصدق بما
يتسهل، فيشتري به سلامة ذلك الشهر كله (١).
ووجدت هذا الحديث مرويا أيضا عن مولانا جعفر بن محمد الصادق
عليهما السلام.
أقول: ورأيت في غير هذه الرواية زيادة: فقال: " ويستحب إذا فرغت
من هذه الصلاة أن تقول: بسم الله الرحمن الرحيم [وما من دابة في
الأرض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب

---

(١) رواه الطوسي في مصباحه: ٤٧٠، والراوندي في دعواته: ١٠٦ / ٢٣٤، وابن طاووس في إقبال الأعمال:
٨٧، والكفعمي في مصباحه: ٤٠٧، ونقله المجلسي في البحار ٩٧ / ١١٣ قطعة من الحديث ١.

مبين] (١) [وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شئ قدير] (٢).
بسم الله الرحمن الرحيم [سيجعل الله بعد عسر يسرا] (٣) [ما شاء الله لا قوة الا بالله] (٤) [حسبنا الله ونعم الوكيل] (٥) [وأفوض أمري إلى الله ان الله بصير بالعباد] (٦) [لا إله إلا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين] (٧) [رب اني لما أنزلت إلي من خير فقير] (٨) [رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين] (٩) " (١٠).
يقول السيد الإمام، العالم العامل، الفقيه الكامل، العلامة الفاضل، الزاهد العابد، البارع الورع، رضي الدين، ركن الاسلام، جمال العارفين، أفضل السادة، أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس كبت الله أعداءه: قد عرفت أن العترة من ذرية النبي صلوات اله عليه وآله الذين كانوا قائمين مقامه في فعاله ومقاله، قالوا: " ان ما نرويه فإنه عنه، ومأخوذ منه " فهم قدوة لمن اقتدى بفعلهم وقولهم، وهداة لمن عرف شرف محلهم، فاقتد في

---

(١) هود ١١: ٦.
(٢) الانعام ٦: ١٧.
(٣) الطلاق ٦٥: ٧.
(٤) الكهف ١٨: ٣٩.
(٥) آل عمران ٣: ١٧٣.
(٦) غافر ٤٠: ٤٤.
(٧) الأنبياء ٢١: ٨٧.
(٨) القصص ٢٨: ٢٤.
(٩) الأنبياء ٢١: ٨٩.
(١٠) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٣٣ / ١.

السلامة من خطر كل شهر كما (١) أشار إليه مولانا محمد بن علي الجواد صلوات الله عليه.

أقول: (وينبغي أن تذكر) (٢) عند صدقتك أن هذه الصدقة التي في يديك لله جل جلاله، ومن احسانه إليك، والذي تشتريه من السلامة هو أيضا من ذخائره التي يملكها هو جل جلاله، وتريد أنت منه جل جلاله أن ينعم بها عليك، وأنت ملكه على اليقين لا تشك في ذلك أن كنت من العارفين، فاحضر بقلبك عند صلاتك وصدقتك هذه أنك تشتري ما يملكه الله جل جلاله لمن يملكه الله جل جلاله، فالمشتري - وهو أنت، كما قلناه - ملكه، والذي تشتري به السلامة - وهو الصدقة - ملكه، وأن السلامة التي تشتريها ملكه، فاحذر أن تغفل عما أشرنا إليه، فقد كررناه ليكون على خاطرك الاعتماد عليه.

أقول: فإذا أديت الأمانة في صلاتك وصدقتك، وخلصت نيتك في معاملتك لله جل جلاله ومراقبتك، فكن واثقا بالسلامة من أخطار شهرك، ومصدقا في ذلك ولاة أمرك، وحسن الظن بالله جل جلاله في صيانتك ونصرك.

أقول: ومما ينبغي أن تعرفه من سبيل أهل التوفيق وتعلمه فهو أبلغ في الظفر بالسلامة على التحقيق، وذلك أن تبدأ في قلبك عند صلاة الركعتين وعند الصدقة والدعاء بتقديم ذكر سلامة من يجب الاهتمام بسلامته قبل سلامتك، وهو الذي تعتقد أنه إمامك وسبب سعادتك في دنياك وآخرتك.

واعلم أنه صلوات الله عليه غير محتاج إلى توصلك بصلاتك وصدقتك ودعائك في سلامته من شهره، لكن إذا نصرته جازاك الله جل جلاله بنصره،

---

(١) لعل الأنسب: بما.

(٢) في نسخة " ك " وكن، وأثبتنا ما في نسخة " ن ".

وجعلك في حصن حريز، قال الله جل جلاله [ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز] (١).
ولان من كمال الوفاء لنائب خاتم الأنبياء، أن تقدمه قبل نفسك في كل خير تقدر عليه، ودفع كل محذور أن يصل إليه، وكذا عادة كل انسان مع من هو أعز من نفسه عليه.
ولأنك إذا استفتحت أبواب القبول، بطاعة الله جل جلاله والرسول، يرجى أن تفتح الأبواب لأجلهم، فتدخل أنت نفسك في ضيافة الدخول تحت ظلهم، وعلى موائد فضلهم.
يقول السيد الإمام، العالم العامل، الفقيه الكامل، العلامة الفاضل، الزاهد العابد الورع، رضي الدين، ركن الاسلام، جمال العارفين، أفضل السادة، أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس كبت الله أعداءه: وقد روينا أن صلاة أول كل شهر ركعتان، يقرأ في الأولى [الحمد] و [قل هو الله أحد] مرة، وفي الثانية [الحمد] و [انا أنزلناه] مرة. ولعل هذه الرواية الخفيفة مختصة بمن يكون وقته ضيقا عن قراءة ثلاثين مرة في كل ركعة، أما على طريق سفر أو لأجل مرض أو غير ذلك من الاعذار.
أقول: ووجدت جماعة من العجم يعملون على أن الاختيار في أيام الشهور على شهور الفرس دون الشهور العربية، وما كان الامر كما عملوا به، لأمور:
منها: أننا ومن رأيناه منهم يصلي صلاة أول كل شهر للحفظ من أكداره يصلي على شهور العرب.

---

(١) الحج ٢٢: ٤٠.

ومنها: أن الصدقة في أول كل شهر للسلامة من أخطاره على شهور العرب.
ومنها: أن من وجدته يصلي صلاة أول ليلة من كل شهر للسلامة من مضاره رأيته يصليها في أول ليلة من شهور العرب.
ومنها: أن أول السنة باجماع المسلمين اما الشهر المحرم أو شهر رمضان، وكلاهما من شهور العرب.
ومنها: أن خطاب الشريعة المحمدية يحمل على لسانه العربي الذي جاء به شريف القرآن الإلهي.
ومنها: أنني اعتبرت الوعود والوعيد المتضمن لأيام الشهور فوجدت كثيرا منها موجودا في شهور العرب.
ومنها: ما يحصن من محذورات الأيام التي تكره فيها الحركات غير ما قدمناه من الصلوات والصدقات.
حدث أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام السر مرائي قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله الهاشمي المنصوري قال: حدثنا أبو السري سهل بن يعقوب بن إسحاق الملقب بأبي نواس مؤذن المسجد المعلق بصف شنيف. قال أبو الحسن: وكان يلقب بأبي نواس، لأنه كان يطيب ويكثر المزاح ويظهر التشيع على طريق الطيبة والتخالع ويسلم عند مخالفيه، وكان مولانا الإمام علي بن محمد صلوات الله عليه يقول له: " أنت أبو نواس الحق وذاك أبو نواس الغي والباطل " (١) وكان يخدم سيد الأنام عليه السلام.

---

(١) رواه الطوسي في أماليه ١: ٢٨٣.

قال: فقلت له ذات يوم: يا سيدي عندي اختيارات الأيام عن مولانا الصادق عليه السلام، حدثني به الحسن بن عبد الله بن مطهر، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه، عن سيدنا الصادق عليه السلام. وعرضته عليه وصححته بتصحيحه له فقلت: يا سيدي في هذه الأيام أيام منحوسة تقطع عن الحوائج، فإذا دعتني ضرورة إلى السعي فيها لحاجة لا يمكنني تركها، فعلمني ما احترز به منها لا سعى في جميعها في حوائجي.

فقال: " يا سهل، ان لشيعتنا بولايتنا عصمة، لو سلكوا بها لجج البحار الغامرة وسباسب (١) البيداء الغابرة، بين سباع وذئاب وأعادي الجن والإنس، أمنوا من مخاوفهم بنا وبولايتنا، فثق بالله تعالى، وأخلص الولاء لائمتك الطيبين الطاهرين، وتوجه حيث شئت. يا سهل إذا أصبحت وقلت ثلاثا: أصبحت اللهم معتصما بذمامك وجوارك المنيع الذي لا يطاول ولا يحاول، من شر كل طارق وغاشم من سائر من خلقت وما خلقت من خلقك الصامت والناطق، في جنة من كل مخوف، بلباس سائغة حصينة، وهي ولاء أهل نبيك، محتجزا من كل قاصد لي إلى أذية بجدار حصين: الاخلاص في الاعتراف بحقهم، والتمسك بحبلهم جميعا، موقنا ان الحق لهم ومعهم ومنهم وفيهم وبهم، أوالي من والوا، وأعادي من عادوا، وأجانب من جانبوا، فأعذني اللهم بهم من شر كل ما أتقيه، إنا [جعلنا من بين أيديهم

---

(١) السبسب: المفازة: يقال بلد سبسب وبلد سباسب، والمفازة هي الأرض المقفرة الموحشة التي لا ماء فيها. انظر الصحاح - سبب - ١: ١٤٥، ولسان العرب - فوز - ٥: ٣٩٢.

سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون] (١) وقلتها عند المساء ثلاثا امنت مخاوفك.
وإذا أردت التوجه في يوم نحس وخفت ما فيه، تقدم قراءة (الحمد) و (المعوذتين) و (آية الكرسي) وسورة (القدر) وآخر (آل عمران) وقل: اللهم بك يصول الصائل، وبك يطول الطائل، ولا حول لكل ذي حول الا بك، ولا قوة يمتارها ذو قوة الا منك، أسألك بصفوتك من خلقك، وخيرتك من بريتك، محمد نبيك وعترته وسلالته عليه وعليهم السلام، صل عليهم، واكفني شر هذا اليوم وضره، وارزقني خيره ويمنه، واقض لي في منصرفاتي بحسن العاقبة، وبلوغ المحبة، والظفر بالأمنية، وكفاية الطاغية الغوية، وكل ذي قدرة لي على أذية، حتى أكون في جنة وعصمة، من كل بلاء ونقمة، وأبدلني من المخاوف فيه أمنا، ومن العوائق فيه يسرا، حتى لا يصدني صاد عن المراد، ولا يحل بي طارق من أذى العباد، انك على كل شئ قدير، والأمور إليك تصير، يا من ليس كمثله شئ وهو السميع البصير " (٢).
أقول: وقد كنا ذكرنا هذا الحديث في تعقيب صلاة الصبح في الجزء الثاني من كتاب المهمات، وإنما ذكرناه ههنا لتباعد ما بينهما، ولان هذا المكان لعله أحق بذكره فيه.

---

(١) يس: ٣٦: ٩.
(٢) رواه الشيخ الطوسي في أماليه ١: ٢٨٤ باختلاف يسير.

أقول: وسوف نذكر بعد تعريف ما في الشهر من متكرر الصيام، ما نرويه عن مولانا الصادق عليه أفضل السلام، من دعاء لكل يوم من الشهر على التفصيل، وتعمل عليه، فإنها احراز واقية، من خطر يسير أو جليل.

الفصل الرابع:
فيما نذكره من صوم داود عليه السلام.
رويناه باسنادنا إلى محمد بن أبي عمير رضوان الله عليه، عن أبي عبد الله أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله صلوات الله عليه قال: " كان رسول الله صلى الله عليه وآله أول ما بعث يصوم حتى يقال: لا يفطر، ويفطر حتى يقال: لا يصوم، ثم ترك ذلك وصام يوما وأفطر يوما، وهو صوم داود عليه السلام " (١).
ومن ذلك ما رويناه من كتاب الصيام، عن ابن فضال - باسناده - قال:
حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن أبي عبد الله، عن أبيه: أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وآله عن الصوم فقال: " أين أنت عن البيض: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة؟ ".
قال: ان بي قوة.
فقال: " أين أنت عن صيام يومين في الجمعة؟ ".
فقال: ان بي قوة.

---

(١) روى الحميري في قرب الإسناد: ٨٩ / ٢٩٩ نحوه، والكليني في الكافي ٤: ٩٠ / ٢ بزيادة فيه، وباختلاف يسير رواه الصدوق في الخصال: ٣٩٠ / ٨٠، وفي ثواب الأعمال: ١٠٥ / ٦، وكذا الشيخ المفيد في المقنعة: ٣٧٠، ونقله الحر العاملي في الوسائل ١٠: ٤٣٨ / ١.

فقال: " أين أنت عن صوم داود عليه السلام، كان يصوم يوما ويفطر يوما " (١).

---

(١) نقل المجلسي في البحار ٩٧: ١٠٤ / ٤٠ قطعة منه، ونقله الحر العاملي في الوسائل ١٠: ٤٣٨ / ٢.

الفصل الخامس:
فيما نذكره من صوم جماعة من الأنبياء وأبناء الأنبياء
صلوات الله جل جلاله عليهم.
رويناه باسنادنا إلى ابن فضال من كتاب الصيام قال: حدثنا محمد بن
أبي عبيد، قال: حدثنا جبارة قال: حدثنا فرج بن فضالة قال: حدثنا أبو وهيب،
عن أبي صدقة الدمشقي، عن ابن عباس قال: أتاه رجل يسأله عن الصيام،
فقال: عن أي الصيام تسألني؟ ان كنت تريد صوم داود عليه السلام - أبي سليمان -
فإنه كان من أعبد الناس وأشجع الناس، وكان لا يفر إذا لاقى، وكان يقرأ
الزبور بسبعين صوتا يلون، وكان إذا أراد أن يبكي على نفسه لم تبق دابة في بر
ولا بحر الا استمعن لصوته، ويبكي على نفسه، وكانت له سجدة من آخر النهار
يدعو فيها ويتضرع، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: " ان أفضل الصيام
صيام أخي داود عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما ".
وان كانت تريد صيام ابنه سليمان، فإنه كان يصوم من أول الشهر ثلاثة،
ومن وسطه ثلاثة، ومن اخره ثلاثة.
وان كنت تريد صوم ابن العذراء البتول عيسى من مريم، فإنه كان يصوم
الدهر كله لا يفطر منه شيئا، وكان يلبس الشعر، ويأكل الشعير، ولم يكن له بيت
يخرب، ولا ولد يموت، وكان راميا لا يخطئ صيدا يريده، وحيثما غابت الشمس

صف قدميه، فلم يزل يصلي حتى يراها. وكان يمر بمجالس بني إسرائيل، فمن كانت له حاجة قضاها، وكان لا يقوم مقاما الا وصلى فيه ركعتين، وكان ذلك من شأنه حتى رفعه الله عز وجل.

وان كنت تريد صوم أمه عليها السلام فإنها كانت تصوم يومين وتفطر يوما.

وان كنت تريد صيام خير البشر، العربي القرشي، أبي القاسم صلى الله عليه وآله، فإنه كان يصوم ثلاثة أيام (من) (١) كل شهر، ويقول: " هي صيام الدهر " (٢).

---

(١) أثبتناها من نسخة " ن ".

(٢) نقله الحر العاملي في الوسائل ١٠: ٤٣٩ / ٣.

الفصل السادس:
فيما نذكره من صيام أول خميس في العشر الأول من كل شهر، وأول أربعاء في العشر الثاني منه، وآخر خميس من العشر الأخير منه.
رويناه باسنادنا إلى محمد بن يعقوب الكليني، وابن بابويه، والى ابن فضال، وغيرهم، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله قال: سمعته يقول: " صام رسول الله صلى الله عليه وآله حتى قيل: ما يفطر، ثم أفطر حتى قيل: ما يصوم، ثم صام صوم داود عليه السلام يوما فيوما لا، ثم قبض على صوم ثلاثة أيام في الشهر، وقال: يعدلن الدهر، ويذهبن بوحر الصدر ".
قال: وزعم حماد أن الوحر: الوسوسة.
قال حماد: وأي الأيام هي؟
قال: فقال: " أول خميس في الشهر، وأول أربعاء بعد العشر منه، وآخر خميس فيه ".
قال: فقلت له: كيف صارت هذه الأيام هي التي تصام؟
فقال: " ان من قبلنا من الأمم كان إذا نزل على أحد منهم العذاب نزل في هذه الأيام، فصام رسول الله صلى الله عليه وآله الأيام المخوفة " (١).
ومن ذلك ما رويناه باسنادنا إلى محمد بن يعقوب - وغيره - باسناده إلى

---

(١) رواه الكليني في الكافي ٤: ٨٩ / ١، والصدوق في الفقيه ٢: ٤٩ / ٢١٠، وثواب الأعمال: ١٠٥ / ٦. والشيخ الطوسي في التهذيب ٤: ٣٠٢ / ٩١٣، والاستبصار ٢: ١٣٦ / ٤٤٤.

أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الصيام في الشهر كيف هو؟
فقال: " ثلاث في الشهر، في كل عشرة يوم، ان الله عز وجل يقول [من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها] (١) ثلاثة أيام في الشهر صوم الدهر " (٢).

---

(١) الانعام ٦: ١٦٠.
(٢) رواه الكليني في الكافي ٤: ٩٣ / ٧، والصدوق في ثواب الأعمال: ١٠٥ / ٣، والشيخ الطوسي في التهذيب
٤: ٣٠٢ / ٩١٤.

الفصل السابع:
فيما نذكره من الرواية في أدب الصائم هذه الثلاثة الأيام.
روينا ذلك باسنادنا إلى محمد بن يعقوب الكليني، وأبي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: " إذا صام أحدكم الثلاثة أيام من الشهر فلا يجادلن أحدا، ولا يجهل، ولا يسرع إلى الحلف والايمان بالله عز وجل، وان جهل عليه أحد فليحتمل " (١).

---

(١) رواه الكليني في الكافي ٤: ٨٨ / ٤، والصدوق في الفقيه ٢: ٤٩ / ٢١١، وعلل الشرائع: ٣٨١ / ٢، والشيخ
الطوسي في التهذيب ٤: ١٩٥ / ٥٥٧، والطبرسي في مكارم الأخلاق: ١٣٨.

الفصل الثامن:
فيما نذكره من الرواية في سبب صوم هذه الأيام أيضا.
روينا ذلك باسنادنا إلى جدي أبي جعفر الطوسي، فيما رواه عن إسحاق ابن عمار، عن أبي عبد الله، قال: قلت: لم تصومون يوم الأربعاء من وسط الشهر؟ قال: " لأنه لم يعذب قوم قط الا في أربعاء في وسط الشهر، فنرد عنا نحسه " (١).
ومن ذلك من كتاب العلل للقزويني، عن الرضا عليه السلام قال:
" الأربعاء يوم نحس مستمر، لأنه أول الأيام وآخر الأيام التي قال الله عز وجل: [سبع ليال وثمانية أيام حسوما] (٢) " (٣).
ومن ذلك: ما رويناه باسنادنا إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: " ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن صوم خميسين بينهما أربعاء، فقال: أما الخميس فيوم تعرض فيه الأعمال، وأما الأربعاء فيوم خلقت فيه النار، وأما الصوم فجنة " (٤).
أقول: وقد تقدم قبل ذلك أن هذه الأيام كان ينزل فيها العذاب على الأمم، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله بصومها.

---

(١) روى نحوه الكليني في الكافي ٤: ٩٤ / ١٢، والصدوق في الفقيه ٢: ٥٠ / ١٥، وعلل الشرائع ٣٨١ / ٤.
(٢) الحاقة ٦٩: ٧.
(٣) رواه الصدوق في علل الشرائع: ٣٨١ / ٢.
(٤) رواه الكليني في الكافي ٤: ٩٤ / ١١، والصدوق في الفقيه ٢: ٥٠ / ٢١٤، والخصال: ٣٩٠ / ٨١، وعلل الشرائع ٣٨١ / ١، وثواب الأعمال: ١٠٥ / ٤.

الفصل التاسع:
فيما نذكره من الرواية في هل هذه الثلاثة الأيام
من الشهر أربعاء بين خميسين، أو خميس بين أربعاءين؟
اعلم: أن الظاهر من عمل أصحابنا رضوان الله جل جلاله عليهم في وقت تعيين صوم هذه الأيام من كل شهر يمكن صومها فيه، كما قدمناه في الفصل الذي قبل.
هذا، وقد رويت من كتاب تهذيب الأحكام باسنادي إلى جدي أبي جعفر الطوسي قدس الله جل جلاله روحه ونور ضريحه، فقال ما هذا لفظه: والذي رواه محمد بن أحمد بن يحيى، عن الحسين بن محمد بن عمران الأشعري، عن زرعة، عن سماعة، عن أبي بصير قال: سألته عن صوم ثلاثة أيام في الشهر فقال: " في كل عشرة أيام يوما، خميس وأربعاء وخميس، والشهر الذي يأتي أربعاء وخميس وأربعاء ".
فليس بمناف لما قدمناه من الاخبار، لان الانسان مخير بين أن يصوم أربعاء بين خميسين، أو خميسا بين أربعاءين، على أيهما عمل فليس عليه شئ (١).
والذي يدل على ما ذكرناه ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى، عن موسى ابن جعفر المدائني، عن إبراهيم بن إسماعيل بن داود قال: سألت الرضا عليه السلام عن الصيام.

---

(١) التهذيب ٤: ٣٠٣ / ٩١٧.

فقال: " ثلاثة أيام في الشهر: الأربعاء، والخميس، والجمعة ".
فقلت: ان أصحابنا يصومون أربعاء بين خميسين فقال: " لا بأس بذلك، ولا بأس بخميس بين أربعاءين ".
هذا آخر لفظ جدي أبي جعفر الطوسي في تهذيب الأحكام (١).
أقول: فلما رأيته ما طعن على الرواية الأولى، وذكر صريحا حديثا عن الرضا عليه السلام بالتخيير بين الأربعاء بين خميسين وخميس بين أربعاءين، ذكرت ذلك استظهارا في العبادة، وتحصيل السعادة.

---

(١) التهذيب ٤: ٣٠٤ / ٩١٨.

الفصل العاشر:
فيما نذكره من الرواية في تعيين أول خميس من الشهر، وآخر خميس منه.

روينا ذلك عن جماعة باسنادهم إلى أبي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه، عن عبد الله بن سنان قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: " إذا كان في أول الشهر خميسان فصم (أولهما فإنه أفضل، وإذ كان في آخر الشهر خميسان فصم) (١) آخر هما فإنه أفضل " (٢).

---

(١) الظاهر وجود سقط في نسختنا، وما أثبتناه من المصدر.

(٢) الفقيه ٢: ٥٠ / ٢١٦، وكذا رواه الكليني في الكافي ٤: ٩٤ / ١٣، والشيخ الطوسي في التهذيب ٤: ٣٠٣ / ٩١٦.

الفصل الحادي عشر:
فيما نذكره من الرواية بأنه إذا اتفق خميسان في أوله
وأربعاء ان في وسطه، أو خميسان في آخره،
أن صوم الأول منهما أفضل أو الاخر، وتأويل ذلك
وجدنا ذلك من نوادر جعفر بن مالك الفزاري، ورويناه باسنادنا إلى أبي
محمد هارون بن موسى قال: حدثنا أبو علي بن همام، عن جعفر بن محمد بن
مالك الفزاري، عن أحمد بن ميثم، عن زياد القندي، عن عبد الله بن سنان، عن
أبي عبد الله عليه السلام قال:
" إذا كان أول الشهر خميسين فصوم آخرهما أفضل، وإذا كان وسط
الشهر أربعاءين فصوم آخرهما أفضل " (١).
أقول: لعل المراد بذلك أن من فاته صوم الخميس الأول أو الأربعاء
الأول، فان صوم الاخر منهما أفضل من تركهما، لأنه لولا هذا الحديث كان يعتقد
الانسان أنه إذا فاته الأول منهما ترك صوم الاخر منهما، أو لغير ذلك من التأويل.
أقول: وأما اتفاق خميسين في آخره، فإننا رويناه باسنادنا إلى أبي جعفر
ابن بابويه رحمه الله من كتاب من لا يحضره الفقيه، قال: وروي: أنه سئل العالم
عليه السلام عن خميسين يتفقان في آخر العشر.

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٠٥ / ٤١.

فقال: " صم الأول منهما فلعلك لا تلحق الثاني " (١).
أقول: هذان الحديثان يحتمل أنهما لا يتنافيان، بل لكل واحد منهما معنى غير الاخر، وذلك أنه إذا كان يوم الثلاثين من الشهر يوم الخميس، وقبله خميس آخر في العشر، فينبغي صوم الخميس الأول منهما، لجواز أن يهل الشهر ناقصا فيذهب منه صوم يوم الخميس الثلاثين.
وإذا كان يوم الخميس الأخير يوم تاسع وعشرين من الشهر، وقبله خميس آخر في العشر الأخير، فان الأفضل ههنا صوم الخميس التاسع عشرين [من] الشهر، لأنه على يقين أنه ما يخاف فواته.

---

(١) الفقيه ٢: ٥١ / ٢٢٣، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٠٥ / ذيل الحديث ٤١.

الفصل الثاني عشر:
فيما نذكره مما يعمله من ضعف عن صيام الثلاثة الأيام.
رويناه بعدة طرق عن أبي عبد الله صلوات الله [عليه] قال: قلت له: انني قد اشتد علي صوم ثلاثة أيام في كل شهر، فما يجزئ عني أن أتصدق مكان كل يوم بدرهم؟!
فقال: " صدقة درهم أفضل من صيام يوم " (١).
ومن ذلك باسنادنا إلى محمد بن يعقوب، باسناده إلى عمر بن يزيد قال:
قلت لأبي عبد الله: ان الصوم يشتد علي.
فقال: " لدرهم تصدق أفضل من صيام " ثم قال: " وما أحب أن تدعه " (٢).
وروينا باسنادنا إلى محمد بن يعقوب، باسناده إلى صالح بن عقبة، عن عقبة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك، قد كبر سني وضعفت عن الصيام، فكيف أصنع بهذه الثلاثة الأيام في كل شهر؟
فقال: يا عقبة، تصدق بكل درهم عن كل يوم ".
فقال: قلت: درهم واحد؟!
فقال: " لعلها كثرت عندك، فأنت تستقل الدرهم؟ ".
قال: قلت: ان نعم الله علي سائغة.
فقال: " يا عقبة، طعام مسكين خير من صيام شهر " (٣).

---

(١) رواه الصدوق في الفقيه ٢: ٥٠ / ٢١٨، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٠٦ / ٤٢.
(٢) رواه الكليني في الكافي ٤: ١٤٤ / ٥.
(٣) رواه الكليني في الكافي ٤: ١٤٤ / ٧. والشيخ الطوسي في التهذيب ٤: ٣١٣ / ٩٤٨.

الفصل الثالث عشر:
فيما نذكره من الاخبار في أنه يجزئ مد من الطعام عن اليوم.
روينا ذلك عن محمد بن يعقوب الكليني، باسناده عن يزيد بن خليفة
قال: شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام قلت: اني اصدع إذا صمت هذه الثلاثة الأيام ويشق علي.
قال: " فاصنع كما أصنع إذا سافرت، فاني إذا سافرت صدقت عن كل يوم بمد أهلي الذي أقوتهم به " (١).
وروينا ذلك باسنادنا إلى محمد بن يعقوب أيضا من كتاب الكافي، باسناده إلى عيص بن القاسم قال: سألته عمن لم يصم الثلاثة الأيام من كل شهر، وهو يشتد عليه الصيام، هل فيه فداء؟
قال: " مد من طعام في كل يوم " (٢).
أقول: وهذان الحديثان يحتمل أن لا يكونا منافيين للحديثين اللذين تقدما في الفصل الثاني عشر، لأنه يمكن أن يكون الدرهم في وقت ذلك السائل بمد من الطعام، ويحتمل أن يكون الأكثر، وهو اما الدرهم أو المد لذوي اليسار، والأقل منهما لأهل الاعسار.

---

(١) رواه الكليني في الكافي ٤: ١٤٤ / ٦، والصدوق في نواب الأعمال: ١٠٦ / ١٠.
(٢) رواه الكليني في الكافي ٤: ١٤٤ / ٤، والصدوق في الفقيه ٢: ٥٠ / ٢١٧، والطوسي في التهذيب ٤: ٣١٣ / ٩٤٧.

الفصل الرابع عشر:
فيما نذكره من صوم اليوم الثالث عشر والرابع عشر
والخامس عشر من كل شهر، وهي الأيام البيض.
اعلم: أن صوم الأيام البيض من كل شهر يمكن صومها فيه قد تضمنته
أخبار متظافرة، وفيها تطويل لغير ذكر هذه الأيام البيض، ولا حاجة أن نطول
بايراد ألفاظها، ويكفي منها ما قدمناه في الفصل الرابع، وقد رويناه في حديث
مولانا علي بن الحسين زين العابدين صلوات الله عليه في وجوه الصيام، فإنني
أرويه من عدة طرق عن محمد بن يعقوب الكليني، وعن محمد بن علي بن بابويه،
وعن شيخنا المفيد في كتاب المقنعة، وعن جدي أبي جعفر الطوسي، وغيرهم
رضوان الله جل جلاله عليهم، ويذكر فيه أن الصوم الذي صاحبه فيه بالخيار
صيام الثلاثة الأيام البيض، وهي ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة (١).
وقال شيخنا المفيد في جملة الحديث: وإنما سميت البيض باسم لياليها،
لان القمر يطلع مع مغيب الشمس ولا يغيب حتى تطلع الشمس (٢).
أقول: ووجدت في الجزء الثاني من تاريخ نيسابور في ترجمة الحسن بن
علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن
صوم البيض.

---

(١) رواه الكليني في الكافي ٤: ٨٦ / ضمن ح ١، والصدوق في الفقيه ٢: ٤٨ / ضمن ح ٢٠٨، والمفيد في
المقنعة ٣٦٦، والطوسي في التهذيب ٤: ٢٩٦.
(٢) رواه الشيخ المفيد في المقنعة: ٣٦٦.

فقال: " صيام مقبول غير مردود " (١).

---

(١) نقله الحر العاملي في الوسائل ٧: ٣٢١ / ٤.

الفصل الخامس عشر:
فيما نذكره من فضل قراءة سورة الأعراف في كل شهر.
روينا ذلك باسنادنا إلى مولانا الصادق صلوات الله عليه عند ذكر سورة الأعراف.
فقال عليه السلام: " من قرأها في كل شهر كان يوم القيامة من (الذين) (١) لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، فان قرأها في كل جمعة كان ممن لا يحاسب يوم القيامة " (٢).

---

(١) في نسخة " ك ": الذنوب وأثبتنا ما في نسخة " ن " وهو الموافق لما في المصادر.
(٢) رواه العياشي في تفسيره ٢: ٢ / صدر الحديث ١، والصدوق في ثواب الأعمال: ١٣٢ / صدر الحديث ١،
والكفعمي في مصباحه: ٤٣٩، والطبرسي في مجمع البيان ٢: ٣٩٣.

الفصل السادس عشر:
فيما نذكره من فضل قراءة سورة الأنفال في كل شهر.
رويناها باسنادنا إلى كتاب تفسير القرآن للطبرسي رحمه الله عند ذكر سورة الأنفال، باسناده إلى مولانا الصادق عليه السلام عند ذكر سورة الأنفال.
فقال: من قرأها من كل شهر لم يدخله نفاق أبدا، وكان من شيعة أمير المؤمنين حقا، ويأكل يوم القيامة من موائد الجنة معهم حتى يفرغ الناس من الحساب " (١).

---

(١) رواه الطبرسي في مجمع البيان ٢: ٥١٦. والكفعمي في مصباحه: ٤٤٠.

الفصل السابع عشر:
فيما نذكره من فضل قراءة سورة الأنفال وبراءة في كل شهر.
من كتاب تفسير القرآن عن الأئمة عليهم السلام، ما هذا لفظه: الحسن، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول: " من قرأ سورة براءة والأنفال من كل شهر لم يدخله نفاق ابدا، وكان من شيعة أمير المؤمنين صلوات الله عليه حقا، ويأكل يوم القيامة من موائد الجنة مع شيعة علي بن أبي طالب صلوات الله عليه حتى يفرغ من الحساب بين الناس " (١).
أقول: وهذا موافق للحديث [الأول] في قراءة الأنفال، لكن ذكرناه لأجل ذكر سورة براءة فيه.

---

(١) روى العياشي في تفسيره ٢: ٧٣ / ١، والصدوق في ثواب الأعمال: ١٣٢ / ١ صدر الحديث.

الفصل الثامن عشر:
فيما نذكره من فضل قراءة سورة يونس عليه السلام في كل شهر.
ومن كتاب تفسير القرآن للأئمة عليهم السلام، ما هذا لفظه: بسم الله الرحمن الرحيم، حدثنا الحسن، عن الحسين بن محمد بن فرقد، عن فضيل الرسان، عن أبي عبد الله عليه السلام.
قال: " من قرأ سورة يونس في كل شهر - أو ثلاثة - لم يخف عليه أن يكون من الجاهلين، وكان يوم القيامة من المقربين " (١).

---

(١) رواه العياشي في تفسيره ٢: ١١٩ / ٢، والصدوق في ثواب الأعمال: ١٣٢ / ١.

الفصل التاسع عشر:
فيما نذكره من فضل قراءة النحل في كل شهر.
روينا ذلك باسنادنا إلى مولانا الصادق عليه السلام عند ذكر سورة النحل.
فقال عليه السلام: " من قرأها كل شهر كفي المغرم في الدنيا، وسبعين نوعا من أنواع البلاء أهونه الجنون والجذام والبرص، وكان مسكنه في جنة عدن، وهي وسط الجنان " (١).

---

(١) رواه العياشي في تفسيره ٢: ٢٥٤ / ١. والصدوق عن الإمام الباقر في ثواب الأعمال: ١٣٣ / ١.

الفصل العشرون:
فيما نذكره من زيارة الحسين صلوات الله عليه في كل شهر، وحديث من كان يزوره كل شهر وتأخر عنه فعوتب على تأخره.
روينا ذلك باسنادنا إلى جدي أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن شيخه أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قدس الله جل جلاله أرواحهم، من كتابه الذي سماه كامل الزيارات، من نسخة عليها خط جدي أبي جعفر الطوسي، باسناده إلى علي بن ميمون، عن أبي عبد الله عليه السلام.
قال: " يا علي، بلغني أن قوما من شيعتنا يمر بأحدهم السنة والسنتان لا يزورون الحسين صلوات الله عليه ".
قلت: جعلت فداك، اني أعرف ناسا كثيرا بهذه الصفة.
قال: " أما والله لحظهم أخطأوا، وعن ثواب الله زاغوا، وعن جوار محمد صلى الله عليه وآله تباعدوا ".
قلت: جعلت فداك، في كم الزيارة؟
قال: " يا علي، ان قدرت أن تزوره (في) (١) كل شهر فافعل " (٢) ثم ذكر تمام الخبر فضلا عظيما.

---

(١) أثبتناها من المصدر.
(٢) كامل الزيارات: ٢٩٥ / ١١، وكذا رواه الشيخ المفيد في مزاره: ١٩٤ / ٧، والشيخ الطوسي في التهذيب ٦: ٤٥ / ٩٧.

وروينا ذلك باسنادنا إلى جعفر بن قولويه رحمه الله، من كتابه المشار إليه باسناده إلى صفوان بن مهران، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث طويل - قلت: فمن يأتيه زائرا ثم ينصرف متى يعود إليه؟ وفي كم يؤتى؟ وكم يسع الناس تركه؟ قال: " لا يسع أكثر من شهر " ثم ذكر تمام الخبر.

وروينا باسنادنا أيضا إلى جعفر بن قولويه رضي الله عنه، باسناده إلى صفوان الجمال قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام ونحن في طريق المدينة نريد مكة، فقلت له: يا بن رسول الله، مالي أراك كئيبا حزينا منكسرا؟

فقال: " لو تسمع ما أسمع لشغلك عن مسألتي ".

قلت: وما الذي تسمع؟

قال: " ابتهال الملائكة إلى الله على قتلة أمير المؤمنين وقتلة الحسين، ونوح الجن عليهما، وبكاء الملائكة الذين حوله وشدة حزنهم، فمن يتهنأ مع هذا بطعام أو شراب أو نوم ".

قلت: فمن يأتيه زائرا ثم ينصرف، متى يعود إليه؟ وفي كم يؤتي؟ وفي كم يسع الناس تركه؟

قال: " أما القريب فلا أقل من شهر، وأما البعيد الدار ففي كل ثلاث سنين، [فما جاز الثلاث سنين] (١) فقد عق رسول الله صلى الله عليه وآله وقطع رحمه الا من

علة. ولو علم زائر الحسين ما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله، وما يصل إليه من الفرح، والى أمير المؤمنين، والى فاطمة والأئمة والشهداء منا أهل البيت، وما ينقلب به من دعائهم له، وما له في ذلك من الثواب في العاجل والآجل، والمدخور له عند الله، لأحب أن تكون ثم داره ما بقي. وان زائره ليخرج من رحله فما يقع

---

(١) أثبتناها من المصدر.

فيه على شئ الا دعا له، فإذا وقعت الشمس عليه أكلت ذنوبه كما تأكل النار الحطب، وما تبقي الشمس عليه من ذنوبه شيئا، فينصرف وما عليه من ذنب، وقد رفع له من الدرجات ما لا يناله المتشحط بدمه في سبيل الله، ويوكل به ملك، يقوم مقامه يستغفر له حتى يرجع إلى (الزيارة) (١)، أو تمضي ثلاث سنين، أو يموت " وذكر الحديث بطوله (٢).

أقول: فأما حديث: من كان يزوره في كل شهر وتأخر فعوتب على تأخره، (فإننا) (٣) رويناه باسنادنا إلى محمد بن أحمد بن داود القمي، من كتاب الزيارات تصنيفه، باسناده إلى محمد بن داود بن عقبة قال: كان لنا جار يعرف بعلي بن محمد قال: كنت أزور الحسين عليه السلام في كل شهر، قال: ثم علت سني وضعف جسمي وانقطعت عنه مدة، ثم وقع إلي أنها آخر سني عمري، فحملت على نفسي وخرجت ماشيا، فوصلت في أيام، فسلمت وصليت ركعتي الزيارة ونمت، فرأيت الحسين صلوات الله عليه قد خرج من القبر.

فقال لي: " يا علي، لم جفوتني وكنت بي برا؟ "

فقلت: يا سيدي، ضعف جسمي وقصرت خطاي، ووقع لي أنها آخر سني عمري فأتيتك في أيام، وقد روي عنك شئ أحب أن أسمعه منك.

فقال: " قل ".

قال: قلت: روي عنك " من زارني في حياته زرته بعد وفاته ".

قال: " نعم ".

---

(١) في نسخة " ك ": الزائدة، وأثبتنا ما في نسخة " ن " وكامل الزيارات.

(٢) رواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ٢٩٧ / ١٧.

(٣) في نسخة " ك " فائتا، وأثبتنا ما في نسخة " ن ".

قلت: فأروه عنك " من زارني في حياته زرته بعد وفاته ".
قال: " نعم ارو عني: من زارني في حياته زرته بعد وفاته، وان وجدته في النار أخرجته " (١).
قال أبو القاسم: هذا معنى الحكاية.

---

(١) كتاب الزيارات: مخطوط.

الفصل الحادي والعشرون:
فيما نذكره من الرواية بأدعية ثلاثين فصلا،
لكل يوم من الشهر فصل منها.
يقول السيد الإمام، العالم العامل، الفقيه الكامل، العلامة الفاضل، الزاهد العابد، الورع المجاهد، رضي الدين، ركن الاسلام، جمال العارفين، أفضل السادة، أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس، كبت الله أعداءه بمحمد وآله: أخبرني جماعة منهم الشيخ الصالح حسين بن أحمد السوراوي (١) في شهر جمادى الآخرة سنة تسع وستمائة قال: أخبرني محمد بن القاسم الطبري رحمه الله، عن الشيخ المفيد أبي علي الحسن، عن والده الشيخ السعيد جدي أبي جعفر الطوسي.
وأخبرني شيخي الفقيه محمد بن نما - فيما أجازه لي من كل ما رواه لما كنت اقرأ عليه في الفقه - باسناده إلى جدي أبي جعفر الطوسي قدس الله روحه.

---

(١) في نسخة " ك ": السورؤائي، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه، كان عالما فاضلا جليلا، وثقه السيد ابن طاووس في مقدمة كتابه فلاح السائل: ١٤، حيث قال: أقول فمن طرقي في الرواية إلى كل ما رواه جدي أبو جعفر الطوسي في كتاب الفهرست وكتاب أسماء الرجال وغيرهما في الروايات ما أخبرني به جماعة من الثقات منهم: الشيخ حسين بن أحمد السوراوي إجازة في جمادى الآخرة سنة تسع وستمائة... وانظر: فهرست منتجب الدين: ٥٢ / ٩٨، أمل الآمل ٢: ١٠٤ / ٢٩٠، رياض العلماء ٢: ٩٣.
وسورى بالألف المقصورة على وزن بشرى: موضع بالعراق من أرض بابل، وهي مدينة السريانيين. انظر معجم البلدان ٣: ٢٧٨.

وأخبرني الشيخ الزاهد حسن بن الدربي (١) رحمه الله – فيما أجازه لي من كل ما رواه أو سمعه أو أنشأه أو قرأه – باسناده إلى جدي أبي جعفر الطوسي نور الله جل جلاله ضريحه.

وأخبرني السيد الفاضل فخار بن معد الموسوي رحمه الله – فيما أجازه لي من جميع ما يرويه – باسناده إلى جدي الشيخ محمد بن الحسن الطوسي رضوان الله عليه.

وأخبرني الشيخ علي بن يحيى الحناط – إجازة تاريخها شهر ربيع الأول سنة تسع وستمائة بالحلة – قال: حدثني عربي من مسافر العبادي (٢)، عن محمد ابن القاسم الطبري، عن خالي أبي علي بن الحسن ابن جدي الشيخ السعيد أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه:

وأخبرني الشيخ أسعد بن عبد القاهر الأصفهاني – في مسكني بالجانب الشرقي من دار السلام في صفر سنة خمس وثلاثين وستمائة – عن الشيخ العالم أبي الفرج علي بن السعيد أبي الحسين الراوندي، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي، عن جدي السعيد أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه.

---

(١) في نسخة " ك " الدزني، وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه وهو تاج الدين الحسن بن الدربي، كذا ذكره
الحر العاملي في أمل الآمل (٦٥ / ١٧٧) وقال: عالم جليل القدر، يروي عنه المحقق، وذكره الميرزا عبد الله الأصبهاني في رياض العلماء (١ / ١٨٣) وقال: من أجلة العلماء، وقدوة الفقهاء، ومن مشايخ المحقق والسيد رضي الدين.

(٢) في نسخة " ك " العادي، واثبتنا الصواب، كذا ذكره الحر العاملي في تذكرة المتبحرين (٥٠١) وقال: الشيخ عربي بن مسافر العبادي: فاضل جليل فقيه عالم، يروي عن تلامذة الشيخ أبي علي الطوسي كالياس بن هشام الحائري وغيره، ويروي الصحيفة الكاملة عن بهاء الشرف بالسند المذكور في أولها. وذكره كذلك منتجب الذين في فهرسه (٣٠٤) وقال: فقيه، صالح بحلة.

وأخبرني جدي السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه ونور ضريحه، فيما يرويه عن جماعة من أصحابنا، عن أبي المفضل محمد ابن عبد الله بن المطلب الشيباني - وذكر أنه كثير الرواية حسن الحفظ - قال محمد ابن عبد الله بن المطلب الشيباني: حدثنا محمد بن الحسن بن بنت إلياس الخزاز - قدم علينا وسأله جدي محمد بن معقل وانا حاضر الجميع في سنة تسع وستين ومائتين -، قال: حدثنا أبي قال: حدثني صدقة بن غزوان، عن أخيه سعيد بن غزوان، عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليه: أنه ذكر لهم اختيارات الأيام ودعاءها، والتحاذر فيها بالقران والتمجيد والتحميد لله تعالى، وذكر ثلاثين دعاء وتحميدا وتمجيدا، لكل يوم دعاء جديد، وذكر ما جعل الله عز وجل في ذلك اليوم إلى آخر الشهر، فمن وفق للدعاء به في كل يوم كان ذلك منه شكرا لله تعالى عز وجل، وأمن بمشيئة الله عز وجل فوادح المحذور، وبوائق (١) الأمور، وحلت به السلامة، وكان جديرا أن لا يمسه سوء أيام حياته، ومحصت عنه سائر ذنوبه وخطاياه، حتى يكون من جميعها كيوم ولدته أمه (٢).

[اليوم الأول]

قال أبو عبد الله عليه السلام: " أول يوم من الشهر يوم مبارك، خلق الله تعالى فيه آدم، وهو يوم محمود لطلب الحوائج، والدخول على السلطان، ولطلب العلم، والتزويج، والسفر، والبيع، والشراء، واتخاذ الماشية. ومن خرج فيه هاربا

---

(١) البائقة: الداهية. يقال: باقتهم الداهية تبوقهم بوقا، إذا أصابتهم، وكذلك باقتهم بؤوق على فعول الصحاح - بوق - ٤: ١٤٥٢.

(٢) نقله الحر العاملي في الوسائل ١١: ٤٠١ / ٢.

أو ضالا قدر عليه إلى ثمان ليال، ومن مرض فيه برأ، ومن ولد فيه كان سمحا مرزوقا طيبا مباركا عليه إن شاء الله ".

قال يونس بن ظبيان: وقال أبو عبد الله سلمان الفارسي رحمة الله عليه - فيما بلغنا ورويناه عنه - قال: روز هرمز اسم من أسماء الله تعالى، وهو يوم مبارك خلق الله عز وجل فيه آدم عليه السلام، يصلح فيه الدخول على السلطان وطلب الحوائج، وهو يوم مختار.

وكان أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يدعو في هذا اليوم بهذا الدعاء:

الدعاء فيه:

" بسم الله الرحمن الرحيم

[الحمد لله رب العالمين * الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين * إياك نعبد وإياك نستعين * اهدنا الصراط المستقيم * صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين].

[الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون * هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون * وهو الله في السماوات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون] (١).

[الحمد لله الذي نجنا من القوم الظالمين] (٢).

---

(١) الانعام ٦: ١ - ٢ - ٣.

(٢) المؤمنون ٢٣: ٢٨.

[الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين] (١).
[الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء * رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء * ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب] (٢).
[فلله الحمد رب السماوات ورب الأرض رب العالمين * وله الكبرياء في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم] (٣).
[الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير * يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور] (٤).
[الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلا اولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شئ قدير * ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم * يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون] (٥).
الحمد لله رب العالمين، الحي الذي لا إله إلا هو، الحي الذي لا يموت، والقائم الذي لا يتغير، والدائم الذي لا يفنى، والقاسط الذي

---

(١) النمل ٢٧: ١٥.
(٢) إبراهيم ١٤: ٣٩ - ٤٠ - ٤١.
(٣) الجاثية ٤٥: ٣٦ - ٣٧.
(٤) سبأ ٣٤: ١ - ٢.
(٥) فاطر ٣٥: ١ - ٣.

لا يزول، والعدل الذي لا يجور، والحاكم الذي لا يحيف، واللطيف الذي لا يخفى عليه شئ، و (١) الواسع الذي لا يبخل، والمعطي من يشاء ما يشاء، والأول الذي لا يدرك، والآخر الذي لا يسبق، والظاهر الذي ليس فوقه شئ، والباطن الذي ليس دونه شئ، أحاط بكل شئ علما، وأحصى كل شئ عددا.

اللهم فأنطق بدعائك لساني، وأنجح به طلبتي وأعطني به حاجتي، وبلغني به رغبتي، وأقر به عيني، وأسمع به ندائي، وأجب به دعائي، وبارك لي في جميع ما أنا فيه بركة ترحم بها شكواي وترحمني، وترضى عني، آمين رب العالمين.

الحمد لله الذي [ينشئ السحاب الثقال * ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال] (٢).

الحمد لله الذي له دعوة الحق المبين، ومن يدعى من دونه فهو الباطل، وهو العلي الكبير. الحمد لله الذي [يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون] (٣) الحمد لله الذي [وسع

---

(١) أثبتناها من نسخة " ن ".
(٢) الرعد ١٣: ١٢ - ١٣.
(٣) الزمر ٣٩: ٤٢.

كرسيه السماوات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم] (١) الحمد لله [عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم * هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون] (٢) الحمد لله الذي لا إله إلا هو [الخالق الباري المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والأرض] (٣) وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون.

[الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا] (٤) " (٥).

اليوم الثاني:

قال أبو عبد الله عليه السلام: " هذا يوم نساء وتزويج، وفيه خلقت حواء من آدم عليه السلام، وزوجه الله سبحانه بها. يصلح لبناء المنازل، وكتب العهد، والاختيارات، والسفر، وطلب الحوائج. ومن مرض فيه في أول النهار كان مرضه خفيفا، ومن مرض فيه آخر النهار اجهد به. والمولود فيه يكون صالح التربية إن شاء الله ".

---

(١) البقرة ٢: ٢٥٥.

(٢) الحشر ٥٩: ٢٢ - ٢٣.

(٣) الحشر ٥٩: ٢٤.

(٤) الاسراء ١٧: ١١١.

(٥) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٣٥ / ٤.

وقال سلمان رحمة الله عليه: روز بهمن اسم ملك من الملائكة موكل تحت العرش، وهو يوم مبارك يصلح للتزويج، وأن يقدم الانسان من سفره على أهله، ويشتري فيه ويبيع، ويقضي فيه الحوائج. وهو يوم سعيد جميعه.

دعاء أبي عبد الله عليه السلام في هذا اليوم:

" [الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا * قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا * ماكثين فيه أبدا * وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون الا كذبا] (١).

[الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور * الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب] (٢).

[الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير أما يشركون * أمن خلق السماوات والأرض وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها أإله مع الله بل هم قوم يعدلون * أمن جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون * أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أإله مع الله قليلا ما تذكرون * أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته

---

(١) الكهف ١٨: ١ - ٥.

(٢) فاطر ٣٥: ٣٤ - ٣٥.

أإله مع الله تعالى الله عما يشركون * أمن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض أإله مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين * قل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب الا الله وما يشعرون أيان يبعثون] (١).

[الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير] (٢).

[الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلا اولي أجنحة مثنى وثلث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شئ قدير] (٣).

الحمد لله الغفور الرحيم، الودود التواب، الوهاب الكريم، العظيم السميع العليم، الصمد الحي القيوم، العزيز الجبار المتكبر، سبحان الله الملك المقتدر، القيوم العزيز الجبار الحق المبين، العلي الاعلى المتعالي، الأول الآخر، الظاهر الباطن، الزكي الحميد، الولي النصير، الخالق البارئ المصور، القهار القاهر، الشاكر الشهيد، الحميد المجيد، الرقيب الرؤوف، الفتاح العليم، الكريم الجليل، غافر الذنب وقابل التوب، مالك الملك، عالم الغيب والشهادة، القائم على كل نفس بما كسبت، رب العالمين.

---

(١) النمل ٢٧: ٥٩ - ٦٥.
(٢) سبأ ٣٤: ١.
(٣) فاطر ٣٥: ١.

الحمد لله العظيم الملك، عظيم العرش، عظيم السلطان، عظيم الحلم، عظيم الرحمة، عظيم الآلاء، عظيم النعماء، عظيم الفضل، عظيم العزة، عظيم الكبرياء، عظيم الجبروت، عظيم العظمة، عظيم الرأفة، عظيم الامر، تبارك الله رب العالمين.

الله أعظم من كل شئ، وأرحم من كل شئ، وأعلى من كل شئ، وأملك من كل شئ، وأقدر من كل شئ.

الحمد لله رب العالمين، العلي العظيم، المتكبر المتجبر الجبار، القاهر القهار، مالك الجنة والنار، له الكبرياء والجبروت، واليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه.

اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعل أعمالنا مرفوعة إليك، موصولة بقولك، وأعنا على تأديتها لك، إنه لا يأتي بالخير إلا أنت، ولا يصرف السوء إلا أنت، اصرف عنا السوء والمحذور، وبارك لنا في جميع الأمور، إنك غفور شكور.

اللهم لا تخيب دعاءنا، ولا تشمت بنا أعداءنا، ولا تجعلنا للشر غرضا، ولا للمكروه نصبا، واعف عنا وعافنا في كل الأحوال، إنك على كل شئ قدير، وانك أنت الله الكبير المتعال " (١).

---

(١) نقله المجلسي في الحبار ٩٧: ١٣٧.

اليوم الثالث:
قال أبو عبد الله عليه السلام: " انه يوم نحس مستمر، فاتق فيه السلطان والبيع والشراء وطلب الحوائج، ولا تتعرض فيه لمعاملة، ولا تشارك فيه أحدا. وفيه سلب آدم وحواء عليهما السلام لباسهما وأخرجا من الجنة. واجعل شغلك صلاح أمر منزلك، وان أمكنك أن لا تخرج من دارك فافعل. والهارب فيه يؤخذ، والمريض فيه يجهد، وهو يوم ثقيل جدا، والمولود فيه يكون مرزوقا طويل العمر " والله أعلم.
وقال سلمان: روز أرديبهشت اسم الملك الموكل بالشفاء والسقم، يوم نحس لا ينبغي أن يعرف فيه سلطان، ولا يصلح بعد الحركة والاضطراب، وهو يوم ثقيل.
دعاء النبي عليه السلام واستعاذته فيه:
" الحمد لله الأول والآخر، والظاهر والباطن، القائم الدائم، الحليم الكريم، الاحد الصمد، الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، ولم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد.
الحمد لله الحق المبين، ذي القوة المتين، والفضل العظيم، الماجد الكريم، المنعم المتكرم، الواسع الباسط، القاضي الحق.
الحمد لله القابض الباسط، المانع المعطي، الفتاح، المبلي المميت المحي، ذي الجلال والاكرام، ذي المعارج، تعرج الملائكة

والروح بأمره.
والحمد لله ذي الرحمة الواسعة، والنعمة السابغة، والحجة البالغة، والأمثال العالية، والأسماء الحسنى، شديد القوى، فالق الاصباح، وجاعل الليل سكنا، والشمس والقمر حسبانا، ذلك تقدير العزيز العليم.
الحمد لله رفيع الدرجات، ذي العرش، يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده، رب العباد والبلاد، وإليه المعاد، سريع الحساب، شديد العقاب، ذي الطول، لا إله إلا هو إليه المصير، إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون. باسط اليدين بالرحمة، وهاب الخير، لا يخيب عامله، ولا يندم آمله، ولا تحصى نعمه، صادق الوعد، وعده حق، وهو أحكم الحاكمين، وأسرع الحاسبين، وحكمه عدل، وهو للحمد أهل، يعطي الخير، ويقضي بالحق، ويهدي السبيل. خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور، جميل الثناء، حسن البلاء سميع الدعاء، حسن القضاء، له الكبرياء، يفعل ما يشاء، منزل الغيث من السماء، عالم الغيب، باسط الرزق، منشئ السحاب، معتق الرقاب، مدبر الامر، مجيب المضطر، لا مانع لما أعطى، ولا معطي لما منع، ليس كمثله شئ وهو السميع البصير.
أسألك يا من تقدست أسماؤه، وكرم ثناؤه، وعظمت آلاؤه، أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لنا ما مضى من ذنوبنا، وتعصمنا

فيما بقي من عمرنا.
اللهم اجعل خير أعمالنا خواتيمها، وخير أيامنا يوم لقائك.
اللهم من علينا في هذه الساعة في جميع ما نستقبل من نهارنا بالتوبة والطهارة والمغفرة والتوفيق والنجاة من النار.
اللهم ابسط لنا في أرزاقنا، وبارك لنا في أعمارنا، واحرسنا من الأسواء والضراء، وآتنا بالفرج والرخاء، انك سميع الدعاء، لطيف لما تشاء " (١).
اليوم الرابع:
قال أبو عبد الله عليه السلام:
" هذا يوم ولد (فيه) (٢) هابيل بن آدم عليه السلام. وهو يوم صالح للصيد والزرع، ويكره فيه السفر، ويخاف على المسافر فيه القتل والسلب وبلاء يصيبه. ويستحب فيه البناء واتخاذ الماشية، ومن هرب فيه عسر طلبه، ولجأ إلى من يمنعه. ومن ولد فيه يكون صالحا مباركا ما عاش، ومن سافر فيه ناله مشقة الطريق ".
قال سلمان: اسم هذا اليوم روز شهريور، اسم الملك الذي خلقت فيه الجواهر ووكل بها، وهو موكل ببحر التوم.

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٣٩ باختلاف فيه.
(٢) أثبتناها من نسخة الحر العاملي في الوسائل ٨: ٢٩٣ / ٢.

دعاء أبي عبد الله عليه السلام وتمجيده في هذا اليوم:
" اللهم لك الحمد، ظهر دينك، وبلغت حجتك، واشتد ملكك، وعظم سلطانك، وصدق وعدك، وارتفع عرشك، وأرسلت رسلك بالهدى ودين الحق لتظهره على الدين كله ولو كره المشركون.
اللهم لك الحمد والشكر، ومنك النعمة والمنعة والمن، تكشف السوء، وتأتي بالتيسير، وتطرد العسير، وتقضي بالحق، وتعدل بالقسط، وتهدي السبيل. تبارك وجهك سبحانك وبحمدك، لا إله إلا أنت رب السماوات ورب الأرضين ومن فيهن ورب العرش العظيم.
اللهم لك الحمد، الحسن بلاؤك، والعدل قضاؤك، والأرض في قبضتك، والسماوات مطويات بيمينك.
اللهم لك الحمد منزل الآيات، مجيب الدعوات، كاشف الكربات، منزل الخيرات، ملك المحيا والممات.
اللهم لك الحمد في الليل إذا يغشى، ولك الحمد في النهار إذا تجلى، ولك الحمد في الآخرة والأولى.
اللهم لك الحمد على ما أحب العباد وكرهوا من مقاديرك وحكمك، ولك الحمد على كل حال من أمر الدنيا والآخرة، يا خير من سئل، ويا أفضل من امل، ويا أكرم من جاد بالعطايا، صلى على محمد نبيك وآله، وعافنا من محذور البلايا، وهب لنا الصبر الجميل عند حلول الرزايا، ولقنا اليسر والسرور وكفاية المحذور، وعافنا في جميع الأمور،

انك لطيف خبير. وصل على محمد وآله، وآتنا بالفرج والرخاء، وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار " (١).

اليوم الخامس:

قال أبو عبد الله عليه السلام: " هذا يوم ولد فيه قابيل الشقي، وفيه قتل أخاه، ودعا فيه بالويل على نفسه، وهو أول من بكى على الأرض من بني آدم، وكان ملعونا. وهو نحس مستمر، فلا تبتدئ فيه بعمل، وتعاهد من في منزلك، وانظر في اصلاح الماشية، ولا تستخلف فيه أحدا، والكاذب فيه يعجل له الجزاء، ومن ولد فيه صلحت تربيته إن شاء الله ".

وقال سلمان الفارسي رحمة الله عليه: روز اسفنديار، اسم الملك الموكل بالأرضين، يوم نحس ولد فيه قابيل، وكان كافرا ملعونا قتل أخاه، ودعا فيه قومه بالويل والثبور، وأدخل عليهم الغم والحزن. لا تطلب فيه حاجة، ولا تلق فيه سلطانا، وتخل في المنزل فإنه يوم ثقيل.

العوذة والتمجيد في هذا اليوم:

اللهم لك الحمد ذا العز الأكبر، ولك الحمد في الليل إذا أدبر، ولك الحمد في الصبح إذا أسفر. ولك الحمد حمدا يبلغ أوله آخره، وعاقبته رضوانك. ولك الحمد في سماواتك محمودا، وفي بلادك وعبادك معبودا. ولك الحمد في النعم الظاهرة، ولك الحمد في النعم الباطنة، ولك

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٤٠ باختلاف فيه.

الحمد يا من أحصى كل شئ عددا، ووسع كل شئ رحمة وعلما.
الحمد لله الذي زين السماء بمصابيح (وجعلها) (١) رجوما للشياطين.
الحمد لله الذي جعل لنا الأرض فراشا، وأنبت لنا من الزرع
والشجر والفواكه والنخل ألوانا، وجعل في الأرض (رواسي) (٢) أن تميد
بنا فجعلها للأرض أوتادا.
الحمد لله الذي سخر البحر لتجري فيه الفلك بأمره ولنبتغي
من فضله، وجعل لنا منه حلية نلبسها ولحما طريا.
والحمد لله الذي سخر لنا الانعام لنأكل منها، وجعل لنا منها
ركوبا، ومن جلودها بيوتا ولباسا ومتاعا إلى حين.
والحمد لله الكريم في ملكه، القاهر لبريته، القادر على أمره،
المحمود في صنعه، اللطيف بعلمه، الرؤوف بعباده، المستأثر بجبروته،
في عزه وجلاله وهيبته.
الحمد لله الذي خلق الخلق على غير مثال، وقهر العباد بغير
أعوان، ورفع السماء بغير عمد، وبسط الأرض على الهواء بغير أركان.
الحمد لله على ما يبدي وما يخفي، وله الحمد على ما كان وما
يكون، وله الحمد على حلمه بعد علمه، وعلى عفوه بعد قدرته، وعلى
صفحه بعد إعذاره.

---

(١) في " ك ": وجعلناها، وما أثبتناه من " ن ".
(٢) أثبتناها من نسخة " ن ".

والحمد لله الكريم المنان، الذي هدانا للايمان، وعلمنا القرآن، ومن علينا بمحمد عليه وآله الطاهرين السلام.

اللهم صل على محمد وآله، ولا تذر لنا في هذه الساعة ذنبا إلا غفرته، ولا هما إلا فرجته، ولا عيبا إلا أصلحته، ولا مريضا إلا شفيته، ولا دينا إلا قضيته، ولا سؤالا إلا أعطيته، ولا غريبا إلا صاحبته، ولا غائبا إلا رددته، ولا عانيا إلا فككت، ولا مهموما إلا نفست، ولا خائفا إلا آمنت، ولا عدوا إلا كفيت، ولا كسيرا إلا جبرت، ولا جائعا إلا أشبعت، ولا ظمآنا إلا أنهلت، ولا عاريا إلا كسوت، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة لك (فيها) (١) رضا ولنا فيها صلاح إلا قضيتها في يسر منك وعافية يا أرحم الراحمين (٢).

اليوم السادس:

قال أبو عبد الله عليه السلام: " هو يوم صالح للتزويج، مبارك للحوائج والسفر في البر والبحر، ومن سافر فيه رجع إلى أهله بما يحبه، وهو جيد لشراء الماشية، ومن ضل فيه أو ابق وجد، ومن مرض فيه برأ، ومن ولد فيه كان صالح التربية وسلم من الآفات إن شاء الله وبه الثقة ".

وقال سلمان الفارسي رحمة الله عليه: روز خرداد اسم الملك الموكل بالجن،

---

(١) أثبتناها من نسخة " ن ".

(٢) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٤١ باختلاف فيه.

وهو يوم صالح، و (١) طلب المعاش وكل حاجة. والأحلام فيه تصح بعد يوم إن شاء الله.

العوذة فيه لأبي عبد الله عليه السلام:

" اللهم لك الحمد حمدا أنال به رضاك، وأؤدي به شكرك، وأستوجب به المزيد من فضلك. اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك، ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك، ولك الحمد على ما أنعمت به علينا بعد النعم نعماء، وبعد الاحسان إحسانا. ولك الحمد أنعمت علينا بالاسلام، وعلمتنا القرآن. ولك الحمد في السراء والضراء، والشدة والرخاء، ولك الحمد على كل حال.

اللهم لك الحمد كما أنت أهله ووليه، وكما ينبغي لسبحات وجهك الكريم.

الحمد لله الذي لا تخفى عليه خافية في السماوات والأرض، وهو بكل شئ عليم.

الحمد لله الذي من توكل عليه كفاه ولم يكله إلى غيره، والحمد لله الذي هو ثقتنا حين ينقطع عنا الرجاء، والحمد لله الذي هو رجاؤنا حين تسوء ظنوننا بأعمالنا، والحمد لله الذي نسأله العافية فيعافينا.

الحمد لله الذي نستعينه فيعيننا، الحمد لله الذي نرجوه فيحقق رجاءنا، الحمد لله الذي ندعوه فيجيب دعاءنا، الحمد لله الذي نستنصره

---

(١) كذا، ولعل هناك سقط أو تصحيف.

فينصرنا، الحمد لله الذي نسأله فيعطينا.
الحمد لله الذي أناجيه بما أريد من حاجة، الحمد لله الذي يحلم عنا حتى كأنا لا ذنب لنا، الحمد لله الذي تحبب إلينا بنعمه علينا وهو غني عنا، الحمد لله الذي لم يكلنا إلى نفوسنا فيعجز عنها ضعفنا وقلة حيلتنا.
الحمد لله الذي حملنا في البر والبحر ورزقنا من الطيبات وفضلنا على كثير ممن (خلق) (١) تفضيلا.
الحمد لله الذي أشبع جوعنا، وآمن روعتنا، وأقال عثرتنا، وكبت عدونا، وألف بين قلوبنا.
الحمد لله مالك الملك، مجري الفلك، فالق الاصباح، مسخر الرياح، الذي علا فقهر، وملك فقدر، وبطن فخبر.
الحمد لله الذي لا تستر منه القصور، ولا تكن (٢) منه الستور، ولا تواري منه البحور، وكل شئ إليه يصير.
الحمد لله الذي لا يزول ملكه، ولا يتضعضع ركنه، ولا ترام قوته.
اللهم لك الحمد في الليل إذا يغشى، ولك الحمد في النهار إذا تجلى، ولك الحمد في الآخرة والأولى، ولك الحمد في السماوات العلى، ولك الحمد في الأرضين السفلى، ولك الحمد حمدا يزيد ولا يبيد، ولك

---

(١) في " ك " خلقنا، وما أثبتناه من " ن ".
(٢) الكن: السترة، والجمع أكنان، وكننت الشئ اي سترته وصنته. انظر الصحاح - كنن - ٦: ٢١٨٨.

الحمد حمدا يبقى ولا يفنى، ولك الحمد حمدا تضع لك السماء أكنافها (١)، والأرضون أثقالها، ولك الحمد حمدا تسبح لك السماوات ومن فيها، والأرض ومن عليها، ولك الحمد يا رب على ما هديتنا وعلمتنا ما لم نكن نعلم، وكان فضلك - اللهم - علينا عظيما.

اللهم إن رقابنا لك بالتوبة خاضعة، وأيدينا إليك بالرغبة مبسوطة، لا عذر لنا فنعتذر، ولا قوة لنا فننتصر. اللهم صل على محمد وآل محمد وأعذنا أن تخيب آمالنا وتحبط أعمالنا.

اللهم جد بحلمك على جهلنا، وبغناك على فقرنا، واعف عنا وعافنا، وتفضل علينا، وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار " (٢).

اليوم السابع:

قال أبو عبد الله عليه السلام: " هذا يوم مختار فاعمل فيه ما تشاء وعالج ما تريد، ومن عمل (٣) الكتابة في هذا اليوم اكملها حذقا (٤)، ومن بدأ فيه بالعمارة والغرس والنخل حمد أمره في ذلك، ومن ولد فيه كان صالح التربية موسعا عليه

---

(١) الكنف: ناحية الشئ، وأكناف الجبل الوادي: نواحيه حيث تنضم إليه. انظر لسان العرب ٩: ٣٠٨.

(٢) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٤٣ باختلاف فيه.

(٣) وردت قبلها كلمة غير مقروءة.

(٤) حذقا: أي بمهارة، والعمل يحذق حذقا وحذقا، وحذاقة، اي مهر فيه. انظر الصحاح - حذق - ٤: ١٤٥٦.

في الرزق إن شاء الله ".
وقال سلمان الفارسي رحمة الله عليه: روز مرداد، اسم الملك الموكل بالناس وأرزاقهم، وهو يوم مبارك سعيد، فاعمل فيه كل شئ من الخير إن شاء الله.
الدعاء فيه:
اللهم لك الحمد حمدا لا يبيد ولا ينقطع آخره، ولا يقصر دون عرشك منتهاه.
الحمد لله الذي لا يطاع الا باذنه، ولا يعصى الا بعلمه، ولا يخاف الا عقابه.
الحمد لله الذي له الحجة على من عصاه، والمنة على من أطاعه.
الحمد لله الذي لا يرجي الا فضله، ولا يخاف الا عذابه.
الحمد لله الذي من رحمه من عباده كان ذلك منه فضلا، ومن عذبه منهم كان ذلك منه عدلا.
الحمد لله حمد نفسه فاستحمد إلى خلقه.
الحمد لله الذي لا تدرك الأوهام وصفه.
الحمد لله الذي ذهلت العقول عن كنه عظمته، حتى ترجع إلى ما امتدح به نفسه من عزه وجوده وطوله.
الحمد لله الذي كان قبل كان كائن، ولا يوجد لكل شئ موضع قبله.

الحمد لله الذي لا يكون كائنا غيره، هو الأول فلا شئ قبله، والآخر فلا شئ بعده، الدائم بغير غاية ولا فناء.
الحمد لله الذي سد الهواء بالسماء، ودحا الأرض على الماء، واختار لنفسه الأسماء الحسنى.
(الحمد لله بغير تشبيه) (١) والعالم بغير تكوين، و الباقي بغير كلفة، والخالق بغير متعبة، والموصوف بغير منتهى.
الحمد لله الذي ملك الملوك بقدرته، واستعبد الأرباب بعزته، وساد العظماء بجوده، و جعل الكبرياء والفخر والفضل والكرم والجود والمجد لنفسه، جار المستجيرين، ملجأ اللاجئين، معتمد المؤمنين، وسبيل حاجة العابدين.
اللهم لك الحمد بجميع محامدك كلها ما علمنا منها وما لم نعلم، ولك الحمد حمدا يكافي نعمك ويمتري (٢) مزيدك.
اللهم لك الحمد حمدا يفضل كل حمد حمدك به العابدون من خلقك كفضلك على جميع خلقك.
اللهم لك الحمد حمدا أبلغ به رضاك، وأؤدي به شكرك،

---

(١) العبارة مضطربة ولا تتفق مع السياق الذي يليها ولعل هناك سقط، ولكن في نسخة " ن ": الحمد لله المقدر بغير فكر.
(٢) المري: مسح ضرع الناقة لتدر، أي يطلب منك المزيد منك رغم تعاظم نعمتك. انظر لسان العرب ١٥: ٢٧٦.

وأستوجب به (العفو) (١) بعد قدرتك، والرحمة من عندك، يا أرحم الراحمين.
اللهم يا خير من شخصت إليه الابصار، ومدت إليه الأعناق،
ووفدت إليه الآمال، صل على محمد وآل محمد، و اغفر لنا ما مضى من ذنوبنا، واعصمنا فيما بقي من أعمارنا، ومن علينا في هذه الساعة بالتوبة والطهارة، والمغفرة والتوفيق، ودفاع المحذور، وسعة الرزق، وحسن المستعتب، وخير المنقلب، والنجاة من النار (٢).

اليوم الثامن:

قال أبو عبد الله عليه السلام: " هذا يوم صالح لكل حاجة من البيع والشراء، و من دخل فيه على سلطان قضيت حاجته، ويكره فيه ركوب السفن في الماء، ويكره فيه - أيضا - السفر والخروج إلى الحرب وكتب العهود.
ومن ولد فيه صلحت تربيته، ومن هرب لم يقدر عليه الا بتعب، ومن ضل فيه لم يرشد الا بجهد، ومن مرض فيه اجهد وذهب ".
وقال سلمان رحمة الله عليه: روز ديباذر، اسم من أسماء الله تعالى، وهو يوم مختار مبارك سعيد، صالح لكل الحوائج، فاعمل فيه ما تريد من الخير، وتجنب الشر.

الدعاء فيه:

اللهم لك الحمد عدد الورق والشجر، ولك الحمد عدد الحصى
.

---

(١) في " ك " بالعفو، و أثبتنا ما في نسخة " ن ".
(٢) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٤٤ باختلاف فيه

والمدر (١) ولك الحمد عدد الشعر والوبر، ولك الحمد عدد أيام الدنيا والآخرة، ولك الحمد عدد نجوم السماء، ولك الحمد عدد قطر المطر، ولك الحمد عدد كل شئ خلقت، ولك الحمد عدد كلماتك، ولك الحمد رضا نفسك، ولك الحمد على ما أحاط به علمك، ولك الحمد على كل شئ بلغته عظمتك، ولك الحمد في كل شئ خزائنه بيدك، ولك الحمد على ما حفظ كتابك، ولك الحمد سرمدا لا ينقضي أبدا ولا يحصيه الخلائق عددا، ولك الحمد على نعمك كلها، علانيتها وسرها، أولها وآخرها، ظاهرها وباطنها.

اللهم لك الحمد على ما كان وما لم يكن وما هو كائن.

اللهم لك الحمد كثيرا كما أنعمت - ربنا - علينا كثيرا.

اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله، وبيدك الخير كله، واليك يرجع الامر كله، علانيته وسره.

اللهم لك الحمد على بلائك وصنعك عندنا، قديما وحديثا، وعندي خاصة، خلقتني فأحسنت خلقي، وهديتني فأكملت هدايتي، وعلمتني فأحسنت تعليمي.

ولك الحمد يا إلهي على حسن بلائك وصنعك عندي، فكم من

---

(١) قطع الطين اليابس، وقيل: الطين العلك الذي لا رمل فيه، واحدته مدره انظر لسان العرب: ٥ / ١٦٢.

كرب قد كشفته عني، وكم من هم قد فرجته عني، وكم من شدة جعلت بعدها رخاء.
اللهم لك الحمد على نعمك ما نسي منها وما ذكر، وما شكر منها وما كفر، وما مضى منها وما غبر.
اللهم لك الحمد عدد مغفرتك ورحمتك، ولك الحمد على عفوك وسترك، ولك الحمد بصلاح أمرنا وحسن قضائك وأنعمك عندنا.
اللهم صلى على محمد وآل محمد، واغفر لنا مغفرة عزما جزما، لا تغادر لنا ذنبا.
اللهم اغفر لنا ولآبائنا ولأمهاتنا كما ربونا صغارا، وأدبونا كبارا،
اللهم أعطنا وإياهم من رحمتك أسناها وأوسعها، ومن جنابك أعلاها وأرفعها، وأوجب لنا من رضاك عنا ما تقر به عيوننا، وتذهب لنا حزننا، وأذهب عنا همومنا وغمومنا في أمر ديننا ودنيانا، وقنعنا فيها بتيسير رزقك عندنا، واعف عنا وعافنا أبدا ما أبقيتنا، وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (١).
اليوم التاسع:
قال أبو عبد الله عليه السلام: " هذا يوم خفيف من أوله وآخره لكل أمر تريده. ومن سافر فيه رزق مالا ورأي خيرا. فابدأ فيه بالعمل، واقترض فيه،

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٤٦ باختلاف فيه.

وازرع فيه واغرس.
ومن حارب فيه غلب، ومن هرب فيه لجأ إلى سلطان يمنع منه، ومن مرض فيه ثقل، ومن ضل فيه قدر [عليه]، ومن ولد فيه صلحت ولادته ووفق في كل حالاته إن شاء الله ".
وقال سلمان رحمة الله عليه: روز آذر، اسم الملك الموكل بالميزان يوم القيامة، يوم محمود ليس فيه مكروه، والأحلام فيه تصح من يومها.
الدعاء فيه لأبي عبد الله عليه السلام:
" اللهم لك الحمد على كل خير أعطيتنا، ولك الحمد على كل شر صرفته عنا، ولك الحمد عدد ما خلقت وذرأت، وبرأت وأنشأت، ولك الحمد عدد ما أبليت وأوليت، وأخذت وأعطيت، وأمت وأحييت، وكل ذلك إليك، تباركت وتعاليت.
لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تبدي والمعاد إليك، وتقضي ولا يقضى عليك، وتستغني ونفتقر إليك، فلبيك ربنا وسعديك.
ولك الحمد عدد ما ربيت وآويت، فإنك ترث الأرض ومن عليها وإليك يرجعون، وأنت كما أثنيت على نفسك، لا يبلغ رحمتك قول قائل، ولا ينقصك نائل، ولا يحفيك (١) سائل.
اللهم لك الحمد قبل الحمد، ومنتهى الحمد، حقيق بالحمد، حمدا

---

(١) أحفيت الرجل: أجهدته واستقصيت في السؤال منه. لسان العرب - حفا - ١٤ / ١٨٨.

على حمد، لا ينبغي الحمد الا لك.
اللهم لك الحمد في الليل إذا يغشى، ولك الحمد في النهار إذا تجلى، ولك الحمد في الآخرة والأولى، ولك الحمد في السماوات العلى، ولك الحمد في الأرضين السفلى وما تحت الثرى، وكل شئ هالك الا وجهك، تبقى ويفنى ما سواك.
اللهم لك الحمد في السراء والضراء، ولك الحمد في الشدة والرخاء، والصبر والبلاء، ولك الحمد في البؤس والنعماء.
اللهم لك الحمد كما حمدت نفسك في أول الكتاب، وفي التوراة والإنجيل، والفرقان العظيم، ولك الحمد حمدا لا ينقطع أوله، ولا ينفد آخره، ولك الحمد بالاسلام، ولك الحمد بالقرآن، ولك الحمد بالأهل والمال، ولك الحمد في العسر واليسر، ولك الحمد في المعافاة والشكر، ولك الحمد على حلمك بعد علمك، ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك، ولك الحمد على نعمك السابغة علينا، ولك الحمد على نعمك التي لا تحصى، ولك الحمد كما ظهرت أياديك علينا فلم تخف، ولك الحمد كما كثرت نعمك فلم تحص، ولك الحمد على ما أحصيت كل شئ علما، ولك الحمد كما أنت أهله.
لا إله الا أنت، لا يواري منك ليل داج، ولا سماء ذات أبراج، ولا أرض ذات فجاج، ولا بحر ذو أمواج، ولا ظلمات بعضها فوق بعض.

رب أنا الصغير الذي أنعمت فلك الحمد، رب أنا الوضيع الذي رفعت فلك الحمد، رب وأنا المهان الذي أكرمت فلك الحمد، وأنا الراغب الذي أرضيت فلك الحمد، وأنا العائل الذي أغنيت رب فلك الحمد، وأنا الخاطئ الذي عفوت عنه رب فلك الحمد، وأنا المذنب الذي رحمت رب فلك الحمد، وأنا الشاهد الذي حفظت رب فلك الحمد، وأنا المسافر الذي سلمت رب فلك الحمد، وأنا الغائب الذي أديت رب فلك الحمد، وأنا المريض الذي شفيت رب فلك الحمد، وأنا العزب الذي زوجت رب فلك الحمد، وأنا السقيم الذي عافيت رب فلك الحمد، وأنا الجائع الذي أشبعت رب فلك الحمد، وأنا العاري الذي كسوت رب فلك الحمد، وأنا الطريد الذي آويت رب فلك الحمد، وأنا الأعمى الذي بصرت رب فلك الحمد، وأنا الوحيد الذي آنست رب فلك الحمد، وأنا المخذول الذي نصرت رب فلك الحمد، وأنا المهموم الذي فرجت عنه رب فلك الحمد، ولك الحمد على الذي أنعمت به علينا كثيرا، وأنا الذي لم أكن شيئا حين خلقتني فلك الحمد، ودعوتك فأجبتني فلك الحمد.

اللهم وهذه نعم خصصتني بها مع نعمك على بني آدم فيما سخرت لهم ودفعت عنهم ذلك، فلك الحمد كثيرا، ولم تؤتني شيئا مما آتيتني من ذلك لعمل خلا مني، ولا لحق استوجبت منك به ذلك. ولم تصرف عني شيئا مما صرفته من هموم الدنيا وأوجاعها، وعجائبها وأنواع بلاياها،

وأمراضها وأسقامها، لا أن يكون كنت له أهلا، ولا أن يكون كنت فيه قادرا، لكن صرفته عني برحمتك وحجة علي يا أرحم الراحمين.
اللهم فلك الحمد كثيرا كما أنعمت علي كثيرا، وصرفت عني البلاء كثيرا.
اللهم صل على محمد وآل محمد كثيرا، واكفنا في هذا الوقت وفي كل وقت ما استكفيناك من طوارق الليل والنهار، فلا كافي لنا سواك، ولا رب لنا غيرك، واقض حوائجنا في ديننا ودنيانا، وآخرتنا وأولانا، أنت إلهنا ومولانا، حسن فينا حكمك، عدل فينا قضاؤك، اقض لنا الخير، واجعلنا من أهل الخير، وممن هم لمرضاتك متبعون، ولسخطك مفارقون، ولفرائضك مؤدون، ومن التفريط والغفلة آمنون، واعف عنا وعافنا في كل الأمور أبدا ما أبقيتنا، وإذا توفيتنا فاغفر لنا وارحمنا، واجعلنا من النار فارين، والى جنتك داخلين، ولمحمد وأهل بيته مرافقين، يا أرحم الراحمين " (١).
اليوم العاشر:
قال أبو عبد الله عليه السلام: " هذا يوم صالح (ولد) (٢) فيه نوح عليه السلام، من يولد فيه يكبر ويهرم ويرزق. وهو يصلح للشراء والبيع والسفر، ومن

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٤٧ باختلاف فيه.
(٢) في " ك " وجد، واثبتنا ما في " ن ".

ضلت له فيه ضالة وجدها، ويستحب للمريض ان يوصي فيه، وتكتب فيه العهود، ومن هرب فيه ظفر به وحبس في الحبس، ومن ولد فيه عسرت تربيته، وكان في خلقه نكدا الا ان يشاء الله تعالى أن يكون غير ذلك ".

وقال سلمان رحمة الله عليه: روز آبان، اسم الملك الموكل بالبحار والمياه والأودية، ويوم خفيف، من ولد فيه يكون مرزوقا في معيشته ولا يصيبه ضيق ابدا، وهو مبارك، الا انه من هرب فيه من السلطان وجد، والأحلام في مدة عشرين يوما تصح إن شاء الله.

الدعاء فيه:

إلهي كم من أمر عييت فيه فيسرت لي فيه المنافع، ودفعت عني فيه الشر، وحفظتني فيه عن الغيبة، ورزقتني فيه، وكفيتني الشهادة بلا عمل مني سلف، ولا حول ولا قوة الا بك، فلك الحمد على ذلك والمن والطول.

وكم من شئ غبت عنه يا إلهي فتوليته لي، وسددت فيه الرأي، وأقلت العثرة، وأنجحت فيه الطلبة، وقويت فيه العزيمة، فلك الحمد يا إلهي كثيرا.

اللهم صل على محمد وآل محمد، النبي الأمي، الطيب الرضي، المبارك التقي، وعلى أهل بيته الطيبين الأخيار، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم إني أسألك بجميع محامدك والصلاة على نبيك محمد وآله

أن تغفر ذنوبي كلها، حديثها وقديمها، صغيرها وكبيرها، سرها وعلانيتها، ما علمت منها وما لم أعلم، وما أحصيت أنت علي منها وحفظته يا أرحم الراحمين، وأن تحفظني في ديني ودنياي حتى أكون لفرائضك مؤديا، ولمرضاتك مبتغيا، وبالاخلاص موقنا، ومن الحرص آمنا، وعلى الصراط جائزا، ولمحمد صلى الله عليه وآله مصاحبا، ومن النار آمنا، وإلى الجنة داخلا.

اللهم عافني في الحياة الدنيا في جسمي، وآمن سربي، وأسبغ علي من رزقك الطيب، يا إلهي وارحمني برحمتك التي وسعت كل شئ في الدنيا والآخرة، يا أرحم الراحمين.

سبحانك اللهم وبحمدك، ما أعظم أسمائك في أهل السماء.

وأحمد فعلك في أهل الأرض. وأفشي خيرك في البر والبحر.

سبحانك اللهم وبحمدك، أستغفرك وأتوب إليك، أنت الرب وأنا العبد وإليك المهرب، منزل الغيث، مقدر الأقوات، قاسم المعاش، قاضي الآجال، رازق العباد، مروي البلاد، عظيم البركات.

سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله الا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، أنت الرب يسبح الرعد بحمدك، والملائكة من خيفتك، والعرش الاعلى، والهواء وما بينهما وما تحت الثرى، والشمس والقمر والنجوم، والضياء والنور، والظل والحرور، والفئ والظلمة.

سبحانك ما أعظمك، يسبح لك من في السماوات والأرض،

ومن في الهواء، ومن في لجج البحار، ومن تحت الثرى، وما بين الخافقين، سبحانك لا إله الا أنت، أسألك إجابة الدعاء، والشكر في الرخاء، آمين رب العالمين.

سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله الا أنت، فطرت السماوات العلى، وأوثقت أكنافها، سبحانك ونظرت إلى عماد الأرضين السفلى فزلزلت أقطارها، سبحانك ونظرت إلى ما في (البحور) (١) ولججها فتمحضت (بما) (٢) فيها فرقا منك وهيبة لك، سبحانك ونظرت إلى ما أحاط الخافقين وإلى ما في ذلك من الهواء فخشع لك جميعه، خاضعا لجلالك، ولكرم أكرم الوجوه خاسعا.

سبحانك من ذا الذي حضرك حين بنيت السماوات واستويت على عرشك عرش عظمتك، سبحانك من ذا الذي رآك حين سطحت الأرض فمهدتها ثم دحوتها فجعلتها فراشا، فمن الذي يقدر قدرتك.

سبحانك من ذا الذي رآك حين نصبت الجبال فأثبت أساسها لأهلها برحمة منك لخلقك، سبحانك من ذا الذي أعانك حين فجرت البحور وأحطت بها الأرض، سبحانك ما أفضل حكمك وأمضى علمك وأحسن خلقك.

---

(١) في نسخة " ك " النجوم، وما أثبتناه من نسخة " ن ".

(٢) في نسخة " ك " لما، واثبتنا ما في " ن ".

سبحانك اللهم وبحمدك، من يبلغ كنه حمدك ووصفك، أو يستطيع أن ينال ملكك. سبحانك حارت الابصار دونك، وامتلأت القلوب فرقا منك، ووجلا من مخافتك.
سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله الا أنت، ما أحكمك وأعدلك، وأرأفك وأرحمك وأفطرك، سبحانك أنت الحي لا إله الا أنت تباركت وتعاليت عن قول الظالمين علوا كبيرا (١).
اليوم الحادي عشر:
قال أبو عبد الله عليه السلام: " هذا يوم ولد فيه شيث ولد آدم عليه السلام، وهو يوم صالح يبتدأ فيه بالعمل والشراء، والبيع والسفر، ويتجنب فيه الدخول على السلطان، ومن هرب به رجع طائعا، ومن مرض فيه يوشك ان يبرأ، ومن ضل فيه سلم، ومن ولد فيه طابت تربيته وعيشه، ولم يمت حتى يفتقر، ويهرب من السلطان ".
وقال سلمان رحمة الله عليه: روز خور، اسم الملك الموكل بالشمس، وهو يوم خفيف مثل اليوم الذي تقدمه.
الدعاء فيه:
[سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير] (٢)

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٤٩ باختلاف فيه.
(٢) الاسراء ١٧: ١.

[سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا * تسبح له السماوات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شئ إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا] (١) [سبحانه إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون] (٢) [فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى] (٣).

سبحانك سبحانك [سبحان ربك رب العزة عما يصفون] (٤)

[سبحانك إني كنت من الظالمين] (٥) [سبحانه وتعالى عما يشركون] (٦)

سبحان الله الواحد القهار [سبحان الذي بيده ملكوت كل شئ وإليه ترجعون] (٧).

سبحان الله الذي عنده علم الساعة، سبحان رب السماوات والأرض رب العرش عما يصفون، تسبح له السماوات والأرض [يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير * هو الأول والآخر

---

(١) الاسراء ١٧: ٤٣ - ٤٤.
(٢) مريم ١٩: ٣٥.
(٣) طه ٢٠: ١٣٠.
(٤) الصافات ٣٧: ١٨٠.
(٥) الأنبياء ٢١: ٨٧.
(٦) الروم ٣٠: ٤٠.
(٧) يس ٣٦: ٨٣.

والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم * هو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أينما كنتم والله بما تعملون بصير * له ملك السماوات والأرض وإلى الله ترجع الأمور * يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليهم بذات الصدور] (١).
يسبح لله ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم. [هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم] (٢) له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير [ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا] (٣) [فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا] (٤) سبحانك أنت الذي [يسبح له فيها بالغدو والآصال * رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار] (٥).
سبحان الذي يسبح له ما في السماوات وجلا، والملائكة شفقا، والأرض خوفا وطمعا، وكل يسبحون داخرون.
اللهم لك الحمد كله، وإليك يرجع الامر كله، أسألك لديني

---

(١) الحديد ٥٧: ٢ - ٦.
(٢) الحشر ٥٩: ٢٤.
(٣) الانسان ٧٦: ٢٦.
(٤) النصر ١١٠: ٣.
(٥) النور ٢٤: ٣٦ - ٣٧.

ودنياي وآخرتي من الخير كله، وأعوذ بك من الشر كله، إنك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد، صل على محمد وآله الأبرار الطيبين الأخيار وسلم تسليما (١).

اليوم الثاني عشر:

قال أبو عبد الله عليه السلام: " هذا يوم صالح للتزويج، وفتح الحوانيت، والشركة، وركوب الماء. وتتجنب فيه الوساطة بين الناس. ومن مرض فيه كان وشيكا أن يبرأ، ومن ولد فيه كان يسير التربية ".

وقال سلمان رحمة الله عليه: روز ماه، اسم الملك الموكل بالقمر، يوم مختار، وهو اليوم الأجود.

وفيه دعا الصادق عليه السلام بهذا الدعاء:

" سبحان الذي في السماوات عرشه، سبحان من في الأرض بطشه، سبحان الذي في البر والبحر سبيله، سبحان الذي في السماء سطواته، سبحان الذي في الأرض شأنه، سبحان الذي في القبور قضاؤه، سبحان الذي في النار نقمته وعذابه، سبحان الذي في الجنة رحمته، سبحان الذي لا يفوته هارب، سبحان الذي لا ملجا منه الا إليه، سبحان الحي الذي لا يموت [فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون * وله الحمد في السماوات والأرض وعشيا وحين تظهرون * يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون] (٢) [الحمد

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٥١ باختلاف يسير.

(٢) الروم ٣٠: ١٧ - ١٩.

لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا] (١).
سبحانه عدد كل شئ أضعافا مضاعفة، سرمدا أبدا، كما ينبغي لعظمته ومنه.
سبحانك لا إله الا أنت وبحمدك، سبحان الله الحليم الكريم، سبحان الله العلي العظيم، سبحان من هو الحق، سبحان القابض الباسط، سبحان الضار النافع، سبحان العظيم الأعظم، سبحان القاضي بالحق، سبحان الرفيع الاعلى، سبحان (الله) (٢) العظيم، الأول الآخر، الظاهر الباطن، الذي هو على كل شئ قدير، وبكل شئ عليم.
سبحان الذي هو هكذا ولا هكذا غيره، سبحان من هو دائم لا يسهو، سبحان من هو شديد لا يضعف، سبحان من هو رقيب لا يغفل، سبحان من هو حي لا يموت، سبحان الدائم القائم، سبحان الحي القيوم، سبحان الذي لا تأخذه سنة ولا نوم، سبحانك لا إله الا أنت وحدك لا شريك لك.
سبحان من تسبح له الجبال الرواسي بأصواتها تقول: سبحان ربي العظيم. سبحان من تسبح له الأشجار بأصولها تقول: سبحان

---

(١) الاسراء ١٧: ١١١.
(٢) أثبتناها من نسخة " ن ".

الملك الحق، سبحان من تسبح له السماوات والأرض يقولون: سبحان الله العظيم الحي الحليم وبحمده، سبحان من اعتز بالعظمة، واحتجب بالقدرة، وامتن بالرحمة، وعلا في الرفعة، ودنا في الحياة، ولم تخف عليه خافيات السرائر، ولم يوار عنه ليل داج، ولا بحر عجاج، ولا حجب ولا أزواج، أحاط بكل الكل علما، ووسع المذنبين رأفة وحلما، وأبدع ما برأ إتقانا وصنعا، نطقت الأشياء المبهمة عن قدرته، وشهدت مبدعة بوحدانيته.

اللهم صلى على محمد وآل محمد نبي الهدى وأهل بيته الميامين الطاهرين، ولا تردنا يا إلهنا من رحمتك خائبين، ولا من فضلك آيسين، وأعذنا أن نرجع بعد إذ هديتنا ضالين مضلين، وأجرنا من الحيرة في الدين، وتوفنا مسلمين، وألحقنا بالصالحين بمحمد وآله الطيبين الطاهرين، آمين آمين يا أرحم الراحمين (١).

اليوم الثالث عشر:

قال أبو عبد الله عليه السلام: " هذا يوم نحس يكره فيه كل أمر، وتتقى فيه المنازعات والحكومة ولقاء السلطان وغيره، ولا يدهن فيه الرأس، ولا يحلق الشعر، ومن ضل فيه أو هرب سلم، ومن مرض فيه سلم (٢) ومن ولد فيه وكان ذكرا لا يعيش الا ان يشاء الله غير ذاك ".

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٩٧: ١٥٣ باختلاف فيه.

(٢) في نسخة " ن " اجهد.

وقال سلمان رحمه الله روز مران (١)، اسم الملك الموكل بالنجوم، يوم نحس ردي، يتقى فيه السلطان وسائر الأعمال، ولا تطلب فيه حاجة، والأحلام فيه تصح بعد تسعة أيام.

الدعاء فيه:

سبحان الرفيع الاعلى، سبحان من قضى بالموت على خلقه، سبحان قاضي الحق، سبحان القادر الملك المقتدر. سبحان الله وبحمده تسبيحا يبقى بعد الفناء، وينمى في كفة الميزان للجزاء. سبحان المسبح له تسبيحا كما ينبغي لكرم وجهه، وعز جلاله، وعظم ثوابه. سبحان من تواضع كل شئ لعظمته، سبحان من استسلم كل شئ لقدرته، سبحان من خضع كل شئ لملكه، سبحان من أشرقت كل ظلمة لنوره، سبحان من قدر وقدرته فوق كل قدرة ولا يقدر أحد قدرته.

سبحان من أوله لا يوصف، ومن آخره علم لا يبيد، سبحان من هو عالم بما تجنه جوانح القلوب، سبحان محصي عدد الذنوب، سبحان من لا تخفى عليه خافية في السماوات والأرضين، سبحان الرب الودود، سبحان الرب الفرد، سبحان الأعظم من كل عظيم، سبحان الأرحم من كل رحيم، سبحان من هو حليم لا يعجل، سبحان من هو قائم لا يغفل، سبحان من هو جواد لا يبخل.

---

(١) في نسخة " ن " تير.

اللهم إني أسألك يا ذا العز الشامخ يا قدوس، أسألك بمنك
يا منان، وبقدرتك يا قدير، وبحلمك يا حليم، وبعلمك يا عليم، وبعظمتك
يا عظيم، يا قيوم يا قيوم يا قيوم، يا حق يا حق يا حق، يا باعث
يا وارث، يا حي يا حي يا حي، يا الله يا الله يا الله، يا رحمن يا رحيم،
يا ذا الجلال والاكرام، يا ربنا يا ربنا يا ربنا، يا لا إله الا أنت، جل ثناؤك
أسألك بوجهك الكريم، يا سند يا فخر يا ذخر، يا خالقنا يا رازقنا
يا مميتنا يا محيينا، يا وارثنا، يا عدتنا، يا أملنا يا رجاءنا.
أسألك بوجهك الكريم يا قيوم، و (١) أسألك بوجهك الكريم
يا الله، وأسألك بوجهك الكريم يا الله، وأسألك بوجهك الكريم
يا أرحم الراحمين، وأسألك بوجهك الكريم يا عزيز وأسألك بوجهك
الكريم يا تواب، وأسألك بوجهك الكريم يا غفار، وأسألك بوجهك
الكريم يا ستار، وأسألك بوجهك الكريم يا قادر، وأسألك بوجهك
الكريم يا مقتدر، وأسألك بأسمائك الشريفة العالية الكريمة أن تصلي
على محمد وآل محمد عبدك ورسولك ونبيك وعلى آله الطيبين الطاهرين،
بأفضل صلواتك وبركاتك على نبي من أنبيائك وملائكتك أجمعين.
وعافني في ديني ودنياي وفي جميع أحوالي بمنك عافية تغفر بها
ذنوبي، وتستر بها عيوبي، وتصلح بها ديني، وتجمع بها شملي، وترد بها

---

(١) أثبتناها من نسخة " ن ".

غائبي، وتنجح بها مطالبي، وتنصرني بها على عدوي، وتكفيني بها من يبتغي أذاي ويلتمس سقطتي، وتيسر بها رزقي، وتعافيني بها في جسدي، وتقضي بها ديوني في ديني ودنياي، أنت إلهي ومولاي وأنت أرحم الراحمين (١).

اليوم الرابع عشر:

قال أبو عبد الله عليه السلام الصادق عن الله عز وجل: " هذا يوم صالح لكل شئ، من ولد فيه يكثر ماله في آخر عمره، ويكون غشوما ظلوما، وهو صالح لطلب العلم والشراء والبيع والاستقراض والقرض وركوب البحر، ومن هرب فيه يؤخذ، ومن مرض فيه يبرأ إن شاء الله ".

قال سلمان رحمة الله عليه: روز جوش، اسم الملك الموكل بالأنفاس والألسن والريح، وهو يوم سعيد مبارك يصلح لكل خير، وللقاء السلطان وأشراف الناس وعلمائهم، ومن ولد فيه يكون كاتبا أديبا، ويكثر ماله في آخر عمره، والأحلام فيه تصح بعد ستة وعشرين يوما، والله أعلم.

الدعاء فيه:

اللهم صل على (محمد) (٢) النبي الأمي وآل محمد كما صليت على إبراهيم (وآل إبراهيم) (٣) إنك حميد مجيد، اللهم إني أسألك وأرغب إليك على أثر تسبيحك والصلاة على نبيك أن تغفر لي ذنوبي كلها،

---

(١) ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٥٤ باختلاف فيه.

(٢) أثبتناها من نسخة " ن ".

(٣) أثبتناها من نسخة " ن ".

قديمها وحديثها، كبيرها وصغيرها، سرها (١) وجهرها، وما أنا محصيه منها وما أنا ناسيه. وأن تستر علي سائر عيوبي أبدا ما أبقيتني، ولا تفضحني يا رب. وأن تيسر لي مع ذلك أموري كلها، من عافية تجللها، ورحمة تنشرها، وعمل صالح توفق له، ورزق تبسطه، ومطالب تنجحها، وحوائج تيسرها، فإنه لا يقدر على ذلك ولا يملكه غيرك.

لا إله إلا أنت (٢) خشعت لك الأصوات، وتحيرت دونك الصفات، وضلت فيك العقول. لا إله إلا أنت، كل شئ خاضع لك، وكل شئ ضارع إليك. لا إله إلا أنت، لك الخلائق، وفي يدك النواصي كلها، وفي قبضتك كل شئ، من أشرك بك فعبد داخر لك.

أنت الرب الذي لا ند لك، والدائم الذي لا نفاد لك، والقيوم الذي لا زوال لك، والملك الذي لا شريك لك، الحي محيي الموتى، القائم على كل نفس بما كسبت.

لا إله إلا أنت، الأول قبل كل خلقك، والآخر بعدهم، والظاهر فوقهم، ورازقهم، وقابض أرواحهم، ومولاهم، ومنتهى رغباتهم، وموضع حاجاتهم وشكواهم، والدافع عنهم، والنافع لهم.

ليس فوقك حاجز يحجز بينك وبينهم، ولا دونك مانع لك منهم،

---

(١) في نسخة " ك " زيادة: وعلانيتها.

(٢) في نسخة " ك " زيادة: الذي.

وفي قبضتك مثواهم، وإليك منقلبهم، بك موقنون، ولفضلك وإحسانك راجون.
وأنت مفزغ كل ملهوف، وأمن كل خائف، وموضع كل شكوى، وكاشف كل بلوى.
لا إله إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ولي كل نعمة، ودافع كل سيئة، ومنتهى كل رغبة، وقاضي كل حاجة.
ولا حول ولا قوة إلا بك، لا إله إلا أنت، الرحيم لخلقه، اللطيف بعباده على غناه عنهم، وشدة فقرهم وفاقتهم إليه.
لا إله إلا أنت، المطلع على كل خفية، والحافظ لكل سريرة، واللطيف لما يشاء والفعال لما يريد.
اللهم لا إله إلا أنت يا أرحم الراحمين، لك الحمد شكرا يا عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، فاطر السماوات ذا الجلال والاكرام، أنت غافر الذنب شديد العقاب ذو الطول، لا إله إلا أنت إليك المصير (١).
اليوم الخامس عشر:
قال أبو عبد الله عليه السلام: " هذا يوم محذور في كل الأمور إلا من أراد أن يستقرض أو يقرض أو يشد ما يشتري، ومن مرض فيه برأ عاجلا، ومن هرب

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٥٦ باختلاف فيه.

فيه ظفر به في مكان غريب، ومن ولد فيه كان ألثغ أو أخرس إلا أن يشاء الله عز وجل غير ذلك ".

وقال سلمان رضي الله عنه: روز (نمهر) (١)، اسم من أسماء الله تعالى عز وجل، يوم مبارك يصلح لكل عمل وحاجة، ومن ولد فيه يكون ألثغ أو أخرس، والأحلام فيه تصح بعد ثلاثة أيام، والله أعلم.

الدعاء فيه:

أسألك اللهم يا لا إله إلا أنت باسمك الواحد الصمد الفرد الذي لا يعد له شئ في الأرض ولا في السماء، وأسألك باسمك العلي الاعلى، وأسألك باسمك العظيم الأعظم، وأسألك باسمك الجليل الاجل، وأسألك باسمك الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر، سبحانك اللهم عما يشركون.

وأسألك باسمك الكريم العزيز (و) (٢) بأنك أنت الله لا إله إلا أنت الخالق البارئ المصور لك الأسماء الحسنى يسبح لك ما في السماوات والأرض وأنت العزيز الحكيم، وأسألك باسمك المكنون المخزون، لا إله إلا أنت، وأسألك اللهم باسمك الذي إذا دعيت به أجبت، وإذا سئلت به أعطيت، وأسألك اللهم بما تحب به أن تسأل به من مسألة، وأسألك

---

(١) في نسخة " ن ": ديمهر.

(٢) أثبتناها من نسخة " ن ".

اللهم باسمك الذي سألك به عبدك الذي عنده علم من الكتاب فأتيته بالعرش قبل أن يرتد إليه طرفه.
وأسألك اللهم ب [لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم] (١).
وأسألك اللهم لا إله إلا أنت بالقرآن العظيم الذي أنزلت على خاتم النبيين، وسيد المرسلين، ورسولك يا رب العالمين محمد صلى الله عليه وآله الطاهرين.
وأسألك اللهم لا إله إلا أنت بكل اسم سماك به أحد من خلقك في السماوات السبع والأرضين السبع وما بينهما، ربنا فقد مددنا إليك أيدينا وهي ذليلة بالاعتراف بربوبيتك موسومة، ورجوناك (بقلوب) (٢) بسوالف (٣) الذنوب مهمومة، اللهم فاقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معصيتك، ومن طاعتنا لك ما تبلغنا به جنتك، ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الدنيا أكبر همنا، ولا تجعلها مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا، ونجنا من كل هم وشدة

---

(١) البقرة ٢: ٢٥٥.
(٢) في نسخة " ك " بذنوب، واثبتنا ما في نسخة " ن ".
(٣) سوالف: جمع سالف وهو الماضي. انظر: الصحاح - سلف - ٤: ١٣٧٧.

وغم يا أرحم الراحمين (١).
اليوم السادس عشر:
قال أبو عبد الله عليه السلام: " هذا يوم نحس، من سافر فيه هلك، ويكره فيه لقاء السلطان، ويصلح للتجارة والبيع والمشاركة والخروج إلى البحر، ويصلح للأبنية ووضع الأساسات، ومن هرب فيه رجع، ومن ضل فيه سلم، ومن مرض فيه برأ عاجلا، ومن ولد في صبيحته إلى الزوال كان مجنونا، وإن ولد بعد الزوال وإلى آخره صلحت حاله " والله أعلم.
قال سلمان رحمة الله عليه: روز مهر اسم الملك الموكل بالرحمة، وهو يوم نحس من ولد فيه يكون مجنونا لابد من ذلك، ومن سافر فيه يهلك، ويصلح فيه عمل الخير، وتتقى فيه الحركة، والأحلام تصح فيه بعد يومين، والله أعلم.
الدعاء فيه:
أسألك اللهم لا إله إلا أنت باسمك الذي عزمت به على السماوات السبع والأرضين السبع، وما خلقت بينهما وفيهما من شئ وأستجير بذلك الاسم، اللهم لا إله إلا أنت ألجأ إليك بذلك الاسم، اللهم لا إله إلا أنت أو من بذلك الاسم، اللهم لا إله إلا أنت أستغيث بذلك الاسم، اللهم لا إله إلا أنت أتضرع بذلك الاسم، اللهم لا إله إلا أنت أسألك بما دعوتك بذلك

---

(١) رواه العلامة الحلي في العدد القوية: ١٩: ٢ و ٣ و ٤ و ٨، وأورد الدعاء في: ٢٥، ونقله المجلسي في البحار.
١٥٧ باختلاف يسير.

الاسم، اللهم لا إله إلا أنت أسألك بما دعوتك بذلك الاسم، اللهم لا إله إلا أنت يا الله يا الله، أنت وحدك لا شريك لك، أسألك يا كريم يا كريم يا كريم بجدك وجودك وفضلك ومنك ورأفتك ورحمتك ومغفرتك وجمالك وجلالك وعزتك، لما أوجبت لي على نفسك التي كتبت عليها الرحمة أن تقول قد آتيتك يا عبدي مهما سألتني في عافية إلى رضواني، وأن تبعثني من الشاكرين.

أستجير وألوذ بذلك الاسم، اللهم بلا إله إلا أنت، وبكل قسم أقسمت به في أم الكتاب المكنون في زبر الأولين، وفي الصحف وفي الزبور وفي الصحف والألواح وفي التوراة والإنجيل وفي الكتاب المبين وفي القرآن العظيم، وأتوجه إليك بمحمد نبي الرحمة عليه وآله السلام والصلوات والبركات، يا محمد بأبي أنت وأمي، أتوجه بك في حاجتي هذه وجميع حوائجي إلى ربك وربي، لا إله إلا هو الرحمن الرحيم.

اللهم اجعلني من أفضل عبادك نصيبا في كل خير تقسمه في هذه الغداة، من نور تهدي به، أو رحمة تنشرها، أو عافية تجللها، أو رزق تبسطه، أو ذنب تغفره، أو عمل صالح توفق له، أو عدو تقمعه (١)، أو بلاء تصرفه، أو نحس تحوله إلى سعادة.

---

(١) ترده وتقهره. انظر الصحاح - قمع - ٣: ١٢٧٢.

يا أرحم الراحمين أسألك باسمك الواحد الاحد، الفرد الصمد، الوتر المتعال، رب النبيين، ورب إبراهيم، ورب محمد، فإني أو من بك وبأنبيائك ورسلك، وجنتك ونارك، وبعثك ونشورك، ووعدك ووعيدك، فاجنبني يا إلهي مما تكره إلى ما تحب، واقض لي بالحسنى في الآخرة والأولى، إنك ولي الخير والموفق وأنت أرحم الراحمين (١).

اليوم السابع عشر:

قال أبو عبد الله عليه السلام: " هذا يوم متوسط الحال، تحذر فيه المنازعة، ومن أقرض فيه شيئا لم يرد إليه وإن رد فيجهد، ومن استقرض فيه لم يرده، ومن ولد فيه صلحت حاله وتربيته ".

وقال سلمان الفارسي رحمة الله عليه: روز سروش، اسم ملك موكل بحراسة العالم، وهو يوم ثقيل غير صالح لعمل الخير، فلا تلتمس فيه حاجة.

الدعاء فيه:

لا إله إلا الله المفرج عن كل مكروب، لا إله إلا الله عز كل ذليل، لا إله إلا الله انس كل وحيد، لا إله إلا أنت غنى كل فقير، لا إله إلا أنت قوة كل ضعيف، لا إله إلا أنت كاشف كل كربة، لا إله إلا أنت قاضي كل حاجة، لا إله إلا أنت دافع كل بلية، لا إله إلا أنت

---

(١) رواه الحلي في العدد القوية: ١٩٢ / ١ و ٢ و ٣، وأورد الدعاء في ٩٧، ونقله المجلس في البحار: ٩٧: ١٥٩ باختلاف فيه.

عالم كل خفية، لا إله إلا أنت حاضر كل سريرة، لا إله إلا أنت شاهد كل نجوى، لا إله إلا أنت كاشف كل بلوى، لا إله إلا أنت كل شئ ضارع إليك، لا إله إلا أنت كل شئ هارب إليك، لا إله إلا أنت كل شئ قائم بك، لا إله إلا أنت كل شئ مفتقر إليك، لا إله إلا أنت كل شئ منيب إليك، لا إله إلا أنت (وحدك لا شريك) (١) لك إلها واحدا أحدا، لك الملك ولك الحمد ولك المجد تحيي وتميت وأنت حي لا تموت بيدك الخير وأنت على كل شئ قدير، لا إله إلا أنت كل شئ راغب إليك، لا إله إلا أنت قبل كل شئ، لا إله إلا أنت بعد كل شئ، ولا إله إلا أنت منتهى كل شئ.

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ما دامت الجبال الراسية وبعد زوالها أبدا، أشهد أن لا إله إلا الله ما دامت الروح في جسدي وبعد خروجها أبدا، وأسألك اللهم باسمك العظيم الذي أنزلته في القرآن العظيم الذي لا تمنع سائلا سألك به ما سألك من صغير وكبير، أسألك يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام، يا حي يا غني، لا إله إلا أنت، صل على محمد وآله وهب لي العافية في جسدي، وفي سمعي، وفي بصري، وفي جميع جوارحي، وارزقني ذكرك وشكرك في كل حال أبدا.

---

(١) في " ك " بياض، وما أثبتناه من " ن ".

أشهد أن لا إله إلا الله ما عملت اليدان وما لم تعملا وبعد فنائهما وعلى كل حال أبدا، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ما أبصرت العينان وبعد ما لم تبصرا وعلى كل حال أبدا، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ما تحركت الشفتان واللسان وما لم يتحركا وعلى كل حال أبدا، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له قبل دخول قبري وعلى كل حال أبدا، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة يسمع بها سمعي وبصري ولحمي ودمي وعظمي وشعري وبشري ومخي وعصبي، وما تستقل به قدمي، أشهد أن لا إله إلا الله شهادة أرجو بها الجواز على الصراط والنجاة من النار والدخول في الجنة، وأشهد أن لا إله إلا الله شهادة أرجو بها أن ينطلق لساني عند خروج نفسي (١) أشهد ان لا إله إلا الله شهادة أرجو بها أن يسعدني ربي في حياتي وبعد موتي من طاعة ينشرها، وذنوب يغفرها، ورزق يبسطه، وشر يدفعه، وخير يوفق لفعله، حتى يتوفاني وقد ختم بخير عملي، آمين آمين رب العالمين (٢).

اليوم الثامن عشر:

قال أبو عبد الله عليه السلام: " هذا يوم سعيد صالح لكل شئ، من بيع

---

(١) في " ك " خروجي، واثبتنا ما في " ن ".

(٢) روى الحلي الحديث في العدد القوية ١٠٢ / و ٦، وذكر الدعاء: ١٠٦. ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٦٠.

وشراء، وسفر وزرع، ومن خاصم عدوه فيه خصمه وظفر به، ومن تزوج فيه وأقرض قرضا رد إلى من اقترض منه، ومن مرض فيه يوشك أن يبرأ، والمولود فيه تصلح حاله ".

وقال سلمان رحمه الله: روز رش، اسم الملك الموكل بالميزان، يصلح للسفر وطلب الحوائج، وهو يوم خفيف.

الدعاء فيه:

لا إله إلا الله عدد رضاه، لا إله إلا الله عدد خلقه، لا إله إلا الله عدد كلماته، لا إله إلا الله زنة عرشه، لا إله إلا الله ملء سماواته وأرضه، لا إله إلا الله المجيد الحميد، لا إله إلا الله الغفور الرحيم، لا إله إلا الله المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر القهار، لا إله إلا الله القابض الباسط، العلي الوفي، الواحد الاحد، الفرد الصمد، القاهر لعباده، الرؤوف الرحيم، لا إله إلا الله الأول والآخر، والظاهر والباطن، المغيث القريب المجيب، الغفور الشكور، اللطيف الخبير، الصادق الأول، العالم الاعلى، الطالب الغالب، النور الجليل، الرازق، البارئ، المصور، البديع المبتدع، المنان، الخالق الكافي المعافي، المعز المذل، السميع البصير، القدير الحليم، الدافع النافع المانع، المتكبر، الخالق البارئ، الباعث الوارث، القديم الرفيع الواسع، الجبار المصور، له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم.

هو الله الجبار في ديمومته فلا شئ يعادله، ولا يشبهه، ليس

كمثله شئ وهو السميع البصير، وهو اللطيف الخبير، أسرع الحاسبين، وأعطى الفاضلين، المستجيب دعوة المضطرين والطالبين إلى وجهه الكريم، أسأل الله بمنتهى كلمته، وبعزته وقدرته وسلطانه، ان يصلي على محمد وآل محمد، وأن يبارك لنا في محيانا ومماتنا، وأن يوجب لنا السلامة والمعافاة والعافية في أجسادنا، والسعة في أرزاقنا، والامن في سربنا، وأن يوفقنا أبدا للأعمال الصالحة، فإنه لا يوفق للخير إلا هو، ولا يصرف السوء المحذور إلا هو، وهو أرحم الراحمين (١).

اليوم التاسع عشر:

قال أبو عبد الله عليه السلام: " هذا يوم سعيد ولد فيه إسحاق بن إبراهيم، وهو صالح للسفر والمعاش والحوائج وتعلم العلم وشراء الرقيق والماشية، ومن ضل فيه أو هرب قدر عليه بعد خمس عشرة ليلة، ومن ولد فيه كان صالح الحال متوقعا لكل خير ".

قال سلمان رحمة الله عليه: روز فروردين، اسم الملك الموكل بالأرواح وقبضها، وهو يوم مبارك.

الدعاء فيه:

الحمد لله بما حمد به نفسه ولا إله إلا الله بما هلل به نفسه،

---

(١) روى الحلي الحديث في العدد القوية: ١٦١ / و ٣، وذكر الدعاء في: ١٦٤، ونقله المجلسي في البحار: ٩٧:
١٦١ باختلاف يسير.

وسبحان الله بما سبح الله به نفسه في عرشه ومن تحته، والحمد لله بما حمد الله بنفسه، والله أكبر بما كبر الله به خلقه، وسبحان الله بما سبح الله به خلقه، والحمد لله منتهى حلمه، ومبلغ رضاه، حمدا لا نفاد له ولا انقضاء، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وأهل بيته الطاهرين.

اللهم إني أسألك على أثر تهليلك وتمجيدك وتسبيحك وتكبيرك والصلاة على نبيك، أن تغفر لي ذنوبي كلها، صغيرها وكبيرها، سرها وعلانيتها، قديمها وحديثها، ما أحصيته منها وأنسيته أيام حياتي، وأن توفقني للأعمال الصالحة حتى تتوفاني عليها على أحسن الأحوال، وأسعدني في جميع الآمال، ولا تفرق بيني وبين العافية والمعافاة أبدا ما أبقيتني، ولا تقتر علي رزقي واجعله اللهم واسعا علي عند كبر سني، واقتراب أجلي، واقض لي بالخيرة في جميع الأمور، وصلى الله على محمد وآل محمد وسلم تسليما (١).

اليوم العشرون:

قال أبو عبد الله عليه السلام: " هذا يوم متوسط الحال، صالح للسفر والحوائج والبناء ووضع الأساس، وحصاد الزرع وغرس الشجر والكرم، واتخاذ الماشية. ومن هرب [فيه] كان بعيد الدرك، ومن ضل فيه خفي أمره، ومن مرض

---

(١) روى الحلي الحديث في عدده القوية: ٢٠٤ / ١ و ٥، وذكر الدعاء في: ٢٠٨. ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٦٢ باختلاف يسير.

فيه صعب مرضه، وكذا من ولد فيه يكون في صعوبة من العيش إلا أن يشاء الله غير ذلك ".
وقال سلمان رحمة الله عليه: روز بهرام، اسم الملك الموكل بالنصر والخذلان في الحروب والجدل، إلا أنه يوم خفيف مبارك.
دعاء الصادق (عليه السلام) فيه:
" اللهم صل على محمد وآل محمد صلاه يبلغ بها رضوانك والجنة، وينجو (بها) (١) من سخطك والنار، اللهم ابعث (محمدا) (٢) مقاما محمودا يغبطه به الأولون والآخرون، اللهم واخصص محمدا بأفضل قسم، وبلغه أفضل سؤدد ومحل، وخص محمدا بالذكر المحمود، والحوض المورود.
اللهم شرف محمدا بمقامه، وعظم برهانه، وأوردنا حوضه، واسقنا بكأسه، واحشرنا في زمرته، غير خزايا ولا نادمين، ولا شاكين ولا جاحدين ولا مفتونين، ولا ضالين ولا مضلين، قد رضينا الثواب، وامنا العقاب إنك أنت العزيز الوهاب
اللهم صل على محمد إمام الخير، وقائد الخير، والداعي إلى الخير، وبركة توفي على جميع العباد.
اللهم أعط محمدا من كل كرامة أفضل تلك الكرامة، ومن كل

---

(١) أثبتناها من نسخة " ن "
(٢) أثبتناها من نسخة " ن ".

نعمة أفضل تلك النعمة، ومن كل قسم أفضل ذلك القسم، حتى لا يكون أحد من خلقك أقرب منه مجلسا، ولا أحظى عندك منزلا، ولا أقرب وسيلة، ولا أعظم عندك شرفا ولا شفاعة منه. صلواتك عليه وآله في برد العيش والروح (١)، وقرار النعمة، ومنتهى الفضيلة، وسرور الكرامة، ومنى اللذات، وبهجة لا تشبهها بهجات الدنيا.

اللهم ات محمدا الوسيلة، وأعظم الرفعة والفضيلة، واجعل في العليين درجته، وفي المقربين ذكره، فنحن نشهد أنه بلغ رسالاتك، ونصح لعبادك، وتلا آياتك، وأقام حدودك، وصدع بأمرك، وبين حكمك، ووفى بعهدك، وجاهد في سبيلك، وعبدك حق عبادتك حتى أتاه اليقين. وإنه أمر بطاعتك وائتمر بها، ونهى عن معصيتك وانتهى عنها، ووالى وليك وعادى عدوك، فصلواتك على سيدنا محمد سيد المرسلين، وإمام المتقين، وخاتم النبيين.

اللهم صل على محمد وآل محمد الطيبين، في الليل إذا يغشى، وفي النهار إذا تجلى، وفي الآخرة والأولى، واعطه الرضا بعد الرضا، اللهم أقر عين نبينا بمن يتبعه من ذريته وأهل بيته وأزواجه وأمته جميعا، واجعلنا وأهل بيوتنا، ومن أوجبت حقه علينا، الاحياء منهم والأموات، فيمن تقر به عينه،

---

(١) الروح والراحة من الاستراحة، ويقال أيضا: يوم روح وريوح، أي طيب، وروح وريحان، أي رحمة ورزق.
الصحاح - روح - ١: ٣٦٨.

وأقرر عيوننا جميعا برؤيته، ولا تفرق بيننا وبينه، اللهم وأوردنا حوضه، واسقنا بكأسه، واحشرنا في زمرته، وتوفنا على ملته، ولا تحرمنا أجره ومرافقته، إنك على كل شئ قدير.

اللهم رب الموت والحياة، ورب السماء والأرض، ورب العالمين، وربنا ورب آبائنا الأولين، أنت (الاحد) (١) الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، ملكت الملوك بعزتك، واستعبدت الأرباب بقدرتك، وسدت العظماء بجودك، وبذذت (٢) الاشراف بتجبرك، وهددت (٣) الجبال بعظمتك، واصطفيت المجد والكبرياء لنفسك، فلا يقدر على شئ من قدرتك غيرك، ولا يبلغ عزيز عزك سواك، أنت جار المستجيرين، ولجأ اللاجئين، ومعتمد المؤمنين، وسبيل حاجة الطالبين.

اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبينا نبي الرحمة صلى الله عليه وآله، أن تصرف عني فتنة الشهوات، وأسالك أن ترحمني وتثبتني عند كل فتنة مضلة، أنت إلهي وموضع شكواي ومسألتي، ليس لي مثلك أحد، ولا يقدر على قدرتك أحد، أنت أكبر وأجل وأمجد وأفضل، وما يقدر الخلائق كلهم على صفتك، وأنت كما وصفت نفسك، يا مالك يوم الدين.

اللهم إني أسألك بكل اسم هو لك تدعى به، وبكل دعوة

---

(١) أثبتناها من نسخة " ن ".

(٢) بذه يبذه بذا، أي غلبه وفاقه. الصحاح - بذ - ٢: ٥٦١.

(٣) الهد: الهدم الشديد والكسر. لسان العرب - هدد - ٣: ٤٣٢.

دعاك بها أحد من خلقك من الأولين والآخرين فاستجبت له بها، أن تغفر لي ذنوبي كلها، صغيرها وكبيرها، حديثها وقديمها، سرها وعلانيتها، وما أحصيت علي منها ونسيته أيام حياتي. وأن تصلح أمر ديني ودنياي صلاحا باقيا على كل شئ من رغائبي إليك، وحوائجي ومسائلي لك.

اللهم صل على محمد وآل محمد الطيبين الأخيار الأبرار المبرئين من النفاق (والرجس) (١) أجمعين يا رب العالمين " (٢).

اليوم الحادي والعشرون:

قال أبو عبد الله عليه السلام: " هذا يوم نحس لا تطلب فيه حاجة، ويتقى فيه السلطان، ومن سافر فيه لم يرجع وخيف عليه، وهو يوم ردئ لسائر الأمور، ومن ولد فيه يكون فقيرا محتاجا ". والله أعلم.

قال سلمان رحمة الله عليه: روز برام (٣)، اسم الملك الموكل بالفرح، يصلح فيه إهراق الدم، لا تطلب فيه حاجة، ويتقى ما فيه من الأذى، والله أعلم.

الدعاء فيه:

اللهم إنك جعلتني من [الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة

---

(١) أثبتناها من نسخة " ن ".

(٢) روى الحلي الحديث في عدده القوية: ٢١١ / ٤ و ٥، وذكر الدعاء في ٢١٥ باختلاف يسير ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٦٣ باختلاف أيضا.

(٣) في نسخة " ن ": ماه.

ومما رزقناهم ينفقون] (١) فاجعلني على هدى منك، ولقني الكلمات التي لقنت آدم عليه السلام وتبت عليه إنك أنت التواب الرحيم، اللهم إنك خلقتني (في من يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة، اللهم فاجعلني ممن يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة) (٢) واجعلني من الخاشعين في الصلاة الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

اللهم اجعلني من الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون، واجعل علي صلاة منك ورحمة، واجعلني من المهتدين، اللهم ثبتني بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة، ولا تجعلني من الظالمين.

اللهم اجعلني من الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون: سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون، اللهم اجعلني من الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون، اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، واجعلني من الذين اتقوا والذين هم محسنون، سبحانك إني كنت من الظالمين، فاستجب لي ونجني من النار يا أرحم الراحمين.

اللهم اجعلني من المخبتين (٣) الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم

---

(١) البقرة ٢: ٣.

(٢) في " ك " فيمن يقمن الصلاة ويؤتين الزكاة. وفيها اضطراب واضح كما لا يخفى، ولم نجد في " ن " ما يتفق مع الدعاء، بحيث ورد بشكل مختلف، إلا أن العلامة الحلي رحمه الله أورد نص الدعاء في كتابه الموسوم بالعدد القوية فاقتطعنا منه ما أثبتناه أعلاه.

(٣) أخبت لله: خشع وتواضع. لسان العرب - خبت - ٢: ٢٧.

والصابرين على ما أصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون.
اللهم اجعلني من [الذين هم في صلاتهم خاشعون * والذين هم عن اللغو معرضون * والذين هم للزكاة فاعلون * والذين هم لفروجهم حافظون * إلا على أزواجهم أو ما ملكت ايمانهم فإنهم غير ملومين] (١)
اللهم اجعلني من الوارثين [الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون] (٢)
الذين هم من خشيتك مشفقون.
اللهم إنك جعلتني من الذين هم بآياتك يؤمنون، والذين هم بربهم لا يشركون، فاجعلني من [الذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون] (٣) اللهم اجعلني من الذين [يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون] (٤) اللهم اجعلني من حزبك فإن حزبك هم المفلحون، اللهم اجعلني من جندك فإن جندك هم الغالبون، اللهم اسقني من الرحيق المختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون، اللهم اسقني [من تسنيم * عينا يشرب بها المقربون] (٥) اللهم إني ظلمت نفسي وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين.

---

(١) المؤمنون ٢٣: ٢ - ٦.
(٢) المؤمنون ٢٣: ١١.
(٣) المؤمنون ٢٣: ٦٠.
(٤) المؤمنون ٢٣: ٦١.
(٥) المطففين ٨٣: ٢٧ - ٢٨.

اللهم (سؤالي التيسير بعد التعسير) (١)، واجعل لي أجرا غير ممنون [ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للايمان أن امنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار * ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد] (٢).

اللهم ارفع لي عندك درجة ورزقا كريما، اللهم اجعلني من الذين يوفون بعهدك ولا ينقضون الميثاق، ومن [الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب] (٣).

اللهم اجعلني من [الذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرأ وعلانية ويدرؤن بالحسنة السيئة] (٤) وممن جعلت لهم عقبى الدار [ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار] (٥) (٦).

---

(١) في هامش " ك ": اللهم يسر لي التيسير بعد التعسير.

(٢) آل عمران ٣: ١٩٣ - ١٩٤.

(٣) الرعد ١٣: ٢١.

(٤) الرعد ١٣: ٢٢.

(٥) البقرة ٢: ٢٠١.

(٦) روى الحلي في العدد القوية الحديث: ٢٢٨ / ١، وذكر الدعاء في: ٢٣٢ باختلاف فيهما. ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٦٥.

اليوم الثاني والعشرون:
قال أبو عبد الله عليه السلام: " هذا يوم صالح للحوائج والشراء والبيع، والصدقة فيه مقبولة، ومن دخل فيه على سلطان قضيت حاجته، ومن مرض فيه يبرأ سريعا، ومن سافر فيه يرجع معافى ".
قال سلمان رحمة الله عليه: روز باد (١)، اسم الملك الموكل بالريح، يوم خفيف يصلح لكل حاجة يراد قضاؤها.
الدعاء فيه:
اللهم اجعلني ممن يلقاك مؤمنا قد عمل الصالحات، وممن تسكنه الدرجات العلى جنات عدن تجري من تحتها الأنهار، واجعلنا ممن تزكى، ربنا آمنا فاغفر لنا ربنا وارحمنا وأنت خير الراحمين الغافرين وارحم الراحمين.
اللهم اجعلنا من عبادك [الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما * والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما * والذين

---

(١) في نسخة " ن " روز ماحر.

يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما * إنها ساءت مستقرا ومقاما * والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما * والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما * يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا *.... والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراما * والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا] (١).

اللهم اجعلني من [الذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما] (٢) اللهم اجعلنا من الذين [يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما * خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما] (٣).

اللهم اجعلني من الذين تحلهم دار المقامة من فضلك، لا يمسهم فيها نصب ولا يمسهم فيها لغوب، اللهم اجعلني في جنات النعيم، في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر، اللهم وقني شح نفسي، واغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات يوم يقوم الحساب.

اللهم [اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا

---

(١) الفرقان ٢٥: ٦٣ - ٧٣.
(٢) الفرقان ٢٥: ٧٤.
(٣) الفرقان ٢٥: ٧٥ - ٧٦.

غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم] (١).
(اللهم اجعلني ممن) (٢) [يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا * إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا * انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا] (٣) اللهم قني كما وقيتهم، ولقني جنة وحريرا متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا، اللهم امني يوما كان شره مستطيرا، ولقني نضرة وسرورا، اللهم واسقني كما سقيتهم شرابا طهورا، وحلني كما حليتهم أساور من فضة، وارزقني كما رزقتهم سعيا مشكورا.
[ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب] (٤) واجعلني من الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار.
[ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين] (٥).

---

(١) الحشر ٥٩: ١٠.
(٢) أثبتناها من نسخة " ن ".
(٣) الانسان ٧٦: ٨ - ١٠.
(٤) آل عمران ٣: ٨.
(٥) البقرة ٢: ٢٨٦.

اللهم إني أسألك أن تختم لي بصالح الأعمال، وأن تعطيني الذي سألتك في دعائي يا كريم الفعال. [ولله يسجد من في السماوات والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال] (١).

اللهم إني أسألك إنك رؤوف رحيم [أولم يروا إلى ما خلق الله من شئ يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون * ولله يسجد ما في السماوات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون * يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون] (٢).

اللهم اجعلني من الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة. [قل امنوا به أولا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا * ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا * ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا] (٣).

اللهم اجعلني من الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، اللهم اجعلني ممن هديت واجتبيت الذين [إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا] (٤)

---

(١) الرعد ١٣: ١٥.
(٢) النحل ١٦: ٤٨ - ٥٠.
(٣) الاسراء ١٧: ١٠٧ - ١٠٩.
(٤) مريم ١٩: ٥٨.

اللهم اجعلني من الذين يسبحون لك بالليل والنهار، لا يفترون من ذكرك ولا يسأمون من عبادتك، يسبحون لك ولك يسجدون [ألم تر أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء] (١) [وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا] (٢).

اللهم إني أسألك يا ولي الصالحين أن تختم لي بصالح الأعمال، وأن تستجيب دعائي وتعطيني سؤلي في نفسي ومن يعنيني أمره يا أرحم الراحمين (٣).

اليوم الثالث والعشرون:

قال أبو عبد الله عليه السلام: " هذا يوم صالح ولد فيه يوسف عليه السلام، وهو يوم خفيف تطلب فيه الحوائج والتجارة والتزويج والدخول على السلطان، ومن سافر فيه غنم وأصاب خيرا، ومن ولد فيه كان حسن التربية في كل حالة ".

---

(١) الحج ٢٢: ١٨.

(٢) الفرقان ٢٥: ٦٠.

(٣) روى الحلي الحديث في العدد القوية: ٢٦١ / ١، وذكر الدعاء في: ٢٦٥ باختلاف يسير. وكذا نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٦٧.

قال سلمان رحمة الله عليه: روز ديبدين، اسم من أسماء الله عز وجل، يوم خفيف صالح لسائر الحوائج.
الدعاء فيه:
[إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شئ ولها عرش عظيم * وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون * ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السماوات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون * الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم] (١) [فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون * إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون * تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون] (٢) اللهم اجعلني ممن [لا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون] (٣) [ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون] (٤).

---

(١) النمل ٢٧: ٢٣ - ٢٦.
(٢) السجدة ٣٢: ١٤ - ١٦.
(٣) السجدة ٣٢: ١٧.
(٤) فصلت ٤١: ٣٧.

اللهم أنت الغفور الرحيم وأنا المذنب الخاطئ الذليل، اللهم أنت الغني وأنا السائل، اللهم أنت الباقي وانا الفاني، اللهم أنت الغني وأنا الفقير، وأنت العزيز وأنا الذليل، وأنت الخالق وأنا المخلوق، وأنت الرازق وأنا المرزوق، وأنت المالك وأنا المملوك.

اللهم [اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما * إنها ساءت مستقرا ومقاما] (١) [سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير] (٢) [رب زدني علما] (٣) [ولا تخزني يوم يبعثون] (٤) [رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا] (٥) [رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين] (٦) [رب اشرح لي صدري * ويسر لي أمري] (٧) [ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم] (٨).

اللهم يا فارج الهم، يا كاشف الغم، يا مجيب دعوة المضطرين،

---

(١) الفرقان ٢٥: ٦٥ - ٦٦.
(٢) البقرة ٢: ٢٨٥.
(٣) طه ٢٠: ١١٤.
(٤) الشعراء ٢٦: ٨٧.
(٥) الاسراء ١٧: ٨٠.
(٦) المؤمنون ٢٣: ٢٩.
(٧) طه ٢٠: ٢٥ - ٢٦.
(٨) الحشر ٥٩: ١٠.

أنت رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، ارحمني في جميع أسبابي رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك.
اللهم يا حي يا قيوم، برحمتك أستغيث فأغثني، فإني لا أجد ما أرجو، ولا أستطيع دفع ما أكره، والامر بيدك، وأنا عبدك فقير إلى أن تغفر لي، وكل خلقك إليك فقير، ولا أجد أفقر مني إليك.
اللهم بنورك اهتديت، وبفضلك استغنيت، وفي نعمتك أصبحت وأمسيت، ذنوبي بين يديك، أستغفرك وأتوب إليك، اللهم إني أدرأ بك في نحر كل من أخاف، وأستنجدك من شره، وأستعديك عليه، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.
اللهم إني أسألك عيشة هنيئة، وميتة سوية، ومردا غير مخز ولا فاضح يا أرحم الراحمين، اللهم إني أعوذ بك أن أذل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي، يا ذا العرش العظيم والمن القديم تباركت وتعاليت يا أرحم الراحمين (١).
اليوم الرابع والعشرون:
قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام: " هذا يوم نحس ردئ لكل أمر

---

(١) رواه العلامة الحلي في عدده القوية: ١٧٠ / ١ و ٥ باختلاف فيه وأورد الدعاء في ١٧٣. وكذا نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٧٠.

يطلب، فيه ولد فرعون لعنه الله، ومن ولد فيه نكد عيشه ولا يوفق لخير وإن حرص عليه، يقتل في آخر عمره أو يغرق، ومن مرض فيه طالت مرضته ". والله أعلم.
قال سلمان رحمة الله عليه: روز دين، اسم الملك الموكل بالنوم واليقظة، والسعي والحركة، وحراسة الأرواح حتى ترجع إلى الأبدان، يوم نحس مستمر، ولد فيه فرعون لعنه الله، فمن ولد فيه يقتل ويكون نكد العيش ولا يوفق لخير أبدا.
الدعاء فيه:
اللهم عافني في بدني وجسدي وسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني، يا بدئ لا بدء لك، يا دائم لا نفاد لك، يا حيا لا يموت، يا محيي الموتى، أنت القائم على كل نفس بما كسبت، صل على محمد النبي الأمي وعلى أهل بيته وافعل بي كذا وكذا.
اللهم فالق الاصباح، وجاعل الليل سكنا، والشمس والقمر حسبانا، إقض (عنا) (١) الدين، وأعذنا من الفقر، ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا، وقونا في أنفسنا وفي سبيلك يا أرحم الراحمين.
اللهم أنت الاله الحق لا إله غيرك، البدئ البديع، ليس مثلك

---

(١) في نسخة " ك " عني، واثبتنا ما في نسخة " ن " لتتفق مع السياق.

شئ، الدائم غير الغافل، الحي الذي لا يموت، خالق ما يرى وما لا يرى، كل يوم أنت في شأن، صل على محمد وآله وليكن من شأنك المغفرة لي ولوالدي وولدي وإخواني ومن يعنيني أمره، يا أرحم الراحمين.

اللهم إني أسألك بأنك الجليل المقتدر، وإنك ما تشاء من أمر يكن، وأتوجه إليك بنبيك صلى الله عليه وآله الأخيار الطيبين الأبرار، يا محمد إنني أتوجه بك إلى ربي وربك في حاجتي هذه، فكن شفيعي فيها وفي جميع حوائجي ومطالبي.

اللهم إني أسألك باسمك الذي تمشي به المقادير، وبه يمشى على طلل (١) الماء كما يمشى به على جدد (٢) الأرض، وأسألك باسمك الذي تهتز به أقدام ملائكتك، وأسألك باسمك الذي دعاك به موسى من جانب الطور فاستجبت له وألقيت عليه محبة منك، وأسألك باسمك الذي دعاك به محمد صلى الله عليه وآله أن تفعل بي كذا وكذا.

اللهم إني أسألك بمعاقد العز من عرشك، ومستقر الرحمة من كتابك، وأسألك باسمك الأعظم، وجلالك الاعلى الاكرام، وكلماتك التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، أن تصلي على محمد وال محمد، وأن تفعل

---

(١) الطلل: ما شخص من آثار الديار، والرسم ما كان لاصقا بالأرض، وقيل: طلل كل شئ شخصه، وجمع كل ذلك اطلال وطلول... وطلل الدار كالدكانة يجلس عليها. لسان العرب - طلل - ١١: ٤٠٦.
ولعل المراد به سطح الماء المضطرب بأمواجه.

(٢) الجدد: الأرض الصلبة المستوية. الصحاح - جدد - ٢: ٤٥٣.

بي كذا وكذا.
اللهم إني أعوذ بك من غنى مطغ، ومن فقر منس، ومن هوى مرد، ومن عمل مخز، أصبحت وربي الواحد الاحد لا أشرك به شيئا، ولا أدعو معه إلها (آخر) (١)، ولا أتخذ من دونه وليا.
اللهم صل على محمد وآله وهون علي ما أخاف مشقته، ويسر لي ما أخاف عسرته، وسهل لي ما أخاف حزونته، ووسع علي ما أخاف ضيقه، وفرج عني في دنياي واخرتي برضاك عني.
اللهم هب لي صدق التوكل، واجعل دعائي في المستجاب من الدعاء، واجعل عملي في المرفوع المتقبل. اللهم طوقني ما حملتني، ولا تحملني ما لا طاقة لي به، حسبي الله ونعم الوكيل.
اللهم أعني ولا تعن علي، واقض لي على كل من بغى علي، (واهدني) (٢) ويسر لي الهدى. اللهم إني أستودعك ديني وأمانتي وخواتم أعمالي، وجميع ما (أنعمت) (٣) به علي في الدنيا والآخرة، فأنت السيد لا تضيع ودائعك. اللهم (وانه) (٤) لن يجيرني منك أحد، ولن أجد من دونك ملتحدا.
اللهم صل على محمد وآل محمد، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين

---

(١) في نسخة " ك " واحدا، واثبتنا ما في نسخة " ن ".
(٢) أثبتناها من نسخة " ن ".
(٣) في نسخة " ك ": أنعم الله، واثبتنا ما في نسخة " ن ".
(٤) في نسخة " ك ": وأنت، واثبتنا ما في نسخة " ن ".

أبدا، ولا تنزع مني صالحا أعطيتنيه، فإنه لا مانع لما أعطيت، ولا معط لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد [ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار] (١) (٢).

اليوم الخامس والعشرون:

قال أبو عبد الله عليه السلام: " هذا يوم نحس ردئ، فلا تطلب فيه حاجة، واحفظ فيه نفسك، فإنه اليوم الذي ضرب الله عز وجل فيه أهل الآيات مع فرعون، وهو يوم شديد البلاء، ومن مرض فيه اجهد، ومن ولد فيه كان مباركا مرزوقا نجيبا من الناس، تصيبه علة شديدة ويسلم منها "

وقال سلمان رحمة الله عليه: روز أرد، اسم الملك الموكل بالجن والشياطين، يوم نحس ردئ، وهو اليوم الذي أصاب أهل مصر ضروبا من الآيات، تفرغ فيه للدعاء والصلاة وعمل الخير.

الدعاء فيه:

أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، من شر

---

(١) البقرة ٢: ٢٠١.

(٢) رواه العلامة الحلي في العدد القوية: ٣٠١ / ١ و ٢ و ٧، باختلاف فيه وأورد الدعاء في: ٣٠٤. ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٧٢ باختلاف يسير.

ما ذرأ وبرأ في الأرض وما يخرج منها، ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شر طوارق الليل والنهار إلا طارقا يطرق منك بخير في عافية يا رحمن.

اللهم إني أسألك إيمانا لا يرتد، ونعيما لا ينفد، ومرافقة النبي محمد وآله صلى الله عليه وعليهم في أعلى جنة الخلد، مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

اللهم آمن روعتي، واستر عورتي، وأقلني عثرتي، فإنك الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، لك الملك، ولك الحمد، وأنت على كل شئ قدير.

اللهم إني أسألك وأنت المسؤول، المحمود المعبود، وأنت المنان ذو الجلال والاكرام، أن تغفر لي ذنوبي كلها، كبيرها وصغيرها، عمدها وخطأها، ما حفظته علي وأنسيته أنا من نفسي، فإنك الغفار، وأنت الجبار، وأنت أرحم الراحمين.

اللهم إني أسألك بلا إله إلا أنت، إلهي وإله كل شئ، الواحد القهار، أن تفعل بي كذا وكذا، اللهم فأعطني ذلك وما قصر عنه رأيي ولم تبلغه مسألتي من شئ وعدته أحدا من عبادك، أو خير أنت معطيه أحدا من خلقك، فإني أرغب إليك فيه.

وأسألك يا رب برحمتك واسمك المكنون المخزون المبارك الطاهر

المطهر، الفرد الواحد، الوتر الاحد، الصمد المتعال، الذي هو نور السماوات والأرض، (وأسألك) (١) بما سميت به نفسك، فإنك قلت [الله نور السماوات والأرض] (٢) فإني أسألك يا نور السماوات والأرض أن تصلي على محمد وآل محمد (وأن تغفر لي) (٣) ذنوبي كلها، عمدها وخطأها، إنك أنت التواب الرحيم، وافعل بي كذا وكذا.

اللهم يا كاشف كل كربة، ويا ولي كل نعمة، ومنتهى كل رغبة، وموضع كل حاجة، بديع السماوات والأرض، ذا الجلال والاكرام، صريخ المستصرخين، وغياث المكروبين، ومنتهى حاجة الراغبين، والمفرج عن المغمومين، ومجيب دعوة المضطرين، إله العالمين، وأرحم الراحمين، صل على محمد وآله، وافعل بي كذا وكذا.

لا إله إلا أنت، ربي وسيدي، وأنا عبدك وابن عبدك وابن أمتك، ناصيتي بيدك، ظلمت نفسي، وأقررت بخطيئتي، واعترفت بذنبي، أسألك يا منان، يا بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والاكرام، أن تصلي على محمد عبدك ورسولك وعلى آله، أفضل صلواتك على أحد من خلقك، وأسألك بالقدرة التي فلقت بها البحر لبني إسرائيل لما كفيتني كل باغ وعدو، اللهم إني أدرأ بك في نحورهم، وأعوذ بك من شرورهم،

---

(١) في نسخة " ك " بوأنا واثبتنا ما في النسخة " ن ".

(٢) النور ٢٤: ٣٥.

(٣) في نسخة " ك " واغفر لي، واثبتنا ما في النسخة " ن ".

وأستجير بك منهم، وأستعينك عليهم، أنت ربي لا أشرك بك (شيئا) (١)، ولا أتخذ من دونك وليا (يا أرحم الراحمين) (٢) (٣).

اليوم السادس والعشرون:

قال أبو عبد الله عليه السلام: " هذا يوم ضرب فيه موسى عليه السلام بعصاه البحر فانفلق، وهو يوم يصلح للسفر ولكل أمر يراد إلا التزويج، فإنه من تزوج فيه فرق بينهما كما انفرق البحر لموسى عليه السلام، ولا تدخل إذا وردت من سفرك فيه على أهلك، [و] من ولد فيه طال عمره، ومن مرض فيه أجهد " والله أعلم.

قال سلمان رحمة الله عليه: روز أشتاد، اسم الملك الذي خلق عند ظهور الدين، يوم صالح مبارك، ومن تزوج فيه لا يتم أمره ويفارق أهله.

الدعاء فيه:

قال أبو عبد الله عليه السلام: " وإذا صام الأربعاء والخميس والجمعة قال مع الزوال:

---

(١) أثبتناها من نسخة " ن ".

(٢) أثبتناها من نسخة " ن ".

(٣) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ٣٠٩ / ١ و ٢ و ٧ باختلاف، وذكر الدعاء في: ٣١٢، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٧٣ باختلاف يسير.

" اللهم صل على محمد وآله، وسدد فقرى بودك، اللهم رب السماوات السبع وما فيهن، ورب السبع المثاني والقرآن العظيم، [و] رب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، رب الملائكة أجمعين، [و] رب محمد خاتم النبيين، ورب النبيين والمرسلين، ورب الخلق أجمعين. أسألك اللهم باسمك الذي تقوم به السماوات، وتقوم به الأرضون، وبه أحصيت كيل البحور، ووزن الجبال، وبه تميت الاحياء، وبه تحيي الموتى، وبه تنشئ السحاب، وبه ترسل الرياح، وبه ترزق العباد، وبه أحصيت عدد الرمال، وبه تفعل ما تشاء، وبه تقول للشئ كن فيكون، أن تستجيب لي دعائي، وتعطيني سؤلي ومناي، وتعجل فرجي من عندك برحمتك في عافية، وأن تؤمن (خوفي) (١)، وأن تحييني في أتم النعم، وأعظم العافية، وأفضل الرزق والسعة والدعة، وترزقني الشكر على ما آتيتني، وصل ذلك لي تاما أبدا ما أبقيتني، حتى تصل ذلك بنعم الآخرة.

اللهم بيدك مقادير الدنيا والآخرة، والليل والنهار، والموت والحياة، وبيدك مقادير النصر والخذلان، والخير والشر، اللهم بارك لي في ديني الذي هو ملاك أمري، ودنياي التي فيها معيشتي، وآخرتي التي فيها منقلبي، وبارك لي في جميع أموري.

اللهم لا إله إلا أنت، وعدك حق، ولقاؤك حق، أعوذ بك من نار

---

(١) في نسخة " ك " عندي، وما أثبتناه من نسخة " ن ".

جهنم، وأعوذ بك من الفقر، وأعوذ بك من شر المحيا والممات، وأعوذ بك من مكاره الدنيا والآخر، وأعوذ بك من فتنة الدجال، وأعوذ بك من الشك والفجور، والكسل والعجز، وأعوذ بك من البخل والسرف.

اللهم قد سبق مني ما قد سبق من قديم ما كسبت وجنيت به على نفسي، وأنت يا رب تملك مني ما لا أملك منها، خلقتني يا رب وتفردت بخلقي ولم أك شيئا، ولست شيئا إلا بك، (ولست) (١) أرجو الخير إلا من عندك، ولم أصرف عن نفسي سوء قط إلا ما صرفته عني، وأنت علمتني يا رب ما لم أعلم، ورزقتني يا رب ما لم أملك ولم أحتسب، وبلغتني يا رب ما لم أكن أرجو، وأعطيتني يا رب ما قصر عنه أملي، فلك الحمد كثيرا، يا غافر الذنب اغفر لي وأعطني في قلبي من الرضا ما تهون به علي بوائق (٢) الدنيا.

اللهم افتح لي يا رب الباب الذي فيه الفرج والعافية والخير كله، اللهم افتح لي بابه واهدني سبيله وأبن لي مخرجه، اللهم وكل من قدرت له علي مقدرة من عبادك، وملكته شيئا من أمري، فخذ عني بقلوبهم وألسنتهم، وأسماعهم وأبصارهم، من بين أيديهم، ومن فوقهم ومن تحت

---

(١) في نسخة " ك ": وأنت، ولم نجد في " ن " ما يتفق مع عبائر ما في نسختنا، وكذا في نسخة المجلسي، الا إنا
أثبتنا ما في كتاب العدد القوية حيث ورد الدعاء.

(٢) البائقة: الداهية. يقال: باقتهم الداهية تبوقهم بوقا، إذا أصابتهم، وكذلك باقتهم بؤوق على فعول. الصحاح - بوق - ٤: ١٤٥٢.

أرجلهم، وعن أيمانهم وعن شمائلهم، ومن حيث شئت وكيف شئت وأنى شئت، حتى لا يصل إلي أحد منهم بسوء.
اللهم اجعلني في حفظك وسترك، وجوارك عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك، أنت السلام ومنك السلام يا ذا الجلال والاكرام، أسألك فكاك رقبتي من النار، وأن تسكني دار السلام.
اللهم إني أسألك من الخير كله، عاجله وآجله، ما علمته منه وما لم أعلم، وأسألك اللهم من الخير كله، ما أدعو وما لم أدع، وأعوذ بك من شر ما أحذر، وأسألك أن ترزقني من حيث لا أحتسب ومن حيث أحتسب.
اللهم إني عبدك وابن عبدك وأبن أمتك وفي قبضتك، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في شئ من كتبك، أو علمته أحدا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تصلي على محمد النبي الأمي، عبدك ورسولك، وخيرتك من خلقك، وعلى آل محمد، وأن تجعل القرآن نور صدري، وتيسر به أمري، ونورا في سمعي، ونورا في بصري، ونورا في مخي وعظمي وعصبي وشعري وبشري وأمامي وفوقي وتحتي، وعن يميني وعن شمالي، ونورا في مماتي، ونورا في محشري، ونورا في كل شئ مني حتى تبلغني به الجنة، يا نور السماوات والأرض، أنت كما

وصفت نفسك بقولك الحق [الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضئ ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شئ عليم] (١).

اللهم اهدني بنورك، واجعل لي في القيامة نورا بين يدي، ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي، أهتدي به إلى دارك دار السلام، يا ذا الجلال والاكرام. اللهم إني أسألك (في أهلي العافية) (٢) وولدي ومالي، وأن تلبسني (في ذلك) (٣) المغفرة والعافية.

اللهم صل على محمد واحفظني من بين يدي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقي ومن تحتي، وأعوذ بك [اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شئ قدير] (٤).

اللهم إني أسألك إيمانا صادقا، ويقينا ثابتا ليس معه كفر، ورحمة أنال بها شرف الدنيا والآخرة، إنك على كل شئ قدير [و] صل على

---

(١) النور ٢٤: ٣٥.
(٢) في نسخة " ن " العافية في نفسي وأهلي.
(٣) في نسخة " ك " فيه، واثبتنا ما في نسخة " ن ".
(٤) آل عمران ٣: ٢٦.

محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين " (١).
اليوم السابع والعشرون:
قال أبو عبد الله عليه السلام: " هذا يوم صالح لكل أمر وحاجة، خفيف لسائر الأحوال، والمولود فيه يكون حسنا جميلا، طويل العمر، كثير الخير، هو قريب إلى الناس محبب إليهم ".
قال سلمان رحمة الله عليه: روز آسمان، اسم الملك الموكل بالطير، ومن ولد فيه يكون غشوما (٢) مرزوقا محببا إلى الناس، طويلا عمره.
الدعاء فيه:
اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي، وتجمع بها أمري، وتلم بها شعثي (٣)، وتصلح بها ديني، وتحفظ بها غائبي، وتوفي بها شاهدي، وتكثر بها مالي، وتثمر بها عمري، وتيسر بها أمري، وتستر بها عيبي، وتصلح بها كل فاسد من حالي، وتصرف بها عني كل ما أكره، وتبيض بها وجهي، وتعصمني بها من كل سوء بقية عمري.

---

(١) رواه العلامة الحلي في العدد القوية: ٣٢١ / ٢ و ٣ و ٤ و ٦، وأورد الدعاء في: ٣٢٣ باختلاف يسير، وكذا
نقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢٨٩.
(٢) كذا، ولم ترد في نسخة " ن ".
(٣) الشعث بالتحريك: انتشار الامر يقال: لم الله شعثك، أي جمع أمرك المنتشر. الصحاح - شعث - ١: ٢٨٥.

اللهم أنت الأول فلا شئ قبلك، وأنت الآخر فلا شئ بعدك، ظهرت فبطنت وبطنت فظهرت، وعلوت فقدرت، ودنوت في علوك فلا إله غيرك، أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، ودنياي التي فيها معيشتي، وآخرتي التي إليها منقلبي، وأن تجعل الحياة زيادة لي في كل خير، والموت راحة لي من كل سوء.

اللهم لك الحمد قبل كل شئ، ولك الحمد بعد كل شئ، يا صريخ المستصرخين، يا مفرج عن المكروبين، يا مجيب دعوة المضطرين، يا كاشف الكرب العظيم، يا أرحم الراحمين، اكشف كربي وغمي، فإنه لا يكشفهما غيرك عني، قد تعلم حالي وصدق حاجتي إلى برك وإحسانك، فصل على محمد وآل محمد واقضها يا أرحم الراحمين.

اللهم ولك الحمد كله، ولك العز كله، ولك السلطان كله، و (لك) (١) القدرة كلها، و (لك) (٢) الجبروت والفخر كله، وبيدك الخير كله وإليك يرجع الامر كله، علانيته وسره.

اللهم لا هادي لمن أضللت، ولا مضل لمن هديت، ولا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا مؤخر لما قدمت، ولا مقدم لما أخرت، ولا باسط لما قبضت، ولا قابض لما بسطت، اللهم صل على محمد وآل

---

(١) أثبتناها من نسخة " ن ".

(٢) أثبتناها من نسخة " ن ".

محمد وابسط علي من بركاتك وفضلك ورحمتك ورزقك، اللهم إني أسالك الغنى يوم الفاقة، والامن يوم الخوف، والنعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول.
اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، فالق الحب والنوى، أعوذ بك من شر كل ذي شر، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إنك على كل شئ قدير وبكل شئ محيط.
(اللهم) (١) أنت الأول فليس قبلك شئ، وأنت الآخر فليس بعدك شئ، وأنت الظاهر فليس فوقك شئ، صل على محمد وآل محمد وأفعل بي كذا وكذا.
بسم الله وبالله، أؤمن وأعوذ بالله، أعتصم وألوذ بالله، وبعزته ومنعته أمتنع من الشيطان الرجيم ومن غيلته وحيلته، وخيله ورجله، ومن شر كل دابة ترجف معه. أعوذ بكلمات الله التامات الناميات التي لا يجاوز هن بر ولا فاجر، وبأسماء الله الحسنى كلها ما علمت منها وما لم أعلم، من شر ما خلق وذرأ وبرأ، ومن شر طارق الليل والنهار إلا طارقا يطرق منك بخير في عافية.
اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر كل عين ناظرة، وأذن سامعة، ولسان ناطق، ويد باطشة، وقدم ماشية ومما أخافه في نفسي

---

(١) أثبتناها من نسخة " ن ".

في ليلي ونهاري. اللهم ومن أرادني ببغي أو عيب أو مساءة أو شئ مكروه، من جن أو إنس أو قريب أو بعيد، أو صغير أو كبير، فأسألك أن تخرج (ذلك من) (١) صدره، وأن تمسك يده، وتقصر قدمه، وتقمع بأسه ودغله (٢)، وترده بغيظه، وتشرقه بريقه، وتكفينيه بحولك وقوتك، إنك على ما تشاء قدير (٣).

اليوم الثامن والعشرون:

قال الصادق عليه السلام: " هذا يوم صالح مبارك لكل أمر وحاجة، ولد فيه يعقوب النبي صلى الله عليه، من ولد فيه يكون محزونا طول عمره، وتصيبه الغموم، ويبتلي في بدنه إلا أن يشاء الله عز وجل غير ذلك ".

قال سلمان رحمة الله عليه: روز رامياد، اسم الملك الموكل بالسموات، وقيل بالقضاء بين الخلق، وهو يوم مبارك سعيد، والأحلام فيه تصح من يومها، والله أعلم.

الدعاء فيه:

اللهم أنت الكبير الأكبر من كل شئ، اللهم لا تحرمني خير ما

---

(١) أثبتناها من نسخة المجلسي.

(٢) الدواغل: الدواهي.

(٣) رواه العلامة الحلي في العدد القوية: ٣٣٢ / ١ و ٥ باختلاف، وأورد الدعاء في: ٣٣٥، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٧٨ باختلاف يسير.

أعطيتني، ولا تفتني بما منعت مني، اللهم إني أسألك خير ما تعطي عبادك، من الأهل والمال، والايمان والأمانة، والولد النافع غير الضال والمضل. اللهم إني إليك فقير، ومنك خائف وبك مستجير.
اللهم لا تبدل اسمي، ولا تغير جسمي، ولا تجهد بلائي.
اللهم إني أعوذ بك من غنى مطغ، أو هوى مرد، أو عمل مخز.
اللهم اغفر لي ذنوبي، واقبل توبتي، واظهر حجتي، واستر عورتي، واجعل محمدا وآل محمد المصطفين أوليائي.
اللهم إني أعوذ بك أن أقول قولا هو من طاعتك أريد به سوء أو جهلا. اللهم إني أعوذ بك أن يكون غيري أسعد بما آتيتني مني. اللهم وأعوذ بك من شر الشيطان، وشر السلطان، وما تجرى به الأقلام، وأسألك عملا بارا، وعيشا قارا، ورزقا دارا. اللهم كتبت الأيام (١) واطلعت على السرائر، وحللت بين القلوب، فالقلوب إليك مصغية، والسر عندك علانية، وإنما أمرك إذا أردت الشئ أن تقول له كن فيكون.
اللهم إني أسألك برحمتك أن تدخل طاعتك في كل عضو مني لاعمل بها ثم لا تخرجها مني أبدا. اللهم وأسألك أن تخرج معصيتك من كل أعضائي برحمتك لأنتهي عنها ثم لا تعيدها إلي أبدا. اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني. اللهم كنت إذا لا شئ محسوسا وتكون أخيرا،

---

(١) في نسخة المجلسي: الآثام.

أنت الحي القيوم، تنام العيون، وتغور النجوم، ولا تأخذك سنة ولا نوم، صل على محمد وآل محمد وفرج غمي وهمي، واجعل لي في كل أمر يهمني فرجا ومخرجا، وثبت رجاءك في قلبي، تصدني به عن رجاء المخلوقين ورجاء من سواك، وحتى لا تكون ثقتي إلا بك.

اللهم لا تردني في غمرة ساهية، ولا تكتبني من الغافلين، اللهم إني أعوذ بك أن أضل عبادك (وأستريب إجابتك) (١)، اللهم إن لي ذنوبا قد أحصاها كتابك، وأحاط بها علمك، ولطف بها خبرك. أنا الخاطئ المذنب، وأنت الرب الغفور المحسن، أرغب إليك في التوبة والأمانة، وأستقيلك فيما سلف مني، فاغفر لي وأعف عني ما سلف، إنك أنت التواب الرحيم.

اللهم أنت أولى برحمتي من كل أحد فارحمني) (٢)، ولا تسلط علي – اللهم في الدنيا والآخرة – من لا يرحمني، ومن أنت أولى برحمتي منه.

اللهم ولا تجعل ما سترت (علي) (٣) من فعال العيوب مكرا منك واستدراجا لتأخذني به يوم القيامة، وتفضحني بذلك على رؤوس الخلائق، واعف عني في الدارين كليهما يا رب، فإنك غفور رحيم.

اللهم إن لم أكن أهلا أن أبلغ رحمتك فإن رحمتك أهل أن تبلغني،

---

(١) أثبتناها من نسخة " ن ".
(٢) أثبتناها من نسخة " ن ".
(٣) أثبتناها من نسخة " ن ".

لأنها وسعت كل شئ وأنا شئ فلتسعني رحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم فخصني يا سيدي ويا مولاي، ويا إلهي ويا كهفي، ويا حرزي ويا ذخري، ويا قوتي ويا جابري، ويا خالقي ويا رازقي، بما خصصتني به، ووفقني لما وفقتني له، وارحمني رحمة لامة تامة عامة، يا أرحم الراحمين.

يا من لا يشغله سمع عن سمع، يا من لا يغلطه السائلون، يا من لا يبرمه (١) إلحاح الملحين، أذقني برد عفوك، وحلاوة ذكرك ورحمتك. اللهم إني أستغفرك للنعم التي أنعمت بها علي فقويت بها على معصيتك. وأستغفرك لكل أمر أردت به وجهك فخالط ما ليس لك. وأستغفرك لما دعاني إليه الهوى من قبول الرخص فيما أتيته مما هو عندك حرام. وأستغفرك للذنوب التي لا يعملها غيرك، ولا يسعها إلا حلمك وعفوك. وأستغفرك لكل يمين حنثت فيها عندك، يا ذا الجلال والاكرام، يا من عرفني نفسه، لا تشغلني بغيرك، ولا تكلني إلى سواك، وأغنني بك عن كل مخلوق غيرك، يا أرحم الراحمين (٢).

---

(١) البرم: بالتحريك، مصدر قولك: برم به بالكسر، إذا سئمه، وأبرمه أي أمله وأضجره. الصحاح - برم - ٥: ١٨٦٩.

(١) رواه العلامة الحلي في العدد القوية: ٣٤٥ / ٢١ و ٥، باختلاف فيه، وأورد الدعاء في: ٣٤٧، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٨٠ باختلاف يسير.

اليوم التاسع والعشرون:
قال أبو عبد الله عليه السلام: " هذا يوم صالح، خفيف لسائر الأمور والحوائج والأعمال، ومن يولد فيه يكون حليما، ومن سافر فيه يصيب ما لا كثيرا، ومن مرض فيه يبرأ سريعا، ولا تكتب فيه وصيته، فإنه يكره ذلك " والله أعلم.
قال سلمان رحمة الله عليه: روز مار اسفند، اسم الملك الموكل بالأفئدة والعقول والاسماع والابصار. يوم صالح لكل حاجة، ولقاء الاخوان والأصدقاء والأوداء، وفعل الخير، والأحلام تصح فيه من يومها، والله أعلم.
الدعاء فيه:
الحمد لله رب العالمين، تبارك الله أحسن الخالقين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم صل على محمد وآله وألبسني العافية حتى تهنئني المعيشة، واختم لي بالمغفرة حتى لا تضرني معها الذنوب، واكفني نوائب الدنيا وهموم الآخرة، حتى تدخلني الجنة برحمتك، إنك على كل شئ قدير.
اللهم أنت تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي، وتعلم حاجتي فاعطني مسألتي، وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنوبي. اللهم أنت أنت

وأنا أنا، تعلم حوائجي، (وتعلم ذنوبي) (١) فاقض لي جميع (حوائجي واغفر لي جميع) (٢) ذنوبي.
اللهم أنت الرب وأنا المربوب، وأنت المالك وأنا المملوك، وأنت العزيز وأنا الذليل، وأنت الحي وأنا الميت، وأنت القوي وأنا الضعيف، وأنت الغني وأنا الفقير، وأنت الباقي وأنا الفاني، وأنت المعطي وأنا السائل، وأنت الغفور وأنا المذنب، وأنت المولى وأنا العبد، وأنت العالم وأنا الجاهل، عصيتك بجهلي، وارتكبت الذنوب لفساد عقلي، وألهتني الدنيا لسوء عملي، وسهوت عن ذكرك وأنت أرحم الراحمين، أنت أرحم لي من نفسي، وأنظر لي منها، فاغفر وارحم وتجاوز عما تعلم، إنك أنت الأعز الاكرام.
اللهم أوسع (لي في) (٣) رزقي، وأمدد (لي في) (٤) عمري واغفر (لي) (٥) ذنبي، واجعلني (ممن تنتصر) (٦) به لدينك، ولا تستبدل بي غيري، يا حنان يا منان، يا حي يا قيوم، فرغ قلبي لذكرك، وألبسني عافيتك، لا إله إلا أنت.

---

(١) أثبتناها من نسخة " ن ".
(٢) أثبتناها من نسخة " ن ".
(٣) أثبتناها من نسخة " ن ".
(٤) أثبتناها من نسخة " ن ".
(٥) أثبتناها من نسخة " ن ".
(٦) في نسخة " ك " منتصرا، وأثبتناها من نسخة " ن ".

اللهم رب السماوات السبع وما أظلت، رب الأرضين السبع وما أقلت، رب البحار وما في قعرها، ورب الجبال الرواسي وما في أقطارها، أنت رب كل شئ وبارئه، وخالق كل شئ ومغنيه، والعالم بكل شئ والقاهر لكل شئ، والمحيط بكل شئ علما، والرازق لكل شئ، أسألك بقدرتك على كل شئ، أن تصلي على محمد وآله، وتستجيب دعائي برحمتك يا أرحم الراحمين (١).

اليوم الثلاثون:

قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام: " هو يوم جيد للبيع والشراء والتزويج لا تسافر فيه ولا تتعرض بغيره إلا المعاملة. ومن ولد فيه يكون حليما مباركا، وتعز تربيته، ويسوء خلقه، ويرزق رزقا يكون لغيره، ويمنع من التمتع بشئ منه. ومن هرب فيه أخذ، ومن ضلت منه ضالة وجدها، ومن اقترض فيه شيئا رده سريعا ".

قال سلمان رحمة الله عليه: روز انيران، اسم الملك الموكل بالدهور والأزمنة، يوم سعيد خفيف مبارك، يصلح لكل شئ يريده، والله أعلم.

الدعاء فيه:

اللهم اشرح صدري للاسلام، وزيني بالايمان، وقني عذاب النار

---

(١) رواه العلامة الحلي في العدد القوية: ٣٦٠ / ١ و ٢ و ٥ باختلاف فيه، وأورد الدعاء في: ٣٦٣ - ٣٦٤. وكذا نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٨٢.

- تقول ذلك سبع مرات وتسأل الله عز وجل حاجتك - اللهم يا رب أنت هو، يا رب يا قدوس، أسألك باسمك الأعظم، الله لا إله إلا هو الحق المبين، الحي القيوم لا تأخذك سنة ولا نوم، لك ما في السماوات وما في الأرض، من ذا الذي يشفع عندك إلا باذنك، تعلم ما بين أيديهم وما خلفهم، ولا يحيطون بشئ من عمله إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم، أن تصلي على محمد وآله في الأولين، وأن تصلي على محمد وآله في الآخرين، وأن تصلي على محمد وآل محمد بعدد كل شئ، وأن تصلي على محمد وآل محمد في الآخرة والأولى، وأن تعطيني سؤلي للآخرة والدنيا، يا حي حين لا حي، يا حي قبل كل حي، يا حي لا إله إلا أنت، يا قيوم برحمتك أستغيث فأعني، وأصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين.

الحمد لله رب العالمين - تقول ذلك أربع مرات - يا رب أنت لي رحيم، أسألك يا رب بما حمل عرشك من عز جلالك، أن تفعل (بي) (١) ما أنت أهله لا ما أنا أهله، فأنت أهل التقوى وأهل المغفرة.

اللهم إني أحمدك حمدا، وأتوكل عليك حميدا، وأستغفرك فريدا، وأشهد أن لا إله إلا أنت، شهادة أفني بها عمري، وألقى بها ربي، وأدخل بها قبري، وأخلو بها في وحدتي. اللهم وأسألك مع ما سألتك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لي وترحمني، وإذا

---

(١) أثبتناها من نسخة " ن ".

أردت بقوم سوءا وفتنة أن تقني ذلك وأنا غير مفتون. وأسألك حبك وحب ما يقرب حبه إلى حبك.
اللهم اجعل لي من الذنوب فرجا ومخرجا، واجعل لي إلى كل خير سبيلا. اللهم إني خلق من خلقك ولخلقك قبلي حقوق، ولي فيما بيني وبينك ذنوب. اللهم فاجعل في خيرا تجده، فإنك إلا تجعله لا تجده، فارض عني خلقك من حقوقهم علي، وهب لي الذنوب التي بيني وبينك.
اللهم خلقتني كما أردت، فاجعلني كما تحب. اللهم اغفر لنا وارحمنا وأعف عنا، وتقبل منا، وأدخلنا الجنة ونجنا من النار، وأصلح لنا شأننا كله (١).
اللهم صل على النبي الأمي عدد من صلى عليه، وعدد من يصلي عليه، وعدد من لم يصل عليه، واغفر لنا إنك أنت الغفور الرحيم.
اللهم رب البيت الحرام، ورب الركن والمقام، ورب المشعر الحرام، والحل والاحرام، أبلغ روح محمد مني السلام. اللهم رب المثاني والقرآن العظيم، رب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، ورب الملائكة والخلق أجمعين، صل على محمد وآله وأفعل بي كذا وكذا
أسألك اللهم رب السماوات السبع ومن فيهن، وباسمك الذي به ترزق الاحياء، وبه أحصيت كيل البحار، وبه أحصيت عدد الرمال،

---

(١) أثبتناها من نسخة المجلسي.

وبه تميت الاحياء، وبه تحيي الموتى، وبه تعز الذليل، وبه تذل العزيز، وبه تفعل ما تشاء، وتحكم ما تريد، وبه تقول للشئ كن فيكون. اللهم وباسمك العظيم الذي إذا سألك به السائلون أعطيتهم سؤلهم، وإذا دعاك به الداعون أجبتهم، وإذا استجار بك المستجيرون أجرتهم، وإذا دعاك به المضطرون أنفذتهم (١)، وإذا تشفع به إليك المتشفعون شفعتهم، وإذا استصرخك به المستصرخون أصرختهم وفرجت عنهم، وإذا ناداك به الهاربون إليك سمعت نداءهم وأعنتهم، وإذا أقبل به التائبون قبلتهم وقبلت توبتهم.

فإني أسألك به يا سيدي ومولاي وإلهي، يا حي يا قيوم، يا رجائي ويا كهفي، ويا كنزي ويا ذخري وذخيرتي، ويا عدتي لديني ودنياي واخرتي ومنقلبي، بذلك الاسم الأعظم أدعوك لذنب لا يغفره غيرك، ولكرب لا يكشفه غيرك، ولهم لا يقدر على إزالته غيرك، ولذنوبي التي بارزتك بها، وقل معها حباي عندك بفعلها.

فها أنا قد أتيتك خاطئا مذنبا، قد ضاقت علي الأرض بما رحبت، وضاقت علي الحيل، فلا ملجأ ولا ملتجأ منك إلا إليك، فها أنا بين يديك، قد أصبحت وأمسيت مذنبا خاطئا، فقيرا محتاجا، لا أجد لذنبي غافرا غيرك، ولا لكسري جابرا سواك، ولا لضري كاشفا غيرك،

---

(١) أنفذتهم: أي خلصتهم.

أقول كما قال يونس حين سجنته في الظلمات رجاء أن تتوب علي وتنجيني من غم الذنوب: [لا إله أنت سبحانك إني كنت من الظالمين] وإني أسألك يا سيدي ومولاي باسمك أن تستجيب دعائي، وتعطيني سؤلي ومناي، وأن تعجل لي الفرج من عندك، في أتم نعمة، وأعظم عافية، وأوسع رزق، وأفضل دعة، ما لم تزل تعودنيه يا إلهي، وترزقني الشكر على ما آتيتني، وتجعل ذلك باقيا ما أبقيتني، وتعفو عن ذنوبي وخطاياي وإسرافي واجترامي إذا توفيتني، حتى تصل نعيم الدنيا بنعيم الآخرة.

اللهم بيدك مقادير الليل والنهار، والسماوات والأرض، والشمس والقمر، والخير والشر، فبارك لي في ديني ودنياي وآخرتي، وبارك لي اللهم في جميع أموري، اللهم وعدك حق، ولقاؤك حق لازم لا بد منه ولا محيد عنه، فافعل بي كذا وكذا.

اللهم إنك تكفلت برزقي ورزق كل دابة أنت آخذ بناصيتها، يا خير مدعو، وأكرم مسؤول، وأوسع معط، وأفضل مرجو، أوسع لي في رزقي ورزق عيالي. اللهم اجعل لي فيما تقضي وتقدر من الأمور المحتومة، وفيما تفرق به بين الحلال من الامر الحكيم في ليلة القدر، وفي القضاء الذي لا يرد ولا يبدل، أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تكتبني من حجاج بيتك الحرام، المبرور حجهم، المشكور سعيهم، المغفور

ذنبهم، المكفر عنهم سيئاتهم، الموسعة أرزاقهم، الصحيحة أبدانهم، الآمنين خوفهم. واجعل فيما تقضي وتقدر أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تطيل عمري، وتمد في أجلي، وتزيد في رزقي، وتعافيني في جسدي، وكل ما يهمني من أمر ديني ودنياي، وآخرتي وعاجلتي وآجلتي، لي ولمن يعنيني أمره، ويلزمني شأنه، من قريب أو بعيد، إنك جواد كريم، رؤوف رحيم. يا كائنا قبل كل شئ، تنام العيون، وتنكدر (١) النجوم، وأنت حي قيوم، لا تأخذك سنة ولا نوم، وأنت اللطيف الخبير (٢).

ويقول السيد الإمام، العالم العامل، الفقيه الكامل، العلامة الفاضل، الزاهد العابد، البارع الورع، رضي الدين، ركن الاسلام، جمال العارفين، أفضل السادة، شرف العترة، ذو الحسبين، أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد ابن محمد الطاووس، كبت الله أعاديه وخذل شانئيه: ووجدت رواية أخرى في كتاب من كتب أصحابنا فيه أدعية كل يوم من كل شهر، وفي أدعيته زيادات واختلافات، فأحببت نقلها إلى هذا الكتاب احتياطا واستظهارا فيما يقرب إلى مالك يوم الحساب، وما يزيد في حفظ النفوس المشغولة بمالكها رب الأرباب.

---

(١) الكدر: نقيض الصفاء، والكدرة من الألوان، ما نحا نحو السواد والغبرة. لسان العرب ٥: ١٣٤.

(٢) رواه العلامة الحلي في العدد القوية: ٣٧٠ / ١ و ٢ و ٣ و ٦ باختلاف فيه، وأورد الدعاء في: ٣٧٧، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٨٤ باختلاف يسير.

الفصل الحادي (١) والعشرون:
فيما نذكره من الرواية الثانية في ثلاثين فصلا لكل يوم فصل منفرد.
وهي تقارب الرواية الأولى، وهذا لفظ ما وجدناه على ظهر [كتاب] الأدعية المشار إليه، أنقله على وجهه أداء للأمانة التي يجب الاعتماد عليها.
بسم الله الرحمن الرحيم.
دعاء أمير المؤمنين عليه السلام في كل يوم من الشهر.
اليوم الأول
[الحمد لله رب العالمين].. إلى آخرها [الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون * هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون * وهو الله في السماوات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون] (٢).
[الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين] (٣).
[الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين] (٤) [الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحاق إن ربي لسميع الدعاء * رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء * ربنا اغفر لي ولوالدي

---

(١) صوابه الثاني، وقد تقدمت الإشارة إليه في صفحة (٣٦) فراجع.
(٢) الانعام ٦: ١ - ٣.
(٣) المؤمنون ٢٣: ٢٨.
(٤) النمل ٢٧: ١٥.

وللمؤمنين يوم يقوم الحساب] (١).
[فلله الحمد رب السماوات ورب الأرض رب العالمين * وله الكبرياء في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم] (٢) [الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير * يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور] (٣) [الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شئ قدير * ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم * يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون] (٤).
الحمد لله رب العالمين، الحي الذي لا يموت، والقائم الذي لا يتغير، والدائم الذي لا يفنى، والملك الذي لا يزول، والعدل الذي لا يغفل، والحكم الذي لا يحيف، واللطيف الذي لا يخفى عليه شئ، والواسع الذي لا يعجزه شئ، والمعطي ما يشاء من يشاء، (والأول الذي لا يزول، والآخر الذي لا يسبق) (٥) والظاهر الذي ليس فوقه شئ،

---

(١) إبراهيم ١٤: ٣٩ - ٤١.
(٢) الجاثية ٤٥: ٣٦ - ٣٧.
(٣) سبأ ٣٤: ١ - ٢.
(٤) فاطر ٣٥: ١ - ٣.
(٥) يبدو ان هناك اشتباها وقع فيه الناسخ حيث إن العبارة مضطربة وغير متوافقة، ولعل الصواب ما في نسخة " ن " كما هو في نسخة المجلسي أيضا حيث وردت العبارة بهذا الشكل: الأول الذي لا يسبق.

والباطن الذي ليس دونه شئ، أحاط بكل شئ علما، وأحصى كل شئ عددا.
اللهم صل على محمد وآله، وأطلق بدعائك لساني، وأنجح به طلبتي، وأعطني به حاجتي، وبلغني به أملي، وقني به رهبتي، وأسبغ به نعماي، واستجب به دعائي، وزك به عملي تزكية ترحم بها تضرعي وشكواي، وأسألك أن ترحمني وترضى عني، وتستجيب لي، آمين رب العالمين.
الحمد لله [ينشئ السحاب الثقال * ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال] (١).
الحمد لله الذي له دعوة الحق وهو الحق المبين [و] ما يدعى من دونه فهو الباطل، وهو العلي الكبير. الحمد لله الذي [يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون] (٢).
الحمد لله الذي [وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤده حفظهما

---

(١) الرعد ١٣: ١٢ - ١٣.
(٢) الزمر ٣٩: ٤٢.

وهو العلي العظيم] (١) الحمد لله [عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم * هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون] (٢).

[الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا] (٣) (٤).

اليوم الثاني:

[الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا * قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا * ماكثين فيه أبدا * وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا * ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا] (٥).

[الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور] (٦) [الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير أما يشركون * أمن خلق السماوات

---

(١) البقرة ٢: ٢٥٥.
(٢) الحشر ٥٩: ٢٢ - ٢٣.
(٣) الاسراء ١٧: ١١١.
(٤) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٨٧ باختلاف فيه.
(٥) الكهف ١٨: ١ - ٥.
(٦) فاطر ٣٥: ٣٤.

والأرض وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها أإله مع الله بل هم قوم يعدلون * أمن جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون * أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أإله مع الله قليلا ما تذكرون * أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته أإله مع الله تعالى الله عما يشركون * أمن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض أإله مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين * قل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون] (١).

[الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شئ قدير] (٢).

الحمد لله الغفور الغفار، الودود التواب الوهاب الكبير، السميع البصير العليم، الصمد، الحي القيوم، العزيز الجبار، الملك المقتدر القادر، الملك الحق المبين، العلي الاعلى المتعال، الأول الآخر، الظاهر الباطن، الولي الحميد، المولى النصير، الخلاق الخالق، البارئ المصور، القاهر البر، الشاكر

---

(١) النمل ٢٧: ٥٩ - ٦٥.

(٢) فاطر ٣٥: ١.

الشكور، الوكيل الشهيد، الرؤوف الرقيب، الفتاح العليم، الكريم المحمود الجليل، غافر الذنب، وقابل التوب، ملك الملوك، عالم الغيب والشهادة، الدائم الكريم، رب العالمين.

الحمد لله عظيم الحمد، عظيم العرش، عظيم الملك، عظيم السلطان، عظيم العلم، عظيم الحلم، عظيم الكرامة عظيم الرحمة، عظيم البلاء، عظيم النعمة، عظيم الفضل، عظيم العزة، عظيم الكبرياء، عظيم الشأن، عظيم الامر، تبارك الله رب العالمين.

الحمد لله العلي العظيم، الرؤوف الرحيم، العزيز الحكيم، الخلاق العليم، الملك القدوس، الجليل الكبير، المتعالي المتعظم، المتكبر المتجبر، الجبار القهار، مالك الجنة والنار، له الكبرياء والجبروت، وله الحكم، وإليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه (١).

اليوم الثالث:

الحمد لله القائم الدائم، الحليم الكريم، الأول الآخر، الظاهر الباطن، الواحد (الاحد، الفرد) (٢) الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد.

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٨٨ باختلاف فيه.

(٢) أثبتناها من نسخة " ن " ونسخة المجلسي.

الحمد لله الهادي العدل الحق المبين، ذي الفضل الكريم، العظيم المنعم المكرم، القابض الباسط، المانع الفاتح المعطي، المبلي المحي المميت، ذي الجلال والاكرام، أهل التقوى وأهل المغفرة، ذي المعارج تعرج الملائكة والروح إليه.

الحمد لله الرازق البارئ الرحيم، ذي الرحمة الواسعة، والنعمة السابغة، والحجة البالغة، والأمثال العلى، والأسماء الحسنى، شديد القوى، فالق الاصباح، فالق الحب والنوى، يخرج الحي من الميت، ويخرج الميت من الحي، ويدبر الامر [فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم] (١)،، الحمد لله [رفيع الدرجات ذي العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده] (٢).

فاعل كل صالح، رب العباد، ورب البلاد، وإليه المعاد، وهو بالمنظر الاعلى، يعلم ما تكسب كل نفس [غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله هو إليه المصير] (٣) شديد المحال، سريع الحساب، القائم بالقسط، إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون.

باسط اليدين بالخير، وهاب الخير كيف يشاء، لا يخيب سائله، ولا يندم آمله، ولا تضيق رحمته، ولا تحصى نعمته، وعده حق وهو أحكم

---

(١) الانعام ٦: ٩٦.

(٢) غافر ٤٠: ١٥.

(٣) غافر ٤٠: ٣

الحاكمين، وأسرع الحاسبين، وأوسع المفضلين، واسع الفضل، شديد البطش، حكمه عدل، وهو للحمد أهل، صادق الوعد، يعطي الخير، ويقضي بالحق، ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم، ويهدي السبيل، واسع المغفرة ليس كمثله شئ، خلق السماوات والأرض، والموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو الغفور الرحيم.

جميل الثناء، حسن البلاء، سميع الدعاء، عدل القضاء، يخلق كيف يشاء، ويفعل ما يشاء، له الحمد، وله العزة، وله الكبرياء، وله الجبروت، وله العظمة، ينزل الغيث، ويعلم الغيب، ويبسط الرزق لمن يشاء، ويرسل الرياح، وينشئ السحاب الثقال، ويدبر الامر، ويجيب المضطر إذا دعاه، ويجيب الداعي ويكشف السوء ويعطي السائل فلا مانع لما أعطى، ولا معطي لما منع [ليس كمثله شئ وهو السميع البصير] (١) تقدست له أسماؤه [له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين] (٢) جل ثناؤه، وسبغت (٣) نعمته ظاهرة وباطنة بجوده (٤).

---

(١) الشورى ٤٢: ١١.

(٢) الأعراف ٧: ٥٤.

(٣) شئ سابغ أي كامل واف، وسبغت النعمة تسبغ سبوغا: اتسعت، وأسبغ الله عليه النعمة، أي أتمها. الصحاح - سبغ - ٤: ١٣٢١.

(٤) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٨٨ باختلاف فيه.

اليوم الرابع:
اللهم لك الحمد، ظهر دينك، وبلغت حجتك، واشتد ملكك، وعظم سلطانك، وصدق وعدك، وارتفع عرشك، وأرسلت رسولك بالهدى ودين الحق لتظهره على الدين كله ولو كره المشركون، كملت وبلغت رسالتك، وتقدست بالوعيد، وأخذت الحجة على العباد، فأتممت نورك، وتمت كلماتك صدقا وعدلا.
اللهم لك الحمد، ولك النعمة، ولك المن، تكشف الضر، وتعطي اليسر، وتقضي الحق، وتعدل بالقسط، وتهدي السبيل، تبارك وجهك وسبحانك وبحمدك، لا إله إلا أنت رب السماوات ومن فيهن ورب العرش العظيم.
اللهم لك الحمد في التوراة، ولك الحمد في الإنجيل، ولك الحمد في زبر الأولين، ولك الحمد في السبع المثاني والقرآن العظيم، ولك الحمد في الملائكة المقربين، ولك الحمد في الأنبياء والمرسلين، ولك الحمد في الكرام الكاتبين.
اللهم لك الحمد والحمد ثناؤك، والحسن بلاؤك والعدل قضاؤك، والأرض في قبضتك، والسماوات مطويات بيمينك. اللهم لك الحمد مقسط الميزان، رفيع المكان، قاضي البرهان، صادق الكلام، ذو الجلال

والاكرام، اللهم لك الحمد منزل الآيات، مجيب الدعوات، كاشف الحوبات (١) النفاح (٢) بالخيرات، مالك المحيا والممات.
اللهم لك الحمد (ماجدا) (٣)، ولك الحمد واحدا، ولك الدين واصبا (٤)، ولك العرش واسعا، ولك الحمد دائما، ولك الحمد قادرا، ولك الحمد عادلا، ولك الحمد كما حمدت نفسك، ولك الحمد كما تحب أن تحمد وتعبد وتشكر، جل ثناؤك ربنا وأنت أرحم الراحمين.
اللهم لك الحمد في الليل إذا يغشى، ولك الحمد في النهار إذا تجلى، ولك الحمد في الآخرة والأولى.
اللهم لك الحمد ما أجملك وأجلك، ولك الحمد ما أجودك وأمجدك، ولك الحمد ما أفضلك وأكرمك، ولك الحمد (على) (٥) ما أحب العباد وكرهوا من مقاديرك وحكمك، ولك الحمد على كل حال من أمر الدنيا والآخرة (٦).

---

(١) الحوبات: الهموم والحاجات. انظر الصحاح - حوب - ١: ١١٦.
(٢) النفاح: الوهاب، والكثير العطاء. انظر: الصحاح - نفح - ١: ٤١٢.
(٣) في نسخة " ك ": ساجدا، واثبتنا ما في نسخة " ن ".
(٤) واصبا: دائما. يقال: وصب يصب: دام. ويقال: خالصا. معاني القرآن للفراء ٢: ١٠٤.
(٥) أثبتناها من نسخة " ن ".
(٦) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٩٠.

اليوم الخامس:
اللهم لك الحمد في الليل إذ أدبر، ولك الحمد في الليل إذا أسفر، ولك الحمد حمدا يبلغ أوله شكرك، وعاقبته رضوانك، ولك الحمد في السماوات محمودا، وفي عبادك معبودا.
اللهم لك الحمد في القضاء، ولك الحمد في الرخاء، ولك الحمد في النعم الظاهرة، ولك الحمد في النعم الباطنة، ولك الحمد في النعم المتظاهرة، ولك الحمد رب العالمين، أهل الحمد، وولي الحمد، منه بدأ الحمد، وإليه ينتهي الحمد.
الحمد لله أول الليل، وآخر النهار، وأول النهار وآخر الليل، والحمد لله في الأولين، والحمد لله ملء السماوات والأرضين، وما يشاء بعد ذلك حتى يرضى، الحمد لله عدد خلقه وأفضل من ذلك ما يشاء، فإنه أحصى كل شئ عددا، ووسع كل شئ رحمة.
الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش، الحمد لله الذي رفع السماوات بغير عمد يرى، الحمد لله الذي جعل في السماء رزقنا وما وعدنا ربنا، الحمد لله الذي زين السماء الدنيا بمصابيح وجعلها رجوما للشياطين، الحمد لله الذي جعل الأرض قرارا فأنبت لنا من الشجر والزرع والفواكه والنخل ألوانا، الحمد لله الذي جعل في الأرض جنات وأعنابا وفجر فيها عيونا وجعل

فيها أنهارا، الحمد لله الذي جعل في الأرض رواسي أن تميد بنا فجعلها للأرض أوتادا، الحمد لله الذي سخر لنا البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولنبتغي من فضله وجعل لنا منه حلية نلبسها ولحما طريا، الحمد لله الذي سخر لنا الانعام لنأكل منها وجعل (لنا) (١) منها ركوبا وجعل لنا من جلود الانعام بيوتا ولباسا وفراشا ومتاعا إلى حين.

الحمد لله الكريم في ملكه، القاهر لمن فيه، القادر على أمره، المحمود في صنعه، اللطيف بعلمه، الرؤوف بعباده، المستأثر في جبروته في عز جلاله وهيبته.

الحمد لله الفاشي في خلقه حمده، الظاهر (بالكبرياء) (٢) مجده، الباسط بالخير يده. الحمد لله الذي تردى بالحمد، وتعطف بالفخر، وتكبر بالمهابة، واستشعر بالجبروت، (واحتجب بشعاع نوره عن نواظر خلقه) (٣).

الحمد لله الذي لا مضاد له في ملكه، ولا منازع له في أمره، ولا شبه له في خلقه، لا إله إلا هو لا راد لامره، ولا دافع لقضائه، ليس له ضد ولا ند، ولا عدل ولا شبه ولا مثل، ولا يعجزه من طلبه، ولا يسبقه من هرب، ولا يمتنع منه أحد، خلق الخلق على غير أصل، وابتدأهم على غير

---

(١) أثبتناها من نسخة " ن ".

(٢) في نسخة " ك ": بالكبر في، وما أثبتناه من نسخة " ن ".

(٣) في نسخة " ك " اتخذ الأبد حجابا، واثبتنا ما في نسخة المجلسي.

مثال، وقهر العباد بغير أعوان، ورفع السماء بغير عمد وبسط الأرض على الهواء بغير أركان.

الحمد لله على ما مضى وعلى ما بقي، وله الحمد على ما يبدي وعلى ما يخفي، وله الحمد على ما يكون. اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك، ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك، ولك الحمد على صفحك بعد اعذارك، ولك الحمد على ما تأخذ وعلى ما تعطي، ولك الحمد على ما تبلي وتبتلي، ولك الحمد على أمرك حمدا لا يعجز عنك، ولا يقصر دون أفضل رضاك يا أرحم الراحمين (١).

اليوم السادس:

اللهم لك الحمد حمدا أبلغ به رضاك، وأودي به شكرك، وأستوجب به المزيد من عندك. اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك، ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك. اللهم لك الحمد كما أنعمت علينا نعما بعد نعم، اللهم لك الحمد بالاسلام، ولك الحمد بالقرآن، ولك الحمد بالأهل والمال، ولك الحمد بالمعافاة، ولك الحمد في السراء والضراء، ولك الحمد في الشدة والرخاء، ولك الحمد على كل حال.

اللهم لك الحمد كما أنت أهله، وكما ينبغي لوجهك الكريم، اللهم لك الحمد عدد الشعر والوبر، ولك الحمد عدد الشجر والورق،

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٩١.

ولك الحمد عدد الحصى والمدر، ولك الحمد عدد رمل عالج (١)، ولك الحمد عدد أيام الدنيا والآخرة، ولك الحمد عدد نجوم السماء.

اللهم لك الحمد إنما أمرك إذا أردت شيئا أن تقول له كن فيكون، اصطنعت عندنا أن نشكرك. الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره، الحمد لله الذي لا يخيب من رجاه، الحمد لله الذي من توكل عليه كفاه، والحمد لله الذي من وثق به لم يكله إلى غيره، والحمد لله الذي يجزي بالصبر نجاة، وبالاحسان إحسانا، والحمد لله الذي يكشف عنا الضر والكرب، والحمد لله الذي هو ثقتنا حين تنقطع الحيل منا، والحمد لله الذي هو رجاؤنا حين تسوء ظنوننا بأعمالنا.

الحمد لله الذي أسائله العافية فيعافيني وان كنت متعرضا لما يؤذيني، الحمد لله الذي أستغيثه فيغيثني، الحمد لله الذي أستعينه فيعينني، الحمد لله الذي أدعوه فيجيبني، الحمد لله الذي أستنصره فينتصر لي، الحمد لله الذي أسأله فيعطيني وإن كنت بخيلا حين يستقرضني، الحمد لله الذي أناجيه كما شئت بما أريد من حاجتي، الحمد لله الذي يحلم عني كأني لاذنب لي، الحمد لله الذي يتحبب إلي وهو غني عني، والحمد لله الذي لم يكلني إلى الناس فيهينوني.

---

(١) عالج (باللام المكسورة والجيم): رمال بين فيد والقريات وهي متصلة بالثعلبية على طريق مكة، لا ماء بها. انظر معجم البلدان ٤: ٦٩.

الحمد لله الذي من علينا بنبينا محمد صلى الله عليه وآله.
الحمد لله الذي حملنا في البر والبحر ورزقنا من الطيبات وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا، والحمد لله الذي آمن روعنا، والحمد لله الذي ستر عورتنا، والحمد لله الذي أشبع جوعتنا، والحمد لله الذي أقالنا عثرتنا.
الحمد لله الذي رزقنا، الحمد لله الذي آمننا، الحمد لله الذي كبت عدونا، الحمد لله الذي ألف بين قلوبنا، الحمد لله مالك الحمد، مجري الفلك، الحمد لله ناشر الرياح، فالق الاصباح.
الحمد لله الذي علا فقهر، الحمد لله الذي بطن فخبر، الحمد لله الذي أحصى كل شئ عددا، الحمد لله الذي نفذ (في) (١) كل شئ بصره، الحمد لله الذي لطف بكل شئ خبره، الحمد لله الذي له الشرف الاعلى، والأسماء الحسنى.
الحمد لله الذي (ليس) (٢) من أمره منجا، الحمد لله الذي ليس عنه محيد، ولا عنه منصرف، بل إليه المرجع والمزدلف. الحمد لله (الذي) (٣) لا يغفل عن شئ، ولا يلهيه شئ عن شئ.
الحمد لله الذي لا تستر منه القصور، ولا تكن منه الستور (٤)، ولا

---

(١) أثبتناها من نسخة " ن ".
(٢) أثبتناها من نسخة " ن ".
(٣) أثبتناها من نسخة " ن ".
(٤) في هامش نسخة " ك ": الصدور (ظ).

تواري منه البحور، وكل شئ إليه يصير، الحمد لله الذي صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، الحمد لله الذي يحيي الموتى، ويميت الاحياء، وهو على كل شئ قدير.

الحمد لله جزيل العطاء، فصل القضاء، سابغ النعماء، له الأرض والسماء، والحمد لله الذي هو أولى المحمودين بالحمد، وأولى الممدوحين بالثناء والمجد. الحمد لله الذي لا يزول ملكه ولا يتضعضع ركنه، الحمد لله الذي لا ترام قوته.

اللهم لك الحمد في الليل إذا يغشى، ولك الحمد في النهار إذا تجلى، ولك الحمد في الآخرة والأولى، ولك الحمد في السماوات العلى، ولك الحمد في الأرضين وما تحت الثرى. اللهم لك الحمد حمدا يزيد ولا يبيد، ولك الحمد حمدا يصعد ولا ينفد، اللهم لك الحمد حمدا يبقى ولا يفنى، ولك الحمد حمدا تضع له السماوات كنفيها، ولك الحمد حمدا دائما أبدا، فأنت الذي تسبح لك الأرض ومن عليها (١).

اليوم السابع:

اللهم لك الحمد حمدا لا ينفد أوله، ولا ينقطع آخره، ولا يقصر دون عرشك (منتهاه) (٢)، ولك الحمد حمدا لا يحجب عنك، ولا يتناهى دونك،

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٩٢.

(٢) في نسخة " ك " منتهى وأثبتناها ما في نسخة " ن ".

ولا يقصر عن أفضل رضاك. الحمد لله الذي لا يطاع إلا باذنه، والحمد لله الذي لا يعصى إلا بعلمه، والحمد لله الذي لا يخاف إلا عدله، والحمد لله الذي لا يرجى إلا فضله.

الحمد لله الذي له الفضل على من أطاعه، والحمد لله الذي له الحجة على من عصاه، والحمد لله الذي من رحم من جميع خلقه كان فضلا منه، والحمد لله الذي من عذب من خلقه كان عدلا منه.

الحمد لله الذي لا يفوته القريب، ولا يبعد عليه البعيد، الحمد لله الذي حمد نفسه واستحمد إلى خلقه، الحمد لله الذي فتح بالحمد كتابه، وجعله (آخر) (١) دعوى أهل جنته، وختم به قضاءه. الحمد لله الذي لا يزول ولا يزال، الحمد لله الذي كان قبل كان، ولا يوجد لكان موضع قبله، والحمد لله الذي لا يكون كائن غيره، لأنه هو الأول لا شئ قبله، وهو الآخر لا شئ مثله، وهو الباقي الدائم بغير غاية ولا فناء.

الحمد لله الذي لا تدرك الأوهام وصفه، الحمد لله الذي ذهلت العقول عن مبلغ كنه عظمته حتى رجعوا إلى ما امتدح الله به نفسه من عزه وجوده وطوله.

الحمد لله الذي سد الهواء بالسماء، ودحا الأرض على الماء، واختار لنفسه أحسن الأسماء. الحمد لله الواحد بغير تشبيه، العالم بغير

---

(١) أثبتناها من نسخة " ن ".

تكوين، الباقي بغير كلفة، الخالق بغير منصبة، الموصوف بغير غاية، المعروف بغير منتهى، الحمد لله رب العالمين، رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، ورب الأنبياء، ورب الأولين والآخرين، أحدا صمدا لم يلد ولم يولد فيورث، ولم يكن له كفؤا أحد. ملك الملوك بقدرته، واستعبد الأرباب بعزته، وساد العظماء بجبروته، واصطنع الفخر والاستكبار لنفسه، والفضل والكرم والجود والمجد له، جار المستجيرين، ولجأ المضطرين، ومعتمد المؤمنين، وسبيل حاجة العابدين.

اللهم لك الحمد بجميع محامدك كلها ما قد علمنا منها وما لم نعلم، ولك الحمد حمدا يوفي نعمك ويكافي مزيدك، اللهم لك الحمد حمدا أبلغ به رضاك، وأؤدي به شكرك، واستوجب به المزيد من عندك. اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك، ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك (١).

اليوم الثامن:

اللهم لك الحمد عدد الورق والشجر، ولك الحمد عدد الحصى والمدر، ولك الحمد عدد الشعر والوبر، ولك الحمد عدد أيام الدنيا والآخرة، ولك الحمد عدد نجوم السماء، ولك الحمد عدد قطر المطر، ولك الحمد عدد قطر البحر، ولك الحمد عدد كل شئ خلقت، ولك

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٩٤ باختصار.

الحمد عدد خلقك، ولك الحمد ملء عرشك، ولك الحمد مداد كلماتك، ولك الحمد رضا نفسك، ولك الحمد على ما أحاط به علمك، ولك الحمد في كل شئ أحصيته عددا، ولك الحمد في كل شئ نفذه بصرك، ولك الحمد في كل شئ بلغته عظمتك، ولك الحمد في كل شئ وسعته رحمتك، ولك الحمد في كل شئ خزائنه بيدك، ولك الحمد على ما أحاطه به كتابك، ولك الحمد حمدا دائما سرمدا، لا ينقضي أبدا، ولا تحصيه الخلائق عددا.

اللهم لك الحمد على ما تستجيب به لمن دعاك، ولك الحمد بمحامدك كلها على نعمك كلها، سرها وعلانيتها، وأولها واخرها، وظاهرها وباطنها. اللهم لك الحمد على ما كان وعلى ما لم يكن، ولك الحمد على ما هو كائن، اللهم لك الحمد حمدا كثيرا، كما أنعمت علينا ربنا كثيرا.

اللهم لك الحمد ربنا كله، ولك الملك كله، وبيدك الخير كله، وإليك يرجع الامر كله، علانيته وسره، اللهم لك الحمد على بلائك وصنيعك عندنا، قديما وحديثا، وعندي (خاصة) (١). كم من كرب قد كشفته عني، وكم من هم قد فرجته عني، وكم من شدة قد جعلت بعدها رخاء.

اللهم لك الحمد على نعمك ما نسي منها وما ذكر، وما شكر منها

---

(١) أثبتناها من نسخة " ن ".

وما كفر، وما مضى منها وما بقي. اللهم لك الحمد عدد مغفرتك ورحمتك، ولك الحمد عدد عفوك وسترك، ولك الحمد عدد تفضلك ونعمك، ولك الحمد بإصلاحك أمرنا، وحسن بلائك عندنا. اللهم لك الحمد ربنا أنت أهل أن تحمد وتعبد وتشكر (١).

اليوم التاسع:

اللهم لك الحمد على كل خير أعطيتناه، ولك الحمد على كل شر صرفته عنا، ولك الحمد عدد ما خلقت وذرأت، وبرأت وأنشأت، ولك الحمد عدد ما أبليت وأوليت وأغنيت، وأخذت وأعطيت، وأمت وأحييت، فكل ذلك لك وإليك، فتباركت وتعاليت، لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تبدئ والمعاد إليك، وتقضي ولا يقضى عليك، وتستغني ونفتقر إليك، فلبيك ربنا وسعديك، ولك الحمد على ما ورثت وأورثت، فإنك ترث الأرض ومن عليها وإليك يرجعون، وأنت كما أثنيت على نفسك، لا يبلغ مدحك قول قائل فيك.

اللهم لك الحمد ولي الحمد، ومنتهى الحمد، [و] أنت حقيق بالحمد، ولك الحمد حمدا لا ينبغي إلا لك. اللهم لك الحمد في الليل إذا يغشى، ولك الحمد في النهار إذا تجلى، ولك الحمد في الآخرة والأولى، ولك

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٩٥.

الحمد في السماوات العلى، ولك الحمد في الأرضين السفلي، وكل شئ هالك إلا وجهك.
اللهم لك الفضل، اللهم لك الحمد في السراء، ولك الحمد في الضراء، ولك الحمد في العسر واليسر، ولك الحمد في الرخاء والبلاء، ولك الحمد في الآلاء والنعماء.
اللهم ولك الحمد كما حمدت نفسك في أم الكتاب وفي التوراة والإنجيل والزبور والقرآن العظيم، ولك الحمد حمدا لا ينفد أوله، ولا ينقطع آخره، اللهم لك الحمد بالاسلام، ولك الحمد بالقرآن، ولك الحمد بالأهل والمال والولد، ولك الحمد بالمعافاة والشكر، ولك الحمد وإليك يعود الحمد، لا شريك لك.
اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك، ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك، ولك الحمد على نعمتك علينا، ولك الحمد على فضلك علينا.
اللهم لك الحمد لن تعد نعمك ولا يحصيها غيرك، اللهم لك الحمد كما ظهرت نعمتك ولا تخفى، ولك الحمد كما كثرت أياديك فلا تحصى، ولك الحمد كما أحصيت كل شئ عددا، وأحطت بكل شئ علما، وأنفذت كل شئ بصرا، وأحصيت كل شئ كتابا.
اللهم لك الحمد كما أنت أهله، لا إله إلا أنت، لا يواري منك ليل داج، ولا سماء ذات أبراج، ولا أرض ذات فجاج، ولا بحار ذات أمواج،

ولا جبال ذات اثباج (١)، ولا ظلمات بعضها فوق بعض.
يا رب أنا الصغير الذي ربيت فلك الحمد، وأنا الوضيع الذي رفعت فلك الحمد، وأنا المهان الذي أكرمت فلك الحمد، وأنا الذليل الذي أعززت فلك الحمد، وأنا السائل الذي أعطيت فلك الحمد، وأنا الراغب الذي أرضيت فلك الحمد، وأنا العائل الذي أغنيت فلك الحمد، وأنا الراجل الذي حملت فلك الحمد، وأنا الضال الذي هديت فلك الحمد، وأنا الجاهل الذي علمت فلك الحمد، وأنا الخامل الذي شرفت فلك الحمد، وأنا الخاطئ الذي عفوت فلك الحمد وأنا المذنب الذي رحمت فلك الحمد، وأنا المسافر الذي صحبت فلك الحمد، وأنا الغائب الذي أديت فلك الحمد، وأنا الشاهد الذي حفظت فلك الحمد، وأنا المريض الذي شفيت فلك الحمد، وأنا السقيم الذي أبرأت فلك الحمد، وأنا الجائع الذي أشبعت فلك الحمد، وأنا العاري الذي كسوت فلك الحمد، وأنا الطريد الذي آويت فلك الجمد، وأنا الوحيد الذي عضدت فلك الحمد، وأنا المخذول الذي نصرت فلك الحمد، وأنا المهموم الذي فرجت فلك الحمد، وأنا المغموم الذي نفست فلك الحمد، ولك الحمد كثيرا كثيرا كما أنعمت علي كثيرا.
اللهم (٢) وهذه نعم خصصتني بها مع نعمك على بني آدم فيما

---

(١) اثباج: جمع ثبج، وهو المكان الكثير الرمل. الصحاح - ثبج - ١: ٣٠١.
(٢) أثبتناها من نسخة " ن ".

سخرت لهم، ودفعت عنهم، وأنعمت عليهم، فلك الحمد رب العالمين كثيرا، اللهم ولم تؤتني شيئا مما آتيتني بعمل خلا مني، ولا لحق استوجبته منك، ولم تصرف عني شيئا من هموم الدنيا وكربها وأوجاعها وأنواع بلاياها وأمراضها وأسقامها (لشئ) (١) أكون له أهلا، ولكن صرفته عني رحمة منك لي، وحجة لك علي يا أرحم الراحمين. فلك الحمد كثيرا، كما أنعمت علي كثيرا، وصرفت عني البلاء كثيرا (٢).

اليوم العاشر:

إلهي كم من شئ غبت عنه فحضرته، فيسرت لي فيه المنافع، ودفعت عني فيه السوء، وحفظت مني فيه الغيبة، ووفيتني فيه بلا علم مني، ولا حول ولا قوة، فلك الحمد على ذلك والطول والمن. وكم من شئ لم أغب عنه يا إلهي (فتوليته) (٣) لي وسددت لي فيه الرأي، وأعطيتني فيه القبول، وأنجحت فيه الطلبة، وقربت فيه المعونة، فلك الحمد يا إلهي كثيرا، ولك الحمد يا رب العالمين.

اللهم صل على محمد النبي المرضي الرضي، الطيب التقي، المبارك النقي، الطاهر الزكي، المطهر الوفي، وعلى آل محمد الطيبين

---

(١) في نسخة " ك ": الا، واثبتنا ما في نسخة " ن ".
(٢) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٩٦.
(٣) في نسخة " ك " وتوليت، واثبتنا ما في نسخة " ن ".

الأخيار، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.
اللهم إني أسألك على أثر محامدك، والصلاة على نبيك محمد وآله، أن تغفر لي ذنوبي كلها، قديمها وحديثها، صغيرها وكبيرها، سرها وعلانيتها، ما علمت منها وما لم أعلم، وما أحصيت علي وحفظته ونسيته أنا من نفسي.
يا الله يا الله، يا رحمن يا رحمن، يا رحيم يا رحيم، سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، أنت يا إلهي موضع كل شكوى، ومنتهى الحاجات، وأنت أمرت خلقك بالدعاء، وتكفلت لهم بالإجابة، أنت قريب مجيب، سبحانك اللهم وبحمدك، ما أعظم أسمك في أهل السماء، وأحمد فعالك في أهل الأرض، وأفشى (١) خيرك في البر والبحر.
سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، أنت الرؤوف وإليك المرغب، تنزل الغيث بقدر الأقوات. وأنت قاسم المعاش، قاضي الآجال، رازق العباد، مروي البلاد، مخرج الثمرات، عظيم البركات.
سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، أنت المغيث وإليك المرغب، منزل الغيث يسبح الرعد بحمدك والملائكة من خيفتك والعرش الاعلى والعمود الأسفل

---

(١) في نسخة " ك ": وانشاء، واثبتنا ما في نسخة " ن ".

والهواء وما بينهما وما تحت الثرى، والشمس والقمر، والنجوم والبحور، والضياء والظلمة، والنور والفئ، والظل والحرور. سبحانك أنت تسير الجبال، وتهب الرياح.
سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، سبحانك أسألك باسمك المرهوب حامل من في سمائك وأرضك، ومن في البحور والهواء، ومن في الظلمة، ومن في لجج البحار، ومن تحت الثرى، وما بين الخافقين، سبحانك ما أعظمك.
سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، سبحانك لا إله إلا أنت، أسالك إجابة الدعاء في الشدة والرخاء، سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله إلا أنت، نظرت إلى السماوات العلى فأوثقت أطباقها، سبحانك ونظرت إلى عماد الأرضين السفلى فزلزلت أقطارها، سبحانك ونظرت إلى ما في البحور ولججها فتمخض ما فيها سبحانك – فرقا منك وهيبة منك، سبحانك ونظرت إلى ما أحاط بالخافقين وما بين ذلك من الهواء فخضع لك (خاشعا) (١)، ولجلال وجهك الكريم أكرم الوجوه وسيد الوجوه خاضعا.
سبحانك من ذا الذي أعانك حين بنيت السماوات واستويت على عرشك عرش عظمتك؟ سبحانك من ذا الذي حضرك حين بسطت

---

(١) في نسخة " ك ": خاضعا، واثبتنا ما في نسخة " ن ".

الأرض فمددتها ثم دحوتها فجعلتها فراشا؟ فمن ذا الذي يقدر (على) (١) قدرتك، سبحانك من ذا الذي رآك حين نصبت الجبال فأثبت أساسها بأهلها رحمة منك لخلقك، سبحانك من ذا الذي أعانك حين فجرت البحور وأحطت بها الأرض، سبحانك لا إله الا أنت وبحمدك، من ذا الذي يضادك ويغالبك، أو يمنع منك أو ينجو من قدرك.

سبحانك اللهم وبحمدك، ما للعيون لا تبكي لغفلة القلوب إذا ذكرت مخافتك؟! سبحانك ما أفضل حلمك، وأمضى حكمك، وأحسن خلقك.

سبحانك لا إله إلا أنت وبحمدك من يبلغ مدحك؟ ويستطيع أن يصف كنهك؟ أو يستطيع أن ينال ملكك؟

سبحانك حارت الابصار دونك، وامتلأت القلوب فرقا منك، ووجلا من مخافتك. سبحانك اللهم لا إله إلا أنت وبحمدك، وما أحكمك وأعدلك وأرأفك وأرحمك وأبصرك، سبحانك لا إله إلا أنت، لا تحرمني رحمتك، ولا تعذبني وأنا أستغفرك، آمين آمين رب العالمين (٢).

---

(١) أثبتناها من نسخة " ن ".

(٢) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٩٨.

اليوم الحادي عشر:
[سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير] (١)
[سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا * تسبح له السماوات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شئ إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا] (٢) [سبحانه إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون] (٣) [فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى] (٤) [سبحان ربك رب العزة عما يصفون * وسلام على المرسلين * والحمد لله رب العالمين] (٥).
سبحان الله رب العرش العظيم [سبحانك إني كنت من الظالمين] (٦) [سبحانه وتعالى عما يصفون] (٧) [سبحانه وتعالى عما

---

(١) الاسراء ١٧: ١.
(٢) الاسراء ١٧: ٤٣ - ٤٤.
(٣) مريم ١٩: ٣٥.
(٤) طه ٢٠: ١٣٠.
(٥) الصافات ٣٧: ١٨٠ - ١٨٢.
(٦) الأنبياء ٢١: ٨٧.
(٧) الانعام ٦: ١٠٠.

يشركون] (١) [سبحانه هو الله الواحد القهار] () [فسبحان الذي بيده ملكوت كل شئ وإليه ترجعون] (٣) [سبحان رب السماوات والأرض رب العرش عما يصفون] (٤) سبح لله ما في السماوات والأرض يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير [هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم * هو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير * له ملك السماوات والأرض وإلى الله ترجع الأمور * يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور] (٥) [سبح لله ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم] (٦) [هو الله الخالق الباري المصور له الأسماء الحسنى] (٧) [يسبح له ما في السماوات والأرض له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير] (٨) [ومن الليل فاسجد له

---

(١) الروم ٣٠: ٤٠.
(٢) الزمر ٣٩: ٤.
(٣) يس ٣٦: ٨٣.
(٤) الزخرف ٤٣: ٨٢.
(٥) الحديد ٥٧: ٣ - ٦.
(٦) الحشر ٥٩: ١.
(٧) الحشر ٥٩: ٢٤.
(٨) التغابن ٦٤: ١.

وسبحه ليلا طويلا] (١) [فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا] (٢)
سبحانك أنت الذي يسبح لك بالغدو والآصال [رجال لا تلهيهم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه
القلوب والابصار (٣).
يسبح له ما في السماوات وجلا، والملائكة شفقا، والأرضون طبقا،
وكل يسبحون داخرين. فله الجمال أبدا سبحانه بالجمال متوحدا،
وبالتوحيد معروفا، وبالمعروف موصوفا، وبالصفة على لسان كل قائل
ربا، وبالربوبية على العالمين قاهرا، فله البهجة والحمال أبدا (٤).
اليوم الثاني عشر:
سبحان الذي في السماء عرشه، سبحان الذي في الأرض
بطشه، سبحان الذي في البر والبحر سبيله، سبحان الذي في السماء
سطواته، سبحان الذي في القبور قضاؤه، سبحان الذي لا يموت، سبحان الله
حين تمسون وحين تصبحون، سبحان من في الجنة رحمته، سبحان الذي
في النار نقمته، سبحان الذي لا منجا منه إلا إليه [سبحان الله حين تمسون

---

(١) الانسان ٧٦: ٢٦.
(٢) النصر ١١٠: ٣.
(٣) النور ٢٤: ٣٧.
(٤) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢٠٠. ٢٠١.

وحين تصبحون * وله الحمد في السماوات والأرض وعشيا وحين تظهرون * يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون] (١) [الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا] (٢).

سبحانه عدد كل شئ وزنة كل شئ أضعافا مضاعفة سرمدا

كما ينبغي لعظمة ربي، سبحانك لا إله إلا أنت وبحمدك، سبحان الله العظيم وبحمده، سبحان الله الحي الحليم الكريم، سبحان الله العلي العظيم، سبحان من هو الحق، سبحان القابض الباسط، سبحان الضار النافع، سبحان القاضي بالحق، سبحان الرفيع الاعلى، سبحان الله العظيم، الأكبر، الظاهر الباطن، الذي هو بكل شئ عليم.

سبحان من هو هكذا ولا يكون هكذا غيره، سبحان من هو دائم لا يسهو، سبحان من هو قائم لا يلهو، سبحان من هو غني لا يفتقر، سبحان من هو جواد لا يبخل، سبحان من هو قوي لا يضعف، سبحان من هو شديد لا يضعف، سبحان من هو رقيب لا يغفل، سبحان الذي لا يموت، سبحان الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم، سبحانك لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك.

---

(١) الروم ٣٠: ١٧ - ١٩.

(٢) الاسراء ١٧: ١١١.

سبحان من تسبح له الجبال بأصواتها يقولون: سبحان الله العظيم، سبحان من تسبح له الجبال بأصواتها يقولون: سبحان الله الملك الحق، سبحان من يسبح له ما في السماوات والأرض يقولون: سبحان الله العظيم الحليم وبحمده (١).

اليوم الثالث عشر:

سبحان الرفيع الاعلى، سبحان من قضى بالموت على العباد، سبحان القاضي بالحق، سبحان الملك المقتدر. سبحان الله وبحمده حمدا يبقى بعد الفناء، وينمي في كفة الميزان للجزاء، تسبيحا كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله وعظيم ثوابه، سبحان من تواضع كل شئ لعظمته، سبحان من استسلم كل شئ لقدرته، سبحان من خضع كل شئ لملكه، سبحان من انقادت له الأمور بأزمتها، سبحان من ملا الأرض قدسه، سبحان من أشرقت كل ظلمة بضوئه، سبحان من لا يدان لغير دينه، سبحان من قدر بقدرته كل قدرة ولا يقدر أحد قدرته.

سبحان من أوله حلم لا يوصف وآخره علم لا يبيد، سبحان من هو مطلع بغير جوارح القلوب، سبحان من لا تخفى عليه خافية، سبحان محصي عدد الذنوب، سبحان من لا تخفى عليه خافية في السماوات والأرض، سبحان الرب الودود، سبحان الفرد الوتر،

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢٠١ باختلاف فيه.

سبحان العظيم الأعظم، سبحان من هو رحيم لا يعجل، سبحان من هو قائم لا يغفل، سبحان من هو جواد لا يبخل، أنت الذي في السماء عظمتك، وفي الأرض قدرتك وعجائبك، وفي الظلمات سلطانك.
سبحانك لا إله إلا أنت، سبحانك إني كنت من الظالمين، سبحان ذي العز الشامخ، سبحان ذي الجلال والاكرام، سبحانك يا قدوس يا قدوس، أسألك بمنك يا منان، وبقدرتك يا قدير، وبحكمك يا حكيم، وبعلمك يا عليم، وبعظمتك يا عظيم، يا قيوم يا قيوم يا قيوم، يا حق يا حق يا حق، يا باعث يا باعث يا باعث، يا وارث يا وارث يا وارث، يا حي يا حي يا حي، يا قيوم يا قيوم يا قيوم، يا الله يا الله يا الله، يا رحمن يا رحمن يا رحمن، يا رحيم يا رحيم يا رحيم، يا ذا الجلال والاكرام يا ذا الجلال والاكرام، يا ذا الجلال والاكرام، يا ربنا يا ربنا يا ربنا.
أسألك بلا إله إلا أنت جل ثناؤك، وأسألك بوجهك الكريم، يا سيدنا يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا، يا ذخرنا يا ذخرنا يا ذخرنا، يا كبيرنا يا كبيرنا يا كبيرنا، يا قوتنا يا قوتنا يا قوتنا، يا عزنا يا عزنا يا عزنا، يا كهفنا يا كهفنا يا كهفنا، يا إلهنا يا إلهنا يا إلهنا، يا مولانا يا مولانا يا مولانا، يا خالقنا يا خالقنا يا خالقنا، يا رازقنا يا رازقنا يا رازقنا، يا مميتنا يا مميتنا يا مميتنا، يا محيينا يا محيينا يا محيينا، يا باعثنا يا باعثنا يا باعثنا، يا وارثنا يا وارثنا يا وارثنا، يا عدتنا يا عدتنا يا عدتنا، يا أملنا يا أملنا يا أملنا، يا رجاءنا يا رجاءنا يا رجاءنا لديننا ودنيانا وآخرتنا.

وأسألك بوجهك الكريم يا حي يا حي يا حي، وأسألك بوجهك الكريم يا قيوم يا قيوم يا قيوم، وأسألك بوجهك الكريم يا الله يا الله يا الله، وأسألك بوجهك الكريم يا لا إله إلا أنت سبحانك لا إله إلا أنت، وأسألك بوجهك الكريم يا رحيم يا رحيم يا رحيم، وأسألك بوجهك الكريم يا رحمن يا رحمن يا رحمن، وأسألك بوجهك الكريم يا عزيز يا عزيز يا عزيز، وأسألك بوجهك الكريم يا كبير يا كبير يا كبير، وأسألك بوجهك الكريم يا منان يا منان يا منان، وأسألك بوجهك الكريم يا تواب يا تواب يا تواب، وأسالك بوجهك الكريم يا وهاب يا وهاب يا وهاب، وأسألك بوجهك الكريم يا غفار يا غفار يا غفار، وأسألك بوجهك الكريم يا قادر يا قادر يا قادر.

وأسألك بوجهك الكريم يا ذا الجلال والاكرام أن تصلي على محمد عبدك ورسولك ونبيك وعلى آله الطاهرين الأخيار، أفضل صلواتك على نبي من أنبيائك، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم صل على أبينا [آدم] وأمنا حواء، اللهم صل على أنبيائك أجمعين، اللهم صل على ملائكتك أجمعين. اللهم وعافني في ديني ودنياي وآخرتي، فإنك على ذلك قدير، اللهم وأسألك أن تتقبل مني فإنك شكور، اللهم واني أسألك أن تغفر لي فإنك غفور، اللهم أسألك أن ترحمني فإنك أنت التواب الرحيم (١).

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢٠١.

اليوم الرابع عشر:
اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم إني أسألك على أثر تسبيحك والصلاة على نبيك أن تغفر لي ذنوبي كلها، قديمها وحديثها، كبيرها وصغيرها، سرها وعلانيتها، ما علمت منها وما لم أعلم، وما أحصيت علي ونسيته أنا من نفسي، يا الله يا الله يا الله، يا رحمن يا رحمن يا رحمن، يا رحيم يا رحيم يا رحيم، لا إله إلا أنت، خشعت لك الأصوات، وضلت فيك الأحلام، وتحيرت دونك الابصار، وأفضت إليك القلوب، لا إله إلا أنت، كل شئ خاشع لك، وكل شئ ممتنع بك، وكل شئ ضارع إليك. لا إله إلا أنت، الخلق كلهم في قبضتك، والنواصي كلها بيديك، وكل من أشرك بك عبد داخر لك.
أنت (الرب) (١) الذي لا بدء لك، والدائم الذي لا نفاد لك، والقيوم الذي لا زوال لك، والملك الذي لا شريك لك، والحي المحيي الموتى، والقائم على كل نفس بما كسبت. لا إله إلا أنت الأول قبل خلقك، والآخر بعدهم، والظاهر فوقهم، والقاهر لهم، والقادر من ورائهم، والقريب منهم، ومالكهم، وخالقهم، وقابض أرواحهم، ورازقهم، ومنتهى

---

(١) أثبتناها من نسخة " ن ".

رغبتهم، ومولاهم، وموضع شكواهم، والدافع عنهم، والنافع لهم، ليس أحد فوقك يحول دونهم، (و) (١) في قبضتك متقلبهم ومثواهم، إياك نؤمل، وفضلك نرجو لاحول ولا قوة إلا بك.

لا إله إلا أنت قوة كل ضعيف، ومفزع كل ملهوف، وأمن كل خائف، وموضع كل شكوى، وكاشف كل بلوى. لا إله إلا أنت حصن كل هارب، وعز كل ذليل، ومادة كل مظلوم ولا حول ولا قوة إلا بك.

لا إله إلا أنت ولي كل نعمة، وصاحب كل حسنة، ودافع كل سيئة، ومنتهى كل رغبة، وقاضي كل حاجة، ولا حول ولا قوة إلا بك.

لا إله إلا أنت الرحيم بخلقه، اللطيف بعباده على غناه عنهم وفقرهم إليه. لا إله إلا أنت المطلع على كل خفية، والحاضر كل سريرة، واللطيف لما يشاء، والفعال لما يريد. يا حي لا إله إلا أنت لا حول ولا قوة إلا بك، اللهم لا إله إلا أنت، (و) (٢) لا حول ولا قوة إلا بك.

اللهم لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، فاطر السماوات والأرض ذو الجلال والاكرام، أنت غافر الذنب وقابل التوبة شديد العقاب ذو الطول لا إله إلا أنت وإليك المصير. أسألك اللهم بلا إله إلا أنت، فإنك على كل شئ قدير، وإنه عليك يسير إنما

---

(١) أثبتناها من نسخة " ن ".

(٢) أثبتناها من نسخة " ن ".

أمرك (إذا أردت شيئا أن تقول له) (١): كن فيكون (٢).
اليوم الخامس عشر:
اللهم لا إله إلا أنت أسألك باسمك الواحد الصمد الفرد المتعال الذي ملا كل شئ، وأسألك باسمك الفرد الذي لا يعدله شئ، وأسألك باسمك الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، وأسألك باسمك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر، سبحانك اللهم وتعاليت عما يشركون. وأسألك باسمك الكريم العزيز وأنت الله لا إله إلا أنت الخالق البارئ المصور لك الأسماء الحسنى يسبح لك ما في السماوات والأرض وأنت العزيز الحكيم.
وأسألك باسمك العزيز الحكيم وأسألك باسمك المخزون المكنون، لا إله إلا أنت. وأسألك باسمك الذي إذا دعيت به أجبت، وإذا سئلت به أعطيت وأسألك باسمك الذي أوجبت لمن سألك به ما سألك. وأسألك باسمك الذي سألك به عبدك الذي كان عنده علم من الكتاب فأتيته بالعرش قبل أن يرتد إليه طرفه. وأسألك به وأدعوك اللهم لا إله إلا أنت بما دعاك به فاستجبت له فاستجب لي اللهم فيما أسألك استجب لي قبل أن يرتد إلي طرفي، كما أتيت بالعرش قبل أن

---

(١) في نسخة " ك ": إذا أردت قلت واثبتنا ما في نسخة: " ن ".
(٢) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢٠٣.

يرتد إليه طرفه.
وأسألك اللهم بلا إله إلا أنت، فإنه لا إله إلا أنت، يا الله يا الله، لا إله إلا أنت الحي القيوم، لا تأخذك سنة ولا نوم، لك ما في السماوات وما في الأرض، من ذا الذي يشفع عندك إلا بإذنك - إلى آخر الآية -.
(و) (١) أسألك اللهم ذلك لا إله إلا أنت بزبر الأولين، وما في زبر الأولين من أسمائك، والدعاء الذي تجيب به من دعاك. وأسألك ذلك اللهم لا إله إلا أنت بالزبور وما في الزبور من أسمائك والدعاء الذي تجيب به من دعاك، وأسألك اللهم لا إله إلا أنت بالإنجيل وما في الإنجيل من أسمائك والدعاء الذي تجيب به من دعاك. وأسألك اللهم لا إله إلا أنت بالتوراة وما في التوراة من أسمائك والدعاء الذي تجيب به من دعاك. وأسألك اللهم لا إله إلا أنت بالقرآن العظيم الذي أنزلته على محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين رسولك يا رب العالمين صلى الله عليه وعلى آله الطيبين وسلم تسليما كثيرا. وأسألك اللهم لا إله إلا أنت بكل كتاب أنزلته على أحد ممن خلقت في السماوات السبع وما في الأرضين السبع وما في ذلك من أسمائك والدعاء الذي تجيب به من دعاك.
وأسألك اللهم لا إله إلا أنت بكل اسم هو لك سماك به أحد ممن في السماوات السبع والأرضين السبع وما بينهما. وأسألك ذلك اللهم لا

---

(١) أثبتناها من نسخة: " ن ".

إله إلا أنت بكل اسم هو لك اصطفيته لنفسك، أو أطلعت عليه أحدا من خلقك، أو لم تطلعه عليه. وأسألك ذلك لا إله إلا أنت بما دعاك به عبادك الصالحون فاستجبت لهم، فأنا أسألك بذلك كله أن تصلي على محمد وآله وأن تستجيب لي فيما أدعوك به إنك سميع الدعاء يا رحيما بالعباد (١).

اليوم السادس عشر:

أسألك اللهم لا إله إلا أنت باسمك الذي عزمت به على السماوات السبع والأرضين السبع قدير بذلك الاسم، اللهم لا إله إلا أنت وأدعوك بذلك الاسم، اللهم لا إله إلا أنت وألجأ إليك بذلك الاسم، اللهم لا إله إلا أنت وأؤمن بذلك الاسم، اللهم لا إله إلا أنت وأستعين بذلك الاسم، اللهم لا إله إلا أنت وأتوكل عليك بذلك الاسم، اللهم لا إله إلا أنت (وأستعين) (٢) بذلك الاسم، اللهم لا إله إلا أنت وأتقرب إليك بذلك الاسم، اللهم لا إله إلا أنت وأتقوى بذلك الاسم، اللهم لا إله إلا أنت وأتضرع إليك بذلك الاسم، اللهم لا إله إلا أنت وأسألك بذلك الاسم، اللهم لا إله إلا أنت وأدعوك بذلك الاسم.

---

(١) رواه العلامة الحلي في عدده القوية: ٢٥ بزيادة في آخره. ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢٠٤.
(٢) في نسخة " ك ": واستعنت، واثبتنا ما في نسخة البحار.

اللهم لا إله إلا أنت، يا الله يا الله يا الله، لا شريك لك. يا كريم
يا كريم يا كريم، أسألك بكرمك ومجدك وجودك وفضلك ومنك ورأفتك،
ومغفرتك ورحمتك، وجمالك وجلالك، وعزك وعزتك، لما أوجبت على
نفسك التي كتبت عليها (الرحمة) (١) أن تقول: قد آتيتك يا عبدي ما سألتني
في عافية (وأديتها) (٢) لك ما أحييتك حتى أتوفاك في عافية إلى رضواني
وأنت لنعمتي من الشاكرين.
أستجير بك اللهم لا إله إلا أنت، وألوذ بك اللهم لا إله إلا أنت،
وأستغيث بك اللهم لا إله إلا أنت، وأتوكل عليك اللهم لا إله إلا أنت
وأؤمن بك اللهم لا إله إلا أنت، وأتقرب إليك اللهم لا إله إلا أنت،
وأرغب إليك اللهم لا إله إلا أنت، وأدعوك اللهم لا إله إلا أنت،
وأتضرع إليك اللهم لا إله إلا أنت، وأسألك اللهم لا إله إلا أنت،
فاستجب لي وأثبني بوجهك الكريم، يا كريم يا كريم يا كريم، يا رحمن
يا رحمن يا رحمن، أسألك بذلك اللهم لا إله إلا أنت، فإنه لا إله إلا أنت
العظيم، يا رحمن يا رحمن يا رحمن، يا رحيم يا رحيم يا رحيم.
وأسألك ذلك اللهم لا إله إلا أنت، فإنه لا إله إلا أنت، بكل
قسم أقسمته في أم الكتاب والكتاب المكنون، أو في زبر الأولين، أو في
الزبور، أو في الألواح، أو في التوراة، أو في الإنجيل، أو في الكتاب المبين،

---

(١) أثبتناها من نسخة " ن ".
(٢) في نسخة " ك ": وأدمتك، واثبتنا ما في نسخة " ن "، وإن كان الصواب: وأدمت لك.

أو في القرآن العظيم، يا رحمن يا رحمن يا رحيم.
وأسألك بذلك الاسم اللهم لا إله إلا أنت، فإنه لا إله إلا أنت،
وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة عليه السلام والصلوات والبركات،
وعلى آله الطيبين الطاهرين المطهرين الأخيار، يا محمد بأبي أنت وأمي،
إني أتوجه بك في حاجتي هذه إلى ربك وربي الرحمن الرحيم لا إله إلا
هو. وأسألك ذلك اللهم لا إله إلا أنت، فإنه لا إله إلا أنت، يا بدئ
لا بدئ لك، يا دائم لا نفاد لك، يا حي يا محيي الموتى، (أنت) (١) القائم
على كل نفس بما كسبت، يا رحمن يا رحيم.
وأسألك ذلك اللهم لا إله إلا أنت، فإنه لا إله إلا
أنت (الواحد) (٢) الاحد الصمد باسمك الوتر المتعالي الذي يملا
السماوات والأرض كلها، وباسمك الفرد الذي لا يعدله شئ، يا رحمن
يا رحيم.
وأسألك ذلك اللهم لا إله إلا أنت، فإنه لا إله إلا
أنت (و) (٣) أسألك رب البشر ورب إبراهيم ورب محمد بن عبد الله خاتم
النبيين، أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن ترحمني ووالدي وأهلي وولدي
وإخواني من المؤمنين يا أرحم الراحمين. وأسألك يا حي الذي لا يموت،

---

(١) أثبتناها من نسخة " ن ".
(٢) في نسخة " ك ": يا واحد، واثبتنا ما في نسخة " ن ".
(٣) أثبتناها من نسخة " ن ".

وأؤمن بك وبأنبيائك ورسلك وجنتك ونارك وبعثك ونشورك ووعدك ووعيدك وبكتابك وكتبك، وأقر بما جاء (من) (١) عندك، وأرضى بقضائك وأشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، ولا ضد لك، ولا ند لك، ولا صاحبة لك، ولا ولد لك، ولا مثل لك، ولا شبيه لك، ولا سمي لك، ولا تدرك الابصار، وأنت تدرك الابصار، وأنت اللطيف الخبير.

وأشهد أن محمدا عبدك ورسولك، اللهم صل على محمد عبدك وعلى آل محمد الطيبين، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته.

وأسألك ذلك اللهم لا إله إلا أنت باسمك العظيم الذي لا تمنع سائلا يوما سألك من صغير أو كبير، يا رحمن يا رحيم، يا أرحم الراحمين. وأسألك اللهم لا إله إلا أنت، فإنه لا إله إلا أنت، يا حنان يا منان، يا ذا الجلال والاكرام، يا إلهي وسيدي، يا حي يا قيوم، يا كريم يا غني، يا حي لا إله إلا أنت، يا رحمن يا رحيم، لا شريك لك يا إلهي وسيدي، لك الحمد شكرا، لك الحمد شكرا، استجب لي في جميع ما أدعوك به، وارحمني من النار يا أرحم الراحمين (٢).

---

(١) أثبتناها من نسخة " ن ".

(٢) رواه العلامة في العدد القوية: ٩٧ بزيادة في آخره، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢٠٥.

اليوم السابع عشر:
لا إله إلا أنت المفرج عن كل مكروب، لا إله إلا أنت عز كل ذليل، لا إله إلا أنت غنى كل فقير، لا إله إلا أنت قوة كل ضعيف، لا إله إلا أنت كاشف كل كربة، لا إله إلا أنت قاضي كل حاجة، لا إله إلا أنت ولي كل حسنة، لا إله إلا أنت منتهى كل رغبة، لا إله إلا أنت دافع كل سيئة، لا إله إلا أنت عالم كل خفية، لا إله إلا أنت حاضر كل سريرة، لا إله إلا أنت شاهد كل نجوى، لا إله إلا أنت كاشف كل بلوى.
لا إله إلا أنت كل شئ خاضع لك، لا إله إلا أنت كل شئ داخر (١) لك، لا إله إلا أنت كل شئ مشفق منك، لا إله إلا أنت كل شئ ضارع إليك، لا إله إلا أنت كل شئ راغب إليك، لا إله إلا أنت كل شئ راهب منك، لا إله إلا أنت كل شئ قائم بك، لا إله إلا أنت كل شئ مصيره إليك، لا إله إلا أنت كل شئ فقير إليك، لا إله إلا أنت كل شئ منيب إليك.
لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك إلها واحدا، لك الملك ولك

---

(١) الدخور: الصغار والذل. يقال: دخر الرجل بالفتح فهو داخر. الصحاح - دخر - ٢: ٦٥٥.

الحمد، تحيي وتميت وأنت حي لا تموت، بيدك الخير وأنت على كل شئ قدير. لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك أحدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا. لا إله إلا أنت وحدك قبل كل شئ، لا إله إلا أنت بعد كل شئ، لا إله إلا أنت تبقى ويفنى كل شئ، الدائم لا زوال لك، لا إله إلا أنت الحي القيوم لا تأخذك سنة ولا نوم، قائم بالقسط لا إله إلا أنت العزيز الحكيم العدل.

لا إله إلا الله سبحانه بديع السماوات والأرض ورب العرش العظيم، الحنان المنان، ذو الجلال والاكرام، لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحكيم (الكريم) (١)، لا إله إلا الله رب السماوات والأرض، والحمد لله رب العالمين.

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إلها واحدا صمدا، لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، ولم يكن له كفوا أحد.

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أرجو بها أن يجيرني من النار، أشهد أن لا إله إلا الله شهادة أرجو أن يدخلني بها الجنة، أشهد أن لا إله إلا الله (وحده لا شريك له) (٢) ما دامت الجبال .

---

(١) أثبتناها من نسخة " ن ".

(٢) في نسخة " ك ": أنت، وما أثبتناه من نسخة " ن "

راسية وبعد زوالها.
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ما دام الروح في جسدي وبعد خروجه من جسدي أبدا. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له على النشاط قبل الكسل وعلى الكسل بعد النشاط وعلى كل حال أبدا. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له على الشباب قبل الهرم وعلى الهرم بعد الشباب وعلى كل حال أبدا. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له على الفراغ قبل الشغل وعلى الشغل بعد الفراغ وعلى كل حال أبدا. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ما عملت اليدان وبعد ما لم تعملا وعلى كل حال أبدا. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ما سمعت الأذنان وبعد ما لم تسمعا وعلى كل حال أبدا. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ما أبصرت العينان وبعد ما لم تبصرا وعلى كل حال أبدا.
أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ما تحرك اللسان وبعد ما لم يتحرك وعلى كل حال أبدا. اشهد أن لا إله إلا الله قبل (دخولي في قبري) (١) وعلى كل حال أبدا.
أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له في الليل إذا يغشى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له في النهار إذا تجلى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له في الآخرة والأولى، وأشهد أن لا إله إلا

---

(١) في نسخة " ك ": دخوله فيهن وبعد دخولي فيهن، وما أثبتناها من نسخة " ن ".

الله شهادة أدخرها لهول المطلع، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أرجو بها النجاة من النار، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة الحق أرجو بها دخول الجنة، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة الحق وكلمة الاخلاص، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة الحق يشهد بها سمعي وبصري ولحمي ودمي وشعري وبشري، ومخي وقصبي وعصبي وما تستقل به قدمي، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة الحق وكلمة الاخلاص، وأشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أرجو أن يطلق الله بها لساني عند خروج نفسي، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له أبدا، والحمد لله رب العالمين (١).

اليوم الثامن عشر:

لا إله إلا الله عدد رضاه، لا إله إلا الله عدد خلقه، لا إله إلا الله عدد كلماته، لا إله إلا الله زنة عرشه، لا إله إلا الله ملء سماواته وأرضه، لا إله إلا الله الحميد المجيد، الغفور الرحيم، المؤمن المهيمن، العزيز الجبار، المتكبر، لا إله إلا الله القابض الباسط، العلي الوافي، الواحد الاحد، الصمد الفرد، القاهر لعباده الرؤوف الرحيم. لا إله إلا الله الأول الآخر، الظاهر الباطن، المغيث القريب المجيب.

---

(١) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ١٠٦ بزيادة في آخره، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢٠٧.

الله الغفور الشكور، الله اللطيف الخبير، الصادق الأول القائم الاعلى، الله الطالب الغالب، الله النور، الله النور، الله النور، الله الجليل الجميل، الله الرازق، الله البديع المبتدع، الله الصمد الديان، الله العلي الاعلى، الله الخالق الكافي، الله الباقي المعافي، الله المعز المذل، الله الظاهر الباطن، الله الأول الآخر الصادق الفاضل، الله القريب المجيب الرؤوف الرحيم، الله الجواد الكريم، الله الدافع النافع، الله الرافع الواضع، الله الحنان المنان، الله الوارث الباعث، الله القائم الدائم، الله الرفيع الرافع، الله الواسع المفضل، الله الغياث المغيث، الله الحي الذي لا يموت الجبار المتكبر [هو الله الخالق الباري المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم] (١).

هو الله الجبار المتكبر في ديمومته فلا شئ يعادله ولا يصفه ولا يوازيه ولا يشبهه، ليس كمثله شئ وهو اللطيف الخبير، هو الله أسرع الحاسبين، وأجود المفضلين، المستجيب دعوة المضطرين والطالبين إلى وجهه الكريم، أسأل الله بمنتهى كلمته التامة وبعزته وقدرته وسلطانه وجبروته (أن يصلي على محمد وآل محمد وأن يفعل بي كذا وكذا، برحمتك يا أرحم الراحمين) (٢) (٣).

---

(١) الحشر ٥٩: ٢٤.

(٢) أثبتناها من نسخة " ن ".

(٣) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ١٦٤ بزيادة في آخره، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢٠٩.

اليوم التاسع عشر:
الحمد لله بما حمد الله به نفسه، لا إله إلا الله بما هلل الله به نفسه، الله أكبر بما كبر الله به نفسه. والحمد لله بما حمد الله به نفسه وعرشه ومن تحته، ولا إله إلا الله بما هلل الله به عرشه ومن تحته، والله أكبر بما كبر الله به عرشه وكرسيه ومن تحته، وسبحان الله بما سبح الله به عرشه ومن تحته. والحمد لله بما حمد الله به خلقه، والله أكبر بما كبر الله به خلقه وسبحان الله بما سبح الله به خلقه، ولا إله إلا الله بما هلل الله به خلقه.
والحمد لله بما حمد الله به ملائكته، ولا إله إلا الله بما هلل الله به ملائكته، وسبحان الله بما سبح الله به ملائكته، والله أكبر بما كبر الله به ملائكته.
والحمد لله بما حمد الله به سماواته وأرضه، ولا إله إلا الله بما هلل الله به سماواته وأرضه، والله أكبر بما كبر الله به سماواته وأرضه، وسبحان الله بما سبح الله به سماواته وأرضه.
والحمد لله بما حمده رعده وبرقه ومطره، والله أكبر بما كبره به رعده وبرقه ومطره، وسبحان الله بما سبحه به رعده وبرقه ومطره، ولا إله إلا الله بما هلله به رعده وبرقه ومطره.
والحمد لله بما حمده به كرسيه وكل شئ أحاط به علمه،
وسبحان الله بما سبحه به كرسيه وكل شئ أحاط به علمه، ولا إله إلا

الله بما هلله به كرسيه وكل شئ أحاط به علمه، والله أكبر بما كبره به كرسيه وكل شئ أحاط به علمه.
والحمد لله بما حمد به بحاره بما فيها، والله أكبر بما كبره به بحاره بما فيها، وسبحان الله بما سبحه بحاره بما فيها، ولا إله إلا الله بما هلله بحاره بما فيها.
والحمد لله منتهى علمه ومبلغ رضاه وما لا نفاد له، ولا إله إلا الله منتهى علمه ومبلغ رضاه وما لا نفاد له.
اللهم صل على محمد النبي وعلى آل محمد، وارحم محمدا وآل محمد، وبارك على محمد وآل محمد، كما صليت وترحمت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.
اللهم إني أسألك على أثر تهليلك وتحميدك وتسبيحك وتكبيرك والصلاة على محمد نبيك أن تغفر لي ذنوبي كلها، صغيرها وكبيرها، سرها وعلانيتها، ما علمت منها وما لم أعلم، وما أحصيت وحفظته ونسيته أنا من نفسي، يا الله يا الله يا الله، يا رحمن يا رحمن، يا رحيم يا رحيم (١).

---

(١) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ٢٠٨ بزيادة في آخره، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢١٠.

اليوم العشرون:
اللهم صل على محمد وآل محمد، وارحم محمدا وآل محمد، وبارك على محمد وآل محمد، كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، صلاة نبلغ بها رضوانك والجنة، وننجو بها من سخطك والنار.
اللهم ابعث نبينا محمدا مقاما محمودا يغبطه الأولون والآخرون، وصلى الله على محمد وعلى آل محمد وسلم عليه وعلى آله.
اللهم اخصص نبينا بأفضل قسم الفضائل، وبلغه أفضل السؤدد ومحل المكرمين. اللهم اخصص محمدا بالذكر المحمود، والحوض المورود. اللهم شرف بنيانه، وعظم برهانه واسقنا بكأسه، وأوردنا حوضه، واحشرنا في زمرته، غير خزايا ولا نادمين، ولا شاكين ولا مبدلين، ولا ناكثين ولا مرتابين، ولا جاحدين ولا مفتونين، ولا ضالين ولا مضلين، قد رضينا الثواب، وأمنا العقاب، نزلا من عندك إنك أنت العزيز الوهاب.
اللهم صل على محمد إمام الخير، وقائد الخير، وداعي الخير، وعظم بركته على جميع العباد والبلاد، والدواب والشجر، يا أرحم الراحمين. اللهم اعط محمدا من كل كرامة أفضل من تلك الكرامة، ومن

كل نعيم أفضل من ذلك النعيم، ومن كل يسر أفضل من ذلك اليسر، ومن كل عطاء أفضل من ذلك العطاء، ومن كل قسم أفضل من ذلك القسم، حتى لا يكون أحد من خلقك أقرب منه مجلسا، ولا أحظى عندك منه منزلة، ولا أقرب منك وسيلة، ولا أعظم لديك شرفا، ولا أعظم عليك حقا ولا شفاعة من محمد صلوات الله عليه وعلى آله، في برد اليسر، وظل الروح، وقرار النعمة، ومنتهى الفضيلة، وسؤدد الكرامة، ورجاء الطمأنينة، ومنى الشهوات، ولهو اللذات، وبهجة لا تشبهها بهجات الدنيا.

اللهم آت محمدا الوسيلة، وأعطه الرفعة والوسيلة والفضيلة، واجعل في الأعلين درجته، وفي المصطفين محبته، وفي المقربين (كرامته) (١)، فنشهد له أنه قد بلغ رسالاتك، ونصح لعبادك، وتلا آياتك، وأقام حدودك، وصدع بأمرك، وأنفذ حكمك، ووفى بعهدك، وجاهد في سبيلك، وعبدك حق عبادتك حتى أتاه اليقين، وعمل بطاعتك وأمر بها، ونهى عن معصيتك وانتهى عنها، ووالى أولياءك بالذي تحب أن يوالوا به، وعادى عدوك بالذي تحب أن يعادى به عدوك، وصلى الله على محمد امام المتقين، وخاتم النبيين، وسيد المرسلين، ورسول رب العالمين، صلى الله عليه وعلى آله الطيبين.

---

(١) في نسخة " ك ": داره، واثبتنا ما في نسخة " ن ".

اللهم صل على محمد وآل محمد في الليل إذا يغشى، اللهم صل على محمد وآل محمد في النهار إذا تجلى، وصل عليه في الآخرة والأولى، واعطه الرضا وزده بعد الرضا، اللهم اقرر عين نبينا بمن يتبعه من أمته وأزواجه وذريته وأصحابه، واجعلنا وأهل بيته وأمته جميعا، وأهل بيوتاتنا ومن أوجبت عليه حقه، الاحياء منهم والأموات، فيمن قرت به عينه. اللهم وأقرر عيوننا جميعا برؤيته، ثم لا تفرق بيننا وبينه. اللهم أوردنا حوضه، واسقنا بكأسه، واحشرنا في زمرته وتحت لوائه، وتوفنا على ملته، ولا تحرمنا مرافقته، إنك على كل شئ قدير، وصل على محمد وآله الطيبين الأخيار، والسلام عليه وعلى آله ورحمة الله وبركاته.

اللهم رب الموت والحياة، ورب السماوات ورب الأرض، رب العالمين، ربنا ورب آبائنا الأولين، ربنا ورب أبنائنا الآخرين، أنت الاحد الصمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفؤا أحد. ملكت الملوك بقدرتك، واستعبدت الأرباب بعزتك، وسدت العظماء بجودك، وبذذت (١) الاشراف بخيرك، وهددت الجبال لعظمتك، واصطفيت الفخر والكبرياء لنفسك، وأقام الحمد والثناء عندك، وجل المجد والكرم بك، ما بلغ شئ مبلغك، ولا قدر شئ قدرك. أنت جار المستجيرين، ولجأ اللاجئين، ومعتمد المؤمنين، وسبيل حاجة الصالحين.

---

(١) بذه: أي غلبه وفاقه. الصحاح - بذذ - ٢: ٥٦١.

اللهم إني أسألك أن تصرف عني فتنة الشهوات، وأسالك أن ترحمني وتثبتني عند كل فتنة مضلة (أنت موضع شكواي ومسألتي) (١)، ليس مثلك أحد، ولا يقدر قدرك أحد. أنت أكبر وأجل وأعز وأغلى وأعظم وأحلم وأمجد وأفضل من أن يقدر الخلائق كلهم على صفتك، أنت كما وصفت به نفسك يا ملك يوم الدين.

اللهم إني أسألك بكل اسم هو لك تحب أن تدعى به، وبكل دعوة دعاك بها أحد من الأولين فاستجبت له بها، أن تغفر لي ذنوبي كلها، قديمها وحديثها، صغيرها وكبيرها، سرها وعلانيتها، ما علمته منها وما لم أعلم، وما أحصيت علي منها وحفظته ونسيته أنا من نفسي، اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي إنك أنت التواب الرحيم (٢).

اليوم الحادي والعشرون:

اللهم اجعلني من الذين [يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون] (٣) واجعلني على هدى منك واجعلني من المهتدين، ولقني الكلمات التي لقنتها آدم فتبت آدم فتبت عليه إنك أنت التواب الرحيم. اللهم

---

(١) أثبتناها من نسخة " ن ".

(٢) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ٢١٥، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢١١.

(٣) البقرة ٢: ٣.

اجعلني ممن يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة، واجعلني من الخاشعين الذين يستعينون بالصبر والصلاة، واجعلني من الذين لاخوف عليهم ولا هم يحزنون.
اللهم اجعلني من الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون، واجعل علي صلاة منك ورحمة واجعلني من المهتدين. اللهم (ثبتني) (١) بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولا تجعلني من الظالمين. اللهم اجعلني من الذين توفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. اللهم اجعلني من الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون. اللهم آتني في الدينا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار واجعلني من الذين اتقوا والذين هم محسنون، سبحانك إني كنت من الظالمين، فاستجب لي ونجني من النار يا أرحم الراحمين.
اللهم واجعلني من [المخبتين * الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون] (٢).
اللهم اجعلني من [الذين هم في صلاتهم خاشعون * والذين هم عن اللغو معرضون * والذين هم للزكاة فاعلون * والذين هم لفروجهم حافظون * إلا

---

(١) أثبتناها من نسخة " ن ".
(٢) الحج ٢٢: ٣٤ - ٣٥.

على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين] (١).
اللهم واجعلني من [الذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون] (٢)
[والذين هم بشهاداتهم قائمون] (٣) [والذين هم على صلواتهم يحافظون] (٤).
اللهم اجعلني من [الذين يرثون الفردوس هم فيها
خالدون] (٥) والذين هم من خشيتك مشفقون. اللهم اجعلني من الذين
هم بآياتنا يؤمنون، والذين هم بربهم لا يشركون.
اللهم واجعلني من [الذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى
ربهم راجعون] (٦) اللهم اجعلني من الذين [يسارعون في الخيرات وهم لها
سابقون] (٧).
اللهم اجعلني من حزبك فإن حزبك هم المفلحون، اللهم اجعلني
من جندك فإن جندك هم الغالبون، اللهم اسقني [من تسنيم * عينا
يشرب بها المقربون] (٨) اللهم ظلمت نفسي وإلا تغفر لي وترحمني أكن
من الخاسرين، اللهم يسرني لليسر بعد العسر، واجعل لي أجرا غير

---

(١) المؤمنون ٢٣: ٢ - ٦.
(٢) المؤمنون ٢٣: ٨.
(٣) المعارج ٧٠: ٣٣.
(٤) المؤمنون ٢٣: ٩.
(٥) المؤمنون ٢٣: ١١.
(٦) المؤمنون ٢٣: ٦٠.
(٧) المؤمنون ٢٣: ٦١.
(٨) المطففين ٨٣: ٢٧ - ٢٨.

ممنون، اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار [ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للايمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار * ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد] (١).

اللهم اجعل لي عندك درجة ومغفرة ورحمة ورزقا كريما، اللهم اجعلني من الذين يوفون بعهدك ولا ينقضون الميثاق، ومن [الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب] (٢)

اللهم اجعلني من [الذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة] (٣) وممن جعلت لهم عقبى الدار (٤).

اليوم الثاني والعشرون:

اللهم اجعلني ممن رأيته مؤمنا قد عمل الصالحات، وممن تسكنه الدرجات العلى، جنات عدن تجري من تحتها الأنهار. اللهم واجعلني ممن تزكى ويقول: ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين وأرحم

---

(١) آل عمران ٣: ١٩٣ - ١٩٤.

(٢) الرعد ١٣: ٢١.

(٣) الرعد ١٣: ٢٢.

(٤) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ٢٣٢، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢١٣.

الراحمين، اللهم واجعلني من عبادك [الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما * والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما] (١) ومن [الذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما * إنها ساءت مستقرا ومقاما * والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما * والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما * يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا] (٢) ومن [الذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراما] ومن [الذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا] (٤).

اللهم واجعلني من [الذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما] (٥) اللهم واجعلني من الذين [يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما * خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما] (٦) اللهم واجعلني من الذين تحلهم دار المقامة من فضلك لا يمسهم فيها نصب ولا يمسهم فيها لغوب. اللهم واجعلني في جنات النعيم، جنات تجري من تحتها الأنهار، وفي جنات ونهر في

---

(١) الفرقان ٢٥: ٦٣ - ٦٤.
(٢) الفرقان ٢٥: ٦٥ - ٦٩.
(٣) الفرقان ٢٥: ٧٢.
(٤) الفرقان ٢٥: ٧٣.
(٥) الفرقان ٢٥: ٧٤.
(٦) الفرقان ٢٥: ٧٥ - ٧٦.

مقعد صدق عند مليك مقتدر.
اللهم وقني شح نفسي واغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات يوم يقوم الحساب. اللهم [اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم] (١).
اللهم اجعلني من الذين يخافون يوما كان شره مستطيرا، وممن يطعم الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا، ويقولون: إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا إنا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا، اللهم وقني كما وقيتهم شر ذلك اليوم، ولقني كما لقيتهم نضرة وسرورا، واجزني كما جزيتهم بما صبروا جنة وحريرا، متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا، اللهم وقني شر يوم كان شره مستطيرا، ولقني نضرة وسرورا، واسقني كما سقيتهم كأسا كان مزاجها كافورا من عين تسمى سلسبيلا، اللهم واسقني كما سقيتهم شرابا طهورا، وحلني كما حليتهم أساور من فضة، وارزقني كما رزقتهم سعيا مشكورا [ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب] (٢).
اللهم اجعلني من الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين

---

(١) الحشر ٥٩: ١٠.
(٢) آل عمران ٣: ٨.

والمستغفرين بالاسحار [ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطانا ربنا..] (١) إلى آخرها.

اللهم إني أسألك أن تختم لي عملي بصالح الأعمال، وأن تعطيني الذي سألتك في دعائي يا كريم الفعال، سبحان رب العزة [له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشئ إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين إلا في ضلال * ولله يسجد من في السماوات والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال] (٢).

اللهم إني أسألك إنك غفور رحيم [أو لم يروا إلى ما خلق الله من شئ يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون * ولله يسجد ما في السماوات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون * يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون] (٣).

اللهم اجعلني من الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويؤمنون بما أنزلت فإنك أنزلته قرآنا بالحق [قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا * ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا * ويخرون للأذقان

---

(١) البقرة ٢: ٢٨٦.
(٢) الرعد ١٣: ١٤ - ١٥.
(٣) النحل ١٦: ٤٨ - ٥٠.

يبكون ويزيدهم خشوعا] (١).
اللهم اجعلني من الذين أنعمت عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملت مع نوح، ومن ذرية إبراهيم وإسرائيل. اللهم واجعلني مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. اللهم واجعلني ممن هديت واجتبيت، ومن الذين [إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا] (٢).
اللهم واجعلني من الذين يسبحون لك آناء الليل والنهار لا يفترون. اللهم واجعلني من الذين لا يملون ذكرك ولا يسأمون عن عبادتك، ويسبحون لك ولك يسجدون. اللهم واجعلني من الذين يذكرونك [قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار * ربنا انك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار * ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار * ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد] (٣).
اللهم واجعلني لك شاكرا فإنك تفعل ما تشاء [ألم تر أن الله

---

(١) الاسراء ١٧: ١٠٧ - ١٠٩.
(٢) مريم ١٩: ٥٨.
(٣) آل عمران ٣: ١٩١ - ١٩٤.

يسجد له من في السماوات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء] (١) اللهم وإني أسألك أن تختم عملي بصالح الأعمال، وأن تستجيب دعائي يا رب العزة [الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن فسأل به خبيرا * وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا] (٢) (٣).

اليوم الثالث والعشرون:

[إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شئ ولها عرش عظيم * وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون * ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السماوات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون * الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم] (٤) [فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون * إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا

---

(١) الحج ٢٢: ١٨.

(٢) الفرقان ٢٥: ٥٩ - ٦٠.

(٣) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ٢٦٥ بزيادة في آخره، ونقل المجلسي في البحار ٩٧: ٢١٤ باختلاف فيه.

(٤) النمل ٢٧: ٢٣ - ٢٦.

بها سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون * تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون * فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون] (١).

اللهم اجعلني من الذين جعلت [لهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون] (٢) [قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب] (٣) [ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون] (٤).

اللهم أنت الغفور الرحيم وأنا المذنب الخاطئ، اللهم أنت المعطي وأنا السائل، اللهم أنت الباقي وأنا الفاني، اللهم أنت الغني وأنا الفقير، وأنت العزيز وأنا الذليل، اللهم أنت الخالق وأنا المخلوق، اللهم أنت الرازق وأنا المرزوق، اللهم وأنت المالك وأنا المملوك، اللهم [اصرف عنا عذاب جهنم أن عذابها كان غراما * إنها ساءت مستقرا ومقاما] (٥)

---

(١) السجدة ٣٢: ١٤ - ١٧.
(٢) السجدة ٣٢: ١٩.
(٣) ص ٣٨: ٢٤.
(٤) فصلت ٤١: ٣٧.
(٥) الفرقان ٢٥: ٦٥ - ٦٦.

[سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير] (١) [رب زدني علما] (٢) [ولا تخزني يوم يبعثون] (٣) [رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا] (٤) [رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين] (٥) [رب اشرح لي صدري * ويسر لي أمري] (٦) [ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم] (٧).

ربنا تب علينا وارحمنا واهدنا واغفر لنا، واجعل خير أعمارنا آخرها، وخير أعمالنا خواتمها، وخير أيامنا يوم نلقاك، واختم لنا بالسعادة، يا حي يا قيوم، فإني برحمتك أستغيث، يا فارج الهم، يا كاشف الغم، يا مجيب دعوة المضطرين، أنت رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، ارحمني في جميع حوائجي رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك.

اللهم إني لا أملك ما أرجو، ولا أستطيع دفع ما أحذر، والامر بيدك، وأنا فقير إلى أن تغفر لي، وكل خلقك إليك فقير، ولا أحد أفقر إليك مني. اللهم بنورك اهتديت، وبفضلك استغنيت، وفي نعمتك

---

(١) البقرة ٢: ٢٨٥.
(٢) طه ٢٠: ١١٤.
(٣) الشعراء ٢٦: ٨٧.
(٤) الاسراء ١٧: ٨٠.
(٥) المؤمنون ٢٣: ٢٩.
(٦) طه ٢٠: ٢٥ - ٢٦.
(٧) الحشر ٥٩: ١٠.

أصبحت وأمسيت، ذنوبي بين يديك، أستغفرك وأتوب إليك.
اللهم إني أدرؤك في نحر كل من أخاف، وأستجيرك من شره، وأستعينك عليه، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين. اللهم إني أسألك عيشة نقية، وميتة سوية، ومردا غير مخز ولا فاضح يا أرحم الراحمين. اللهم إني أعوذ بك أن أذل أو أذل أو أضل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي (١).

اليوم الرابع والعشرون:

اللهم عافني في ديني، وعافني في جسدي، وعافني في سمعي، وعافني في بصري، واجعلهما الوارثين مني يا بدئ لا بدئ لك، يا دائم لا نفاد لك، يا حي لا يموت، يا محيي الموتى والقائم على كل نفس بما كسبت، صل على محمد وأهل بيته وافعل بي ما أنت أهله.
اللهم فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا، إقض عني الدين، وأعذني من الفقر ومتعني بسمعي وبصري، وقوني في سبيلك إنك أرحم الراحمين.
اللهم أنت أرحم الراحمين، لا إله غيرك، والبديع ليس قبلك شئ، والدائم غير الفاني، والحي الذي لا يموت، وخالق ما يرى

---

(١) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ٢٧٣، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢١٤.

وما لا يرى، كل يوم أنت في شأن، وعلمت كل شئ بغير تعليم، فلك الحمد. الله الله ربي لا أشرك به شيئا ليس كمثله شئ وهو السميع البصير] (١) [لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير] (٢).
اللهم إني أسألك بأنك ملك مقتدر، وبأنك ما تشاء من أمر يكن، وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة صلى الله عليه وآله الطيبين الأخيار، يا محمد إني أتوجه بك إلى الله ربك وربي في حاجتي، أن يصلي عليك وعلى آلك الطيبين الأخيار، وأن يفعل بي ما هو أهله.
اللهم إني أسألك باسمك الذي يمشى به على طلل الماء كما يمشى به على جدد الأرض، وأسألك باسمك الذي تهتز له أقدام ملائكتك، وأسألك باسمك الذي دعاك به موسى عليه السلام من جانب الطور الأيمن فاستجبت له وألقيت عليه محبة منك، وأسالك باسمك الذي دعاك به محمد صلى الله عليه وآله فغفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وأتممت عليه نعمتك، أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي ما أنت أهله.
اللهم إني أسألك بمعاقد العز من عرشك، ومنتهى الرحمة من كتابك. اللهم إني أسألك باسمك الأعظم، وجدك الاعلى، وكلماتك التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر. اللهم وأسألك يا الله يا رحمن

---

(١) الشورى ٤٢: ١١.
(٢) الانعام ٦: ١٠٣.

يا رحيم، يا ذا الجلال والاكرام، إلها واحدا، فردا صمدا، قائما بالقسط، لا إله إلا أنت العزيز الحكيم، وأنت الوتر الكبير المتعال، أن تصلي على محمد وال محمد، وأن تدخلني الجنة عفوا بغير حساب، وأن تفعل بي ما أنت أهله من الجود والكرم، والرأفة والرحمة والتفضل.

اللهم لا تبدل اسمي، ولا تغير جسمي، ولا تجهد بلائي، يا كريم. اللهم إني أعوذ بك من غنى يطغيني، ومن فقر ينسيني، ومن هوى يرديني، ومن عمل يخزيني. أصبحت وربي محمود، أصبحت ولا أشرك به شيئا، ولا أدعو معه إلها، ولا أتخذ من دونه وليا.

اللهم صل على محمد وآله، وهون علي ما أخاف عسرته، وسهل لي ما أخاف حزونته، ووسع علي ما أخاف ضيقه، وفرج عني هموم آخرتي ودنياي برضاك عني. اللهم هب لي صدق اليقين في التوكل عليك، واجعل دعائي في المستجاب من الدعاء، واجعل عملي في المرفوع المتقبل.

اللهم أعني على ما حملتني، ولا تحملني ما لا طاقة لي به، حسبي الله ونعم الوكيل. اللهم أعني ولا تعن علي، وانصرني ولا تنصر علي، وامكر لي ولا تمكر بي، وانصرني على من بغى علي، واهدني ويسر لي الهدى.

اللهم إني أستودعك ديني و أمانتي وخواتيم أعمالي وجميع ما أنعمت به علي في الدنيا والآخرة، فأنت السيد لا تضيع ودائعك، وأعلم أنه لا يجيرني منك أحد، ولن أجد من دونك ملتحدا. اللهم لا تكلني إلى

غيرك طرفة عين أبدا فما سواها، لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد. اللهم آتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار (١).

اليوم الخامس والعشرون:

أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، من شر ما ذرأ في الأرض وما يخرج منها، وما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شر طوارق الليل والنهار، ومن شر كل طارق إلا طارقا يطرق بخير، يا رحمن.

اللهم إني أسألك إيمانا لا يرتد، ونعيما لا ينفد، ومرافقة النبي محمد، ومرافقة آله الطيبين الأخيار في أعلى جنة الخلد، مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

اللهم آمن روعاتي، واستر عوراتي، وأقلني عثراتي، فأنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، لك الملك ولك الحمد وأنت على كل شئ قدير. اللهم إني أسألك بأنك أنت المسؤول المحمود، والمتوحد المعبود، وأنت المنان ذو الاحسان، بديع السماوات والأرض، ذو الجلال والاكرام، أن تغفر لي ذنوبي كلها، صغيرها وكبيرها، عمدها وخطأها، وما نسيته أنا من نفسي وحفظته أنت علي، فأنت الغفار، وأنت الجبار،

---

(١) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ٣٠٤، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢١٥.

وأنت الرحمن، وأنت الرحيم.
اللهم إني أسألك بلا إله إلا أنت إلهي وإله كل شئ، يا إلهي
الواحد لا إله إلا أنت وإله كل شئ الواحد القهار، أن تصلي على محمد
وعلى آله، وأن تفعل بي ما أنت أهله، مما أنا إليه فقير وأنت به عالم.
اللهم وما قصر عنه رأيي، ولم تبلغه مسألتي، ولم تنله نيتي،
(من) (١) خير أعطيته أحدا من عبادك، أو خير أنت معطيه أحدا من خلقك،
فإني أرغب إليك فيه، وأسألكه برحمتك يا رب العالمين.
اللهم إني أسألك باسمك المكنون المخزون المبارك، المطهر
الطاهر، الفرد الوتر، الواحد الاحد الصمد، الكبير المتعالي، الذي هو
نور السماوات والأرض، فأنت سميت نفسك نور السماوات والأرض،
وأنا أقول كما قلت وأسميك كما سميت به نفسك يا نور السماوات
والأرض، أن تصلي على محمد وآله، وأن تغفر لي ذنوبي، كلها، صغيرها
وكبيرها، عمدها وخطأها، وما نسيته أنا من نفسي وحفظته أنت علي،
إنك أنت التواب الرحيم، يا الله يا بديع السماوات والأرض، يا ذا
الجلال والاكرام، يا صريخ المستصرخين، وغياث المستغيثين، ومنتهى
رغبة الراغبين، أنت المفرج عن المكروبين، وأنت المروح عن المغمومين،
وأنت مجيب المضطرين، وأنت إله العالمين، وأنت أرحم الراحمين، وأنت
كاشف كل كربة، ومنتهى كل رغبة، وقاضي كل حاجة، صل على محمد

---

(١) في نسخة " ك " ما، واثبتنا ما في نسخة " ن ".

وآله وافعل بي ما أنت أهله.
لا إله إلا أنت ربي، أنت سيدي، وأنا عبدك وابن عبدك وابن أمتك، ناصيتي بيدك، عملت سوءا وظلمت نفسي واعترفت بذنبي وأقررت بخطيئتي، أسألك بأن لك المن يا منان، يا بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والاكرام، أن تصلي على محمد عبدك ونبيك وعلى آل محمد، أفضل صلواتك على أحد من خلقك، وأسألك بالعز الذي فلقت به البحر لبني إسرائيل لما كفيتني كل باغ وحاسد، وعدو مخالف، وبالعز الذي نتقت (١) به الجبل فوقهم كأنه ظلة لما كفيتني. اللهم إني أسألك وأدرأ بك في نحورهم، وأعوذ بك من شرورهم، وأستجير بك منهم، وأستعين بك عليهم، الله الله ربي لا أشرك به شيئا ولا أتخذ من دونه وليا (٢).
اليوم السادس والعشرون:
اللهم سد فقري [بغناك] (٣) وتغمد ظلمي بفضلك وعفوك، وفرغ قلبي لذكرك. اللهم رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن، ورب الملائكة أجمعين، ورب محمد خاتم النبيين، ورب النبيين والمرسلين،

---

(١) النتق: الزعزعة والنقض. الصحاح - نتق - ٤: ١٥٥٨.
(٢) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ٣١٢، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢١٧.
(٣) يبدو أن هذه الكلمة سقطت من نسخة " ك " ولم نجد في " ن " ما يتفق مع هذه العبارة، واثبتنا ما نراه مناسبا.

ورب الخلق أجمعين، أسألك باسمك الذي تقوم به السماوات، وتقوم به الأرض، وبه ترزق الاحياء، وبه أحصيت الجبال، وكيل البحار، وبه تميت الاحياء، وبه تحيي الموتى، وبه تنشئ السحاب، وبه ترسل الرياح، وبه ترزق العباد، وبه أحصيت عدد الرمال، وبه تفعل ما تشاء، وبه تقول للشئ كن فيكون، أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تستجيب لي دعائي، وأن تعطيني سؤلي، وأن تستجيب (لي دعائي، وتعطيني سؤلي ومناي، وتعجل) (١) الفرج من عندك برحمتك في عافية، وأن تؤمن خوفي، (وان تحييني) (٢) في أتم النعمة وأعظم العافية، وأفضل الرزق والسعة والدعة، وما لم تزل تعودنيه يا الهي، وترزقني الشكر على (ما آتيتني) (٣) وتجعل ذلك تاما ما أبقيتني حتى تصل ذلك لي بنعيم الآخرة.

اللهم بيدك مقادير الدنيا والآخرة، وبيدك مقادير الحياة والموت، وبيدك مقادير الليل والنهار، وبيدك مقادير النصر والخذلان، وبيدك مقادير الغنى والفقر، وبيدك مقادير الخير والشر، اللهم فبارك في ديني ودنياي واخرتي، اللهم وبارك لي في جميع أموري.

اللهم لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وعدك حق، ولقاؤك حق، والساعة حق، والجنة حق، والنار حق. وأعوذ بك من نار جهنم،

---

(١) أثبتناه من الرواية الأولى المذكورة في " ن " و " ك ".

(٢) أثبتناه من الرواية الأولى في " ن " و " ك ".

(٣) في نسخة " ك " أبليتني واثبتنا ما في الرواية الأولى من نسخة " ك " و " ن " وهي أقرب للصواب.

وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من شر المحيا وشر الممات، وأعوذ بك من فتنة الدجال، وأعوذ بك من الكسل والعجز، وأعوذ بك من البخل والهرم والفقر، وأعوذ بك من مكاره الدنيا والآخرة.

اللهم قد سبق مني ما قد سبق من زلل قدمي، وما كسبت يداي، وما جنيت على نفسي، رب قد علمته كله، وعلمك بي أفضل من علمي بنفسي، وأنت يا رب تملك مني ما لا أملك لنفسي، خلقتني يا رب وتفردت بخلقي، ولم أك شيئا، ولست شيئا إلا بك. لست أرجو الخير إلا من عندك، ولم أصرف عن نفسي سوءا قط إلا ما صرفته عني. علمتني - يا رب - ما لم أعلم، ورزقتني - يا رب - ما لم أملك وما لم أحتسب، وبلغت بي - يا رب - ما لم أكن أرجو، وأعطيتني - يا رب - ما قصر عنه أملي، فلك الحمد كثيرا. أنت غافر الذنب اغفر لي وأعطني في قلبي ما تهون به علي بوائق الدنيا.

اللهم افتح لي اليوم باب الامن الذي فيه المخرج والفرج والعافية والخير كله، اللهم افتح لي بابه، واهدني (١) سبيله، ولين لي مخرجه. اللهم وكل من قدرت له علي مقدرة من خلقك، فخذ عني بقلوبهم وألسنتهم، وأسماعهم وأبصارهم، ومن فوقهم ومن تحتهم، ومن

---

(١) في نسخة " ك ": وهنئ لي، واثبتنا ما تقدم في الرواية الأولى من نسخة " ك " و " ن ".

بين أيديهم ومن خلفهم، وعن أيمانهم وعن شمائلهم، ومن حيث شئت، ومن أين شئت، وكيف شئت، وأنى شئت، حيت لا يصل إلي واحد منهم بسوء.

اللهم واجعلني في حفظك وسترك وجوارك، عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك. اللهم أنت السلام، ومنك السلام، أسألك يا ذا الجلال والاكرام فكاك رقبتي من النار، وأن تسكنني دار السلام.

اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم. اللهم وإني أسألك خير ما أرجو، وأعوذ بك من شر ما أحذر، ومن شر ما لا أحذر، وأسألك أن ترزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب.

اللهم إني عبدك (و) (١) ابن عبدك وابن أمتك، وفي قبضتك، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في شئ من كتبك، أو علمته أحدا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تصلي على محمد النبي الأمي عبدك ورسولك وخيرتك من خلقك، وعلى آل محمد الطيبين الأخيار، وأن ترحم محمدا وآل محمد، وتبارك على محمد وآل محمد كما صليت (وباركت) (٢) على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وأن تجعل القرآن

---

(١) أثبتناها من نسخة " ن ".

(٢) أثبتناه من الرواية الأولى في نسخة " ن ".

نور صدري، وربيع قلبي، وجلاء حزني، وذهاب همي، واشرح به صدري، ويسر به أمري، واجعله نورا في بصري، ونورا في سمعي، ونورا في مخي، ونورا في عظامي، ونورا في عصبي، ونورا في شعري، ونورا في بشري، ونورا من فوقي، ونورا من تحتي، ونورا عن يميني، ونورا عن شمالي، ونورا في مطعمي، ونورا في مشربي، ونورا في محشري، ونورا في قبري، ونورا في حياتي، ونورا في مماتي، ونورا في كل شئ مني، حتى تبلغني به إلى الجنة، يا نور السماوات والأرض، أنت كما وصفت نفسك في كتابك على لسان نبيك، وقولك الحق، تباركت وتعاليت قلت [الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضئ ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شئ عليم] (١).

اللهم فاهدني بنورك، وأيدني لنورك، واجعل لي في القيامة نورا بين يدي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي، تهديني به إلى دارك دار السلام يا ذا الجلال والاكرام. اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في كل شئ أعطيتني، اللهم إني أسألك العفو والعافية في أهلي ومالي وولدي وكل شئ أحببت

---

(١) النور ٢٤: ٣٥.

أن تلبسني فيه العافية.
اللهم صل على محمد وآل محمد وأقلني عثرتي، وآمن روعتي،
واحفظني من بين يدي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقي
ومن تحتي، [اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء
وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شئ قدير * تولج
الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت
من الحي وترزق من تشاء بغير حساب] (١).
يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما صل على محمد وآله،
واغفر لي ذنبي، واقض عني ديني، واقض لي جميع حوائجي، أسألك
ذلك بأنك مالك، وأنك على كل شئ قدير وأنك ما تشاء من أمر يكن.
اللهم إني أسألك إيمانا صادقا ويقينا ليس بعده (شك) (٢)، وتواضعا ليس
بعده كبر، ورحمة أنال بها شرف الدنيا والآخرة (٣).
اليوم السابع والعشرون:
اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي، وتجمع بها
أمري، وتلم بها شعثي، وتصلح بها ديني، وتحفظ بها عيالي، وترفع بها

---

(١) آل عمران ٣: ٢٦ - ٢٧.
(٢) من نسخة " ك " شكر، واثبتنا ما في الرواية الأولى من نسخة " ن ".
(٣) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ٣٢٣، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢١٨ باختلاف فيه.

شهادتي، وتكثر بها مالي، وتزيد بها في رزقي وعمري، وتعطيني بها كل ما أحب، وتصرف عني ما أكره، وتبيض بها وجهي، وتعصمني بها من كل سوء.

اللهم أنت الأول فلا شئ قبلك، وأنت الآخر فلا شئ بعدك، ظهرت فبطنت، وبطنت فظهرت، علوت في دنوك، ودنوت في علوك، أسالك أن تصلي على محمد وآله، وأن تصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وتصلح دنياي التي فيها معيشتي، وأن تصلح لي آخرتي التي إليها منقلبي، وأن تجعل الحياة زيادة لي في كل خير، وأن تجعل الموت راحة لي من كل سوء.

اللهم لك الحمد قبل كل شئ، ولك الحمد بعد كل شئ، يا صريخ المكروبين، يا مجيب دعوة المضطرين، يا كاشف الكرب العظيم، يا أرحم الراحمين، إكشف غمي وكربي، فإنه لا يكشفه غيرك، تعلم حالي وحاجتي.

اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله، وبيدك الخير كله، وإليك يرجع الامر كله، علانيته وسره، لا هادي لمن أضللت، ولا مضل لمن هديت، ولا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا مؤخر لما قدمت، ولا مقدم لما أخرت، ولا باسط لما قبضت، ولا قابض لما بسطت.

اللهم ابسط علينا بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك، اللهم إني أسألك الغنى يوم الفقر، وأسالك الامن يوم الخوف. اللهم إني أسألك

النعيم المقيم الذي لا يزول ولا يحول. اللهم رب السماوات السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شئ، منزل التوراة والإنجيل والفرقان العظيم، فالق الحب والنوى، أعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، إنك على صراط مستقيم.

اللهم أنت الأول فلا شئ قبلك، وأنت الآخر فليس بعدك شئ، وأنت الظاهر فليس فوقك شئ، وأنت الباطن تخبر كل شئ، وأنت الآخر فليس بعدك شئ، صل على محمد وآل محمد وافعل بي ما أنت أهله.

بسم الله وبالله، بالله أؤمن، وبالله أعوذ، وبالله ألوذ، وبالله أعتصم، وبعزته ومنعته أمتنع من الشيطان الرجيم وعمله وخيله ورجله، وشر كل دابة تزحف معه. وأعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، وبأسماء الله الحسنى كلها، ما علمت منها وما لم أعلم به، من شر ما خلق وذرأ وبرأ، ومن شر كل طارق إلا طارقا يطرق بخير، يا رحمن.

اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر كل عين ناظرة، ومن شر كل أذن سامعة، ولسان ناطق، ويد باسطة، وقدم ماشية، وما أخفيته في نفسي، في ليلي ونهاري، اللهم من أرادني ببغي أو عيب، أو مساءة أو سوء، أو شر أو مكروه، أو خلاف، من جن أو إنس، قريب أو بعيد، صغير أو كبير، فأسألك أن تخرج صدره، وتمسك يده، وتقصر

قدمه، وتفحم لسانه، وتعمي بصره، وتقمع رأسه، وترده بغيظه، وتحول بيني وبينه، وتجعل له شاغلا من نفسه، وتميته بغيظه، وتكفينيه، بحولك وقوتك إنك على كل شئ قدير (١).

اليوم الثامن والعشرون:

اللهم إني أعوذ بك من كل شئ هو دونك. اللهم لا تحرمني ما أعطيتني، ولا تفتني بما منعتني. اللهم إني أسألك خير ما تعطي عبادك من الأمانة والمال والاهل والولد النافع غير الضار ولا المضر. اللهم إني إليك فقير، وإني منك خائف مستجير بك.

اللهم لا تبدل اسمي، ولا تغير جسمي، ولا تجهد بلائي، اللهم إني أعوذ بك من غنى يطغي، أو هوى يردي، أو عمل يخزي. اللهم اغفر لي جرمي، واقبل توبتي، واظهر حجتي، واستر عورتي، واجعل محمدا وآله والأنبياء المصطفين يستغفرون لي.

اللهم إني أعوذ بك أن أقول قولا هو من طاعتك أريد به سوى وجهك، وأعوذ بك أن يكون غيري أسعد بما آتيتني مني. اللهم وإني أعوذ بك من شر الشيطان، وشر السلطان، وما تجري به أقلامهم. اللهم إني أسألك عملا بارا، وعيشا قارا، ورزقا دارا.

---

(١) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ٣٣٥، ونقل المجلسي في البحار ٩٧: ٢١٨ باختلاف فيه.

اللهم كتبت الآثام واطلعت على الاسرار، وحلت بيننا وبين القلوب. والقلوب إليك مفضية، والسر عندك علانية، وإنما أمرك إذا أردت شيئا أن تقول له: كن، فيكون.

اللهم إني أسألك برحمتك أن تدخل طاعتك في كل عضو من أعضائي ثم لا تخرجها مني أبدا. اللهم إني أسألك برحمتك أن تخرج معصيتك من كل عضو من أعضائي ثم لا تعيدها في أبدا. اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني. اللهم كنت وتكون وأنت حي قيوم لا تنام، تنام العيون وتغور النجوم وأنت الحي القيوم، لا تأخذك سنة ولا نوم، فرج عني همي، اللهم واجعل لي من أمري فرجا ومخرجا، وثبت رجاءك في قلبي حتى تغنيني به عن رجاء من سواك، وحتى لا يكون ثقتي إلا أنت.

اللهم لا تكتبني من الغافلين. اللهم لا تستدرجني بخطيئتي، ولا تفضحني بسريرتي. اللهم إني أعوذ بك أن أضل عبادك، وأستريب إجابتك. اللهم إن لي ذنوبا قد أحصتها كتبك، وأحاط بها علمك، ونفذها بصرك، ولطف بها خبرك، وكتبتها ملائكتك. اللهم فلا تسلط علي في الدنيا ولا في ما بعدها من لم يخلقني ولم يرحمني، ومن أنت أولى برحمتي منه. اللهم وما سترت علي من تلك العيوب والعورات، وأخرت من تلك العقوبات، مكرا منك واستدراجا، لتأخذني بها يوم القيامة، وتفضحني بها على رؤوس الخلائق، فاعف عني في الدارين كلتيهما، فإنك غفور رحيم.

اللهم ان لم أكن أهلا أن أبلغ رحمتك فإن رحمتك أهل أن تبلغني، فإنها وسعت كل شئ، فلتسعني رحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم وإن كنت خصصت بذلك عبادا أطاعوك فيما أمرتهم به، وعملوا فيما خلقتهم له، فإنهم لن ينالوا ذلك إلا بك، ولا يوفقهم له إلا أنت، كانت رحمتك إياهم قبل طاعتهم لك يا أرحم الراحمين. اللهم فخصني يا سيدي ومولاي، ويا إلهي ويا كهفي، ويا حرزي ويا كنزي، ويا قوتي ويا رجائي، ويا خالقي ويا رازقي، بما خصصتهم به، ووفقني لما وفقتهم له، وارحمني كما رحمتهم يا أرحم الراحمين.

يا من لا يشغله سمع عن سمع، يا من لا يغلطه السائلون، يا من لا يبرمه إلحاح الملحين، أذقنا برد عفوك، وحلاوة مغفرتك، وطيب رحمتك. اللهم إني أستغفرك مما تبت إليك منه ثم عدت فيه، وأستغفرك لما وعدتك من نفسي ثم أخلفتك، وأستغفرك لكل أمر أردت به وجهك فخالطني فيه ما ليس لك، وأستغفرك لكل النعم التي أنعمت بها علي فقويت بها على معصيتك، وأستغفرك مما دعاني إليه الهوى من قبول الرخص فيما أتيته واشتبه علي مما هو حرام عندك، وأستغفرك للذنوب التي لا يعلمها غيرك، ولا يسعها إلا حلمك وعفوك، وأستغفرك لكل يمين سبقت مني حنثت فيها عندك، يا من عرفنا نفسه لا تشغلنا بغيرك، وأسقط عنا ما كان لغيرك يا أرحم الراحمين (١).

---

(١) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ٣٤٧، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢١٨ باختلاف فيه.

اليوم التاسع والعشرون:
لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السماوات السبع وما فيهن وما بينهن ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين، وتبارك الله أحسن الخالقين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.
اللهم ألبسني العافية حتى تهنيني المعيشة، واختم لي بالمغفرة حتى لا تضرني معها الذنوب، واكفني نوائب الدنيا وهموم الآخرة حتى تدخلني الجنة برحمتك إنك على كل شئ قدير.
اللهم إنك تعلم سريرتي فاقبل معذرتي، وتعلم حاجتي فاعطني مسألتي، وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنوبي، اللهم أنت تعلم حوائجي وتعلم ذنوبي. فاقض لي جميع حوائجي، واغفر لي جميع ذنوبي.
اللهم أنت الرب وأنا العبد، وأنت المالك وأنا المملوك، وأنت العزيز وأنا الذليل، وأنت الحي وأنا خلقتني للموت، وأنت القوي وأنا الضعيف، وأنت الغني وأنا الفقير، وأنت الباقي وأنا الفاني، وأنت المعطي وأنا السائل، وأنت الغفور وأنا المذنب، وأنت السيد وأنا العبد، وأنت العالم وأنا الجاهل، عصيتك بجهلي، وارتكبت الذنوب بجهلي، وألهتني الدنيا بجهلي، وسهوت عن ذكرك بجهلي، وركنت [إلى] الدنيا بجهلي،

واغتررت بزينتها بجهلي، وأنت أرحم بي مني بنفسي، وأنت أنظر لي مني لنفسي، فاغفر وارحم وتجاوز عما تعلم، فإنك أنت الأعز الأكرم.
اللهم اهدني لأرشد الأمور وقني شر نفسي. اللهم أوسع لي في رزقي، وأمدد لي في عمري، واغفر لي ذنوبي، واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري، يا حنان يا منان، يا حي يا قيوم، فرغ قلبي لذكرك.
اللهم رب السماوات السبع وما بينهن، ورب [السبع] المثاني والقرآن العظيم، ورب جبرئيل وميكائيل، ورب الملائكة أجمعين، ورب محمد خاتم النبيين والمرسلين أجمعين، صل على محمد وآله وأغنني عن خدمة عبادك، وفرغني لعبادتك باليسار والكفاية والقنوع وصدق اليقين في التوكل عليك.
اللهم [و] أسألك باسمك الذي تقوم به السماوات السبع ومن فيهن وما بينهن، وبه ترزق الاحياء، وبه أحصيت وزن الجبال، وبه أحصيت البحار، وبه أحصيت عدد الرمال، وبه تمت الاحياء، وبه تحيي الموتى، وبه تعز الذليل، وبه تذل العزيز، وبه تفعل ما تشاء، وبه تقول للشئ: كن فيكون، وإذا سألك به سائل أعطيته سؤله، أسالك باسمك الأعظم الأعظم، الذي إذا سألك به السائلون أعطيتهم سؤلهم، وإذا دعاك به الداعون أجبتهم، وإذا استجار بك المستجيرون أجرتهم، وإذا دعاك به المضطرون أنقذتهم، إذا تشفع به إليك المتشفعون شفعتهم، وإذا

استصرخك به المستصرخون أصرختهم، وإذا ناجاك به الهاربون إليك سمعت نداءهم وأعنتهم، وإذا أقبل إليك التائبون قبلت توبتهم.
فأنا أسالك - يا سيدي ويا مولاي ويا إلهي ويا قوتي ويا رجائي ويا كهفي ويا ركني ويا فخري، ويا عدتي لديني ودنياي وآخرتي - باسمك الأعظم، وأدعوك به لذنب لا يغفره غيرك، ولكرب لا يكشفه سواك، ولضر لا يقدر على إزالته عني إلا أنت، ولذنوبي التي بارزتك بها، وقل منها حيائي عند ارتكابي لها، فها أنا قد أتيتك مذنبا خاطئا، قد ضاقت علي الأرض بما رحبت، وضلت عني الحيل، وعلمت أن لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، وها أنا ذا بين يديك، قد أصبحت وأمسيت مذنبا خاطئا، قد ضاقت علي الأرض، فقيرا (محتاجا) (١)، لا أجد لذنبي غافرا غيرك، ولا (لكسري) (٢) جابرا سواك، ولا لضري كاشفا إلا أنت. وأنا أقول كما قال عبدك ذو النون حين تبت عليه ونجيته من الغم، رجاء أن تتوب علي وتنقذني من الذنوب يا سيدي [لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين] (٣).
وأنا أسألك يا سيدي ومولاي باسمك العظيم الأعظم أن تستجيب لي دعائي، وأن تعطيني سؤلي، وأن تعجل لي الفرج من عندك

---

(١) في نسخة " ك " محتالا، وفي نسخة " ن ": محتلا، واثبتنا ما في نسخة المجلسي.
(٢) في نسخة " ك " لشكواي، واثبتنا ما في نسخة " ن ".
(٣) الأنبياء ٢١: ٨٧.

برحمتك في عافية، وأن تؤمن خوفي في أتم النعمة، وأعظم العافية، وأفضل الرزق والسعة والدعة، وما لم تزل تعودنيه يا إلهي، وترزقني الشكر على ما تؤتيني، وتجعل ذلك تاما أبدا ما أبقيتني، وتعفو عن ذنوبي وخطاياي وإسرافي على نفسي وإجرامي إذا توفيتني، حتى تصل لي سعادة الدنيا بنعيم الآخرة.

اللهم بيدك مقادير الليل والنهار، وبيدك مقادير الشمس والقمر، وبيدك مقادير الخير والشر، اللهم فبارك لي في ديني ودنياي وآخرتي، اللهم وبارك لي في جميع أموري.

اللهم لا إله إلا أنت، وعدك حق، ولقاؤك حق، فصل على محمد وآله، واختم لي أجلي بأفضل عملي، حتى تتوفاني وقد رضيت عني يا قيوم، يا كاشف الكرب العظيم، صل على محمد وآله، ووسع علي من طيب رزقك حسب جودك وكرمك.

اللهم إنك تكفلت برزقي ورزق كل دابة، يا خير مدعو، ويا خير مسؤول، يا أوسع معط وأفضل مرجو، وسع لي في رزقي ورزق عيالي.

اللهم اجعل فيما تقضي وفيما تقدر من الامر المحتوم، وفيما تفرق من الامر الحكيم في ليلة القدر، في القضاء الذي لا يرد ولا يبدل، أن تصلي على محمد وآله، وأن ترحم محمدا وآل محمد، وأن تبارك على محمد وآل محمد، كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وأن تكتبني من حجاج بيتك الحرام، المبرور حجهم،

المشكور سعيهم، المغفور ذنوبهم، المكفر (عنهم) (١) سيئاتهم، الواسعة أرزاقهم، الصحيحة أبدانهم، المؤمن خوفهم، واجعل فيما تقضي وفيما تقدر أن تطول عمري، وأن تزيد في رزقي. يا كائنا قبل كل شئ، يا مكون كل شئ، يا كائنا بعد كل شئ، تنام العيون، وتنكدر النجوم وأنت حي قيوم، لا تأخذك سنة ولا نوم.

اللهم إني أسألك بجلالك وحلمك، ومجدك وكرمك، أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تغفر لي ولوالدي، وترحمهما رحمة واسعة، إنك أرحم الراحمين. اللهم إني أسألك بأنك مالك، وأسالك بأنك على كل شئ قدير، وأسألك بأنك ما تشاء يكن من أمر، أن تغفر لي ولإخواني من المؤمنين (والمؤمنات) (٢) إنك رؤوف رحيم.

الحمد لله الذي أشبعنا في الجائعين، والحمد لله الذي كسانا في العارين، والحمد لله الذي آوانا في الغائبين، والحمد لله الذي أكرمنا في المهانين، والحمد لله الذي آمننا في الخائفين، والحمد لله الذي هدانا في الضالين. يا رجاء المؤمنين لا تخيب رجائي، يا غياث المستغيثين أغثني، يا معين المؤمنين أعني، يا مجيب التوابين تب علي، إنك أنت التواب الرحيم.

حسبي الرب من العباد، حسبي المالك من المملوكين، حسبي

---

(١) في نسخة " ك " عن، واثبتنا ما في نسخة " ن " وما تقدم من الرواية الأولى في نسخة " ك ".
(٢) أثبتناه من نسخة " ن ".

الخالق من المخلوقين، حسبي الحي الذي لا يموت، حسبي الرازق من المرزوقين، حسبي الذي لم يزل حسبي مذ كنت حسبي الله ونعم الوكيل.
لا إله إلا الله والله أكبر، لا إله إلا الله والله أكبر كثيرا مباركا فيه من أول الدهر إلى آخر الدهر. لا إله إلا الله رب كل شئ وراحمه، لا إله إلا الله الذي لا حي معه في ديمومة بقائه، قيوم قيوم، لا يفوت شئ علمه، ولا يؤده. لا إله إلا الله الباقي بعد كل شئ وآخره، دائم بغير فناء ولا زوال لملكه، الصمد في غير شبه فلا شئ كمثله، لا إله إلا الله لا شئ كفوه ولا مداني لوصفه، كبير لا تهتدي القلوب لكنه عظمته.
لا إله إلا الله الباري المنشئ بلا مثال خلا من غيره، الطاهر من كل آفة بقدسه. لا إله إلا الله (الكافي الموسع لما خلق من عطايا خلقه من فضله) (١)، النقي من كل جور لم يرضه ولم يخالطه فعاله. لا إله إلا الله الذي (وسع كل شئ رحمة وعلما) (٢) المنان ذا الاحسان قد عم الخلائق منه. لا إله إلا الله ديان العباد وكل يقوم خاضعا من هيبته، خالق ما في السماوات والأرض وكل إليه معاده. لا إله إلا الله رحيم كل صارخ ومكروب وغياثه ومعاذه، يا ربي فلا تصف الألسن كل جلال ملكك وعزك.

---

(١) لم ترد العبارة في نسخة " ن " وفي نسخة المجلسي ومهج الدعوات: ٣٠٥: الكافي الموسع لما خلق من
عطايا فضله. وفي العدد القوية: ٣٦٨: الموسع في عطايا خلقه من فضله.
(٢) في نسخة " ك ": وسعت رحمته، واثبتنا ما في نسخة " ن ".

لا إله إلا الله البديع البرايا لم يبغ في إنشائها عونا من خلقه، وعلام الغيوب فلا يفوت شيئا حفظه. لا إله إلا الله المعيد ما بدأ إذا برز الخلائق لدعوته من مخافته. لا إله إلا الله العزيز المنيع الغالب في أمره فلا شئ يعادله. لا إله إلا الله الحميد الفعال ذو المن على جميع خلقه. لا إله إلا الله ذو البطش الشديد، الذي لا يطاق انتقامه. لا إله إلا الله العالي في ارتفاع مكانه فوق كل شئ قوته. لا إله إلا الله الجبار المذل كل شئ بقهر عزه وسلطانه.

لا إله إلا الله نور كل شئ وهداه لا إله إلا الله القدوس الظاهر على كل شئ فلا شئ يعادله. لا إله إلا الله العزيز المجيب المتداني دون كل شئ قربه. لا إله إلا الله العلي الشامخ في السماء فوق كل شئ ارتفاع علوه. لا إله إلا الله المبدئ البرايا ومعيدها بعد فنائها بقدرته. لا إله إلا الله الجليل المتكبر على كل شئ فالعدل أمره والصدق وعده.

لا إله الله المحمود الذي لا تبلغ الأوهام كل ثنائه ومجده. ولا إله إلا الله الكريم العفو الذي وسع كل شئ عفوه. لا إله إلا الله العزيز الكريم فلا يذل عزه. لا إله إلا الله العجيب فلا تنطق الألسن بكل آلائه وثنائه، وهو كما أثنى على نفسه ووصفها به: الله الرحمن الرحيم، الحق المبين، البرهان العظيم، الله العليم الحكيم، الله الرب الرحيم، الله السلام المؤمن المهيمن، العزيز الجبار المتكبر، الله المصور الوتر النور

ومنه النور، الله الحميد الكبير لا إله إلا الله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (١).

اليوم الثلاثون:

اللهم صل على محمد وآله واشرح صدري للاسلام، وزيني بالايمان، وألبسني التقوى، وقني عذاب النار. تقول ذلك سبع مرات ثم تسأل ربك حاجتك.

اللهم أنت هو يا رب قدوس قدوس قدوس، أسألك باسمك الأعظم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، لا تأخذك سنة ولا نوم، لك ما في السماوات وما في الأرض، ولا يؤدك حفظهما وأنت العلي العظيم، أن تصلي على محمد وآله في الأولين، وأن تصلي على محمد وآله في الآخرين، وأن تصلي على محمد وآله قبل كل شئ، وأن تصلي على محمد وآله بعد كل شئ، وأن تصلي على محمد وآله في الليل إذا يغشى، وأن تصلي على محمد وآله في النهار إذا تجلى، وأن تصلي على محمد وآله في الآخرة والأولى، وأن تعطيني سوء لي في جميع ما أدعوك به للآخرة والدنيا.

يا حي حين لا حي، قبل كل شئ وقبل كل أحد، ويا حي بعد كل حي، لا إله إلا أنت، يا قيوم برحمتك أستغيث، صل على محمد وآله،

---

(١) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ٣٦٣، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢١٨.

وأصلح لي شاني وأسبابي، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا.
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم لا شريك له - تقول ذلك أربع مرات - يا رب أنت لي (رحيم) (١) يا رب فكن لي ركنا معي، أسألك يا رب بما يحمل العرش من عز جلالك أن تفعل بي ما أنت أهله، فإنك أهل التقوى وأهل المغفرة.
اللهم إني أحمدك حميدا، وأتوكل عليك وحيدا، وأستغفرك فريدا، وأشهد أن لا إله إلا الله شهادة أفني بها عمري، والقى بها ربي، وأدخل بها قبري، وأخلو بها (في وحدتي) (٢).
اللهم إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردت بقوم فتنة أن تتوفاني إليك وأنا غير مفتون، وأسألك حبك وحب من يحبك، وحبا يقرب من حبك.
اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعل لي من الذنوب مخرجا، ومن أموري فرجا، واجعل لي إلى كل خير سبيلا. اللهم إني خلق من خلقك، ولخلق من خلقك قبلي حقوق، ولي فيما بيني وبينك ذنوب، اللهم فارض عني خلقك من حقوقهم، وهب لي الذنوب التي بيني وبينك، اللهم واجعل في خيرا تجده فإنك إلا تجعله لا تجده عندي. اللهم خلقتني كما أردت فاجعلني كما تحب، اللهم اغفر لنا وعافنا، وارحمنا واعف عنا،

---

(١) أثبتناه من نسخة " ن ".
(٢) في نسخة " ك ": وحدي، واثبتنا ما في نسخة " ن ".

وارض عنا وتقبل منا، وأدخلنا الجنة ونجنا من النار، وأصلح لنا شأننا.
اللهم صل على محمد النبي الأمي، الطيب المبارك، نبي الرحمة،
كما أمرتنا أن نصلي عليه اللهم صل على النبي الأمي عدد من صلى
عليه، وعدد من لم يصل عليه. اللهم رب البيت الحرام، ورب الركن
والمقام، ورب المشعر الحرام، أبلغ روح محمد منا السلام، وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته، وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين المصطفين الأخيار،
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (١).

---

(١) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ٣٧٧ بزيادة فيه. ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢٢٤ باختلاف فيه.

الفصل الثاني والعشرون
في رواية أخرى بتعيين أيام الشهور
وما فيها من وقت السرور والمحذور.
حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن حمدون الواسطي، قال: حدثنا أبو الفرج محمد بن علي القناني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن موسى، قال: حدثنا محمد بن علي بن معمر الكوفي، قال: حدثنا علي بن محمد الزاهد، قال: حدثنا عاصم بن حميد، قال: قال جعفر بن محمد صلوات الله عليه وقد سئل عن اختيارات الأيام فقال:
اليوم الأول من الشهر
خلق الله فيه آدم صلى الله عليه، وهو يوم صالح مسعود، خاطب فيه السلطان، وتزوج، وأسرع في حوائجك، واعمل فيه كل ما تريده من طلب الحوائج وغيرها (١).
اليوم الثاني من الشهر
تزوج فيه، وائت أهلك من السفر، واشتر، فيه وبع، واطلب فيه حوائجك، واتق فيه أعمال السلطان، وابتغ واطلب فيه الحوائج، فإنه يوم موافق لذلك (٢).

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٥٦ / ٩ باختلاف.
(٢) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٥٧ / ١٤ صدره.

اليوم الثالث من الشهر
يوم نحس، لا تأت فيه السلطان، ولا تشتر فيه ولا تبع، ولا تطلب فيه، واتق فيه أعمال السلطان، ففيه سلب آدم وحواء عليهما السلام لباسهما (١).
اليوم الرابع من الشهر
ولد فيه هابيل بن آدم عليهما السلام، وهو يوم صالح للتزويج، وطلب الصيد، ومن يولد فيه يكون ما عاش صالحا، ولا تسافر فيه فإن من سافر فيه يسلب (٢)
اليوم الخامس من الشهر
ولد فيه قابيل بن آدم وكان ملعونا، وهو اليوم الذي قتل فيه أخاه ودعا بالويل والثبور على أهله وأدخل عليهم البكاء، وهو يوم سوء ملعون (٣).
اليوم السادس من الشهر
جيد، ليس فيه بؤس، يصلح للتزويج وللصيد ولطلب المعاش، وكل حاجة تريدها (٤).

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٥٨ / ١٩ باختلاف فيه.
(٢) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٥٩ / ٢٤ باختلاف فيه.
(٣) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٦٠ / ٢٩ باختلاف فيه.
(٤) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٦٠ / ٣٤ باختلاف فيه.

اليوم السابع من الشهر
مثله. (١)
اليوم الثامن من الشهر
يوم صالح مبارك مختار يصلح للحوائج إلا السفر فلا تسافر فيه (٢).
اليوم التاسع من الشهر
يوم صالح، وليس فيه شئ تكرهه، فاطلب فيه ما أحببت فإنه يوم خفيف، ومن يولد فيه يكون مرزوقا في معيشته ولا يصيبه ضيق أبدا، ويمد له في عمره، ويكون صالحا (٣).
اليوم العاشر من الشهر
ولد فيه نوح بن لمك صلى الله عليه، وهو يوم صالح للحرث والزرع والسلف ولكل خير (٤).

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٦١ / ٣٩ باختلاف فيه.
(٢) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٦٢ / ٤٤ باختلاف فيه.
(٣) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٦٣ / ٤٩ باختلاف فيه.
(٤) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٦٣ / ٥٤ باختلاف فيه.

اليوم الحادي عشر من الشهر
من هرب فيه من السلطان أخذ، ومن يولد فيه مرزوقا في معيشته، ولا يموت حتى يهرم، ولا يفتقر ابدا (١).
اليوم الثاني عشر من الشهر
مثله (٢).
اليوم الثالث عشر من الشهر
يوم نحس، وهو يوم سوء، فاتق فيه السلطان أو عماله وغير ذلك، ولا تطلبن فيه حاجة أصلا (٣).
اليوم الرابع عشر من الشهر
يوم صالح سعيد مبارك لكل حاجة وكل شئ تريده، ومن يولد فيه يعمر طويلا ويكون مشغوفا بطلب العلم، ويكثر ماله في آخر عمره (٤).

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٦٤ / ٥٩. باختلاف يسير.
(٢) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٦٥ / ذيل ٦٣. باختلاف فيه.
(٣) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٦٥ / ٦٧. باختلاف فيه.
(٤) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٦٦ / ٧٢. باختلاف فيه.

اليوم الخامس عشر من الشهر
يوم صالح لكل حاجة تريدها، ومن يولد فيه يكون أخرس أو ألثغ لا محالة (١)
اليوم السادس عشر من الشهر
يوم نحس، من يولد فيه يكون مجنونا لا بد منه، ومن يسافر فيه يهلك في سفره ذلك (٢).
اليوم السابع عشر من الشهر
يوم صالح. قال ابن معمر في رواية أخرى: يوم ثقيل لا يصلح لطلب الحوائج (٣).
اليوم الثامن عشر من الشهر
يوم صالح للسفر ولطلب الحوائج، مبارك لكل ما تريد عمله فيه (٤).

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٦٨ / ٨١. باختلاف يسير.
(٢) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٧٠ / ٩٢ باختلاف يسير.
(٣) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٧١ / ذيل ح ١٠١ و ١٠٢ باختلاف يسير.
(٤) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٧٢ / ١٠٩ باختلاف فيه.

اليوم التاسع عشر من الشهر
مثله (١).
اليوم العشرون من الشهر
يوم مبارك جيد، يصلح للسفر أو طلب الحوائج (٢).
اليوم الحادي والعشرون من الشهر
يوم نحس، وهو يوم إراقة الدم، فلا تطلب فيه حاجة وتوق ما استطعت (٣).
اليوم الثاني والعشرون من الشهر
خفيف، صالح لكل شئ يلتمس فيه (٤).
اليوم الثالث والعشرون من الشهر
مثله (٥).

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٧٤ / ذيل ح ١١٧.
(٢) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٧٥ / ١٣٠ باختلاف يسير.
(٣) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٧٧ / ١٣٩ باختلاف.
(٤) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٧٨ / ١٤٧ باختلاف يسير.
(٥) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٧٩ / ذيل ح ٥٢.

اليوم الرابع والعشرون من الشهر
اليوم يوم نحس مشؤوم وهو الذي أصاب فيه أهل مصر تسع ضروب من الآفات، وهو يوم سوء، ومن مرض فيه لم يفق من مرضه، فاتقه (١).
اليوم الخامس والعشرون من الشهر
يوم جيد مبارك، فيه ضرب موسى البحر فانفلق، وهو صالح غير أن من تزوج فيه فرق بينهما كما فرق بين البحر (٢).
اليوم السادس والعشرون من الشهر
يوم سفر وصالح لكل شئ تريد (٣).
اليوم السابع والعشرون من الشهر
يوم صالح لكل شئ تريده (٤) (٥).
اليوم الثامن والعشرون من الشهر
يوم سعد ولد فيه يعقوب النبي صلوات الله عليه، ومن يولد فيه

---

(١) أورده المجلسي في البحار ٥٩: ١٧٢ - في اليوم الخامس والعشرين.
(٢) أورده المجلسي في البحار ٥٦: ٨٤ / ١٨١ في اليوم السادس والعشرين.
(٣) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٨٣ / ١٨٠ باختلاف فيه.
(٤) لم يرد اليوم السابع والعشرون في نسخة " ك "، واثبتنا ما في نسخة " ن ".
(٥) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٨٥ / ١٨٩ باختلاف فيه.

يكون مرزوقا، مشغوفا، محسنا إلى أهله وسائر الناس، ويعمر طويلا، وتصيبه الهموم ويبتلي في بصره (١).

اليوم التاسع والعشرون من الشهر

صالح مبارك، مختار لكل حاجة تريدها، وللقاء الاخوان والأصدقاء والسلطان، وفعل البر وطلب الحوائج والحركة (٢).

اليوم الثلاثون [من الشهر]

يوم سعد مبارك، جيد خفيف، وهو يصلح لكل حاجة تلتمس فيه (٣) وبالله التوفيق.

يقول السيد الإمام، العالم العامل، الفقيه الكامل، العلامة الفاضل، الزاهد العابد، الورع، رضي الدين، ركن الاسلام، جمال العارفين، أفضل السادة، أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس: وقد قدمنا في الفصل السادس والثلاثين من الجزء الثاني (٤) دعاء من مولانا الهادي عليه السلام مختصرا في تعقيب الصبح، تزول به نحوس الأيام المحذورة من الشهر (٥).

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٨٧ / ١٩٨ باختلاف يسير.

(٢) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٨٨ / ٢٠٦ باختلاف فيه.

(٣) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٩٠ / ٢١٥ باختلاف يسير.

(٤) المراد به الجزء الثاني في كتاب فلاح السائل المفقود، علما بان المصنف رحمه الله أشار إليه في مقدمة الفلاح عند ذكره للفصول، وهو في الفصل السادس والثلاثين.

(٥) ذكر الكفعمي في آخر نسخة " ن " الرواية هذه بدعاء الإمام الهادي عليه السلام بما نصه: هذه الرواية رواها أبو السري سهل بن إسحاق الملقب بابي نواس قال: كنت أخدم الإمام الهادي عليه السلام بسر من رأى، واسعى في حوائجه، فقلت له ذات يوم: يا سيدي الأيام النحسات في الشهر إلى التوجه في الحوائج فيها فدلني على ما احترز به من مخاوفها فقال له: يا سهل ان لشيعتنا ومواليا عصمة لو سلكوا بها في لجج البحار وسباسب البيد لأمنوا بها من كل مخوف، يا سهل إذا أصبحت فقل ثلاثا - وكذلك إذا أمسيت - هذا الدعاء، وهو دعاء أمير المؤمنين عليه السلام ليلة المبيت على فراش النبي (صلى الله عليه وآله) وهو:

أمسيت اللهم معتصما بذمامك المنيع، الذي لا يطاول ولا يحاول، من شر كل غاشم وطارق، من سائر ما خلقت من خلقك الصامت والناطق، في جنة من كل خوف، بلباس سابغة، باهل نبيك محمد عليهم السلام محتجبا من كل قاصد لي إلى أذية بجدار حصين، لا خلاف في الاعتراف بحقهم والتمسك بحبلهم موقتا ان الحق لهم ومعهم ومنهم وبهم أوالي من والوا وأجانب من جانبوا فصل على محمد وآله وأعذني اللهم بهم من شر كل ما أتقيه، يا عظيم حجزت الأعادي عني ببديع السماوات والأرض انا [جعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون].

الفصل الثالث والعشرون.
فيما نذكره من حديث اليوم الذي ترفع فيه أعمال كل شهر.
أخبرني الشيخ حسين بن أحمد السوراوي، والشيخ علي بن يحيى الخياط الحلي، والشيخ أسعد بن شفروة الأصفهاني بإسنادي منهم رضي الله عنهم الذي قدمته إلى جدي السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي.
أخبرنا الحسين بن عبيد الله، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن قتادة، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن علي بن أسباط، عن عبد الصمد بن بشير، عن عنبسة بن نجاد، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: " آخر خميس في الشهر ترفع فيه أعمال الشهر " (١).

---

(١) رواه المصنف في محاسبة النفس: ٢٤ نقلا عن كتاب العلل للقزويني.

أقول: وقد رويت هذا الحديث باسنادي إلى أبي جعفر محمد بن بابويه، من كتاب العلل قال فيه: عن عنبسة العابد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: " آخر خميس في الشهر ترفع فيه الأعمال " (١).

أقول: ورويت هذا الحديث أيضا باسنادي إلى جدي أبي جعفر الطوسي رحمه الله، عن أحمد بن عبدون، عن أبي عبد الله الحسين بن علي بن شيبان القزويني من كتابه كتاب علل الشريعة فقال فيه: قال عبد الصمد بن عبد الملك: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: " آخر خميس في الشهر ترفع فيه الأعمال " (٢).

وأقول: لعل قائلا يقول - أو يخطر بباله - أن كل يوم اثنين وخمسين من كل أسبوع ترفع فيه أعمال العباد، فما وجه هذه الأحاديث في تخصيصها الخميس الآخر من الشهر وهي صحيحة الاسناد؟

فالجواب: أن العرض من الأعمال ما هو جنس واحد على التحقيق من كل طريق، لان الملكين الحافظين بالنهار يعرضان عمل العبد في نهاره كما يختصان به، وملكي الليل يعرضان ما يعمله العبد في ليلة كما ينفردان به، وقد تقدم حديث في الجزء الأول من هذا - كتاب المهمات والتتمات (٣) - في الفصل الرابع عشر منه يتضمن كيفية عرض الملكين الحافظين أيام الدنيا، ثم يوم القيامة تعرض تلك الأعمال عرضا آخر بعد اجتماعها على تفصيلها وحقيقتها، فكذا لعل كل يوم

---

(١) رواه الصدوق في علل الشرايع ٣٨١ / ٣.

(٢) رواه المصنف في محاسبة النفس: ٢٤.

(٣) أي تتمات مصباح المتهجد " للشيخ الطوسي " والتي جعلها السيد ابن طاووس عشرة اجزاء سماها ب " المهمات والتتمات "، فالاقبال في اعمال السنة و " الدروع " في اعمال أيام الشهر، و " جمال الأسبوع " في اعمال الأيام السبعة، و " فلاح السائل " في اعمال اليوم والليلة... انظر: الذريعة ٨: ١٤٦.

اثنين وكل يوم خميس من غير اخر الشهر تعرض الأعمال فيها عرضا خاصا، أو من غير كشف للملائكة ولا لأرواح الأنبياء عليهم السلام في الملا الاعلى، بل بوجه مستور عنهم بجملتها ثم تعرض أعمال كل شهر آخر خميس فيه عرضا عاما بتفصيل أعمال الشهر بجملتها أو على وجه مكشوف للروحانيين، وإظهار تلك الأعمال على صفتها.

أقول: أفلا ترى لو أن ملكا استعرض كل يوم عمل صانع أو صاحب أو عبد يعمل شيئا من المصنوعات في كل شهر لخاصته، ثم لما تكملت تلك الأعمال أواخر الشهر أراد عرضها عليه دفعة واحدة، وقد كان عرفها قبل ذلك معرفة واكدة، وإنما عرضها جملة بعد تكميلها في الشهر، إما لنفع صانعها، أو اظهار كمال خدمته واعمال سعادته إن كانت الأعمال من المرضيات، وان كانت من أعمال الجنايات فلعل الغرض في عرضها جملة عند اجتماعها بما فيها من السيئات، ليكون أعذر لمولاه في مؤاخذته لعبده عند جنايته، أو لكشف فضل العفو عنه إن تداركه بعفوه ورحمته.

أقول: وعلى كل حال فقد عرفناك أو ذكرناك بهذه الروايات وبعض طرقها على التفصيل دون الاجمال، وإذا لم تحصل من ذلك على يقين، ولا تجريها مجرى أمثالها من الروايات في فروع الفقه والدين، فلا أقل أن يكون الخطر بها من جملة الضرر المظنون، فتراعي عند كل خميس في آخر شهرك ما عملته فيه من أعمال ظاهرك وسترك، وتذكر اجتماعها وكثرتها، وربما لا تعرف عيوبها ومضرتها، لان الانسان في الغالب لا يعرف عيوب نفسه على التحقيق، وإن رأى لها عيبا فإنه يراه دون ما يراه عند عدوه أو عند الرفيق.

وليكن عليك من هذا الحديث آثار وجوب التحرز عن الضرر المظنون، ودلائل التصديق، وما كنت ما اهتممت بحفظ أعمال الشهر المشار إليه، ولا خائف من عرض أعماله في آخر خميس كما دل النقل عليه، وما كان ذلك لترك لمعرفة أعمالك لعذر من نسيان، أو سبب يقبله الله جل جلاله من أعذار إهمالك، ولا لعقوبة قضت طرد الله جل جلاله لك عن محاسبة نفسك في معاملته، فقد ذكرنا في عمل اليوم والليلة من هذا الكتاب بيان أن الله جل جلاله قد يخذل بعض العباد العصاة عن خدمته تارة بالنسيان، وتارة بالنوم، وتارة بسلب بعض الألطاف، عقوبة لهم على معصيته.

أقول: فإن كنت واثقا – وهيهات – انك سلمت في شهرك من الجنايات في سائر الحركات والسكنات، فأحمد الله جل جلاله على توفيقه وعنايته، واسأله زيادة السعادة بطاعته. وإن كنت تعلم أنك ما سلمت من التقصير، فتب من الآن توبة نصوحا، يوافق بها السر الاعلان. وإن لم يحضر قلبك، ولا أطاعك هواك، وغلبتك نفسك ودنياك، لقلة معرفتك بربك، وجهلك بعظيم ذنبك، من أن تتوب على التحقيق، فاسأل الله جل جلاله بلسان حال الذل لتوفيق زوال أمراض دينك، وأن يزيد في يقينك، فإنك تجده جل جلاله أرحم بك من كل شفيق، واطلب منه أن يعفو عنك عفو الرحمة المضاعفة بغير معاتبة ولا مواقفة، وإن تعذر منك طلب العفو على صفات الذلة والعبودية، فقد رغبتك ونفسك إلى أخذ القود منك بيد عدل القدرة الإلهية.

وقد شرحنا لك ذلك عند المحاسبة للحفظة الكرام في الجزء الأول من عمل اليوم والليلة فاعمل بما هناك من المهام، فقد عرفت من نفسك الضعف

عن يسير من الهوان، وعن الكلمة اليسيرة تقع في حقك من إنسان، فكيف تكون إذا فضحتك ذنوبك بين أهل المغارب والمشارق الذين كنت تؤثرهم على الخالق الرازق، وتستر حالك عنهم، وتقدم رضاهم على رضا مولاك الذي هو والله أهم منك ومنهم ثم ترى نفسك وقد خرج من يديك رضا مولاك، وما نفعك أهل دنياك. وشمت بك حسادك ومن يريد أذاك، وصرت في أسر الغضب وهول الهلاك. أما عرفت مقال مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه، وهو جهينة الخبر بما تنتهي أحوال العباد إليه: " واعلموا أنه ليس لهذا الجلد الرقيق صبر على النار، (فارحموا نفوسكم فإنكم قد جربتموها) (١) في مصائب الدنيا فرأيتم جزع أحدكم من الشوكة تصيبه، والعثرة تدميه، والرمضاء تحرقه. فكيف إذا كان بين طابقين من نار، ضجيع حجر وقرين شيطان؟ اما علمتم أن مالكا إذا غضب على النار حطم بعضها بعضا لغضبه، وإذا زجرها توثبت بين أبوابها جزعا من زجرته؟ أيها اليفن (٢) الكبير الذي قد لهزه القتير (٣)، كيف أنت إذا التحمت أطواق النيران بعظام الأعناق (ونشبت) (٤) الجوامع حتى أكلت لحوم السواعد " (٥).

أقول: فهل هذا مما يقدر الانسان على احتماله، أو يهون العاقل بأهواله؟!

وهبك ما تصدق بذلك، أما تجوز تجويزا أن يكون الله جل جلاله صادقا في وعيده ومقاله؟! فلأي حال ما تستظهر لنفسك حتى تسلم من عذابه ونكاله؟!.

---

(١) في نسخة " ك ": وقد جريتم، واثبتنا ما في نسخة المجلسي وهي الموافقة لما في نهج البلاغة.
(٢) اليفن: الشيخ الكبير. الصحاح - يفن - ٦: ٢٢١٩.
(٣) لهزه القتير: أي خالطه الشيب لسان العرب - لهز - ٥: ٤٠٧.
(٤) في نسخة " ك " وتشبثت، واثبتنا ما في نسخة المجلسي وهي الموافقة لنهج البلاغة.
(٥) خطبة أمير المؤمنين في نهج البلاغة ٢: ١٣٥ / خطبة ١٧٨، ونقله المجلسي في البحار ٨: ٣٠٦ / ٦٨.

أقول: ولقد ذكر أبو محمد جعفر بن أحمد القمي في كتاب زهد النبي صلوات الله عليه وآله (ان جبرئيل عليه السلام جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله) (١) من الله عز وجل ما فيه بلاغ. وهذا جعفر بن أحمد عظيم الشأن من الأعيان، ذكر الكراجكي في كتاب الفهرست أنه صنف مائتين وعشرين كتابا بقم والري، فقال: حدثنا الشريف أبو جعفر محمد بن أحمد العلوي رحمه الله، قال: حدثني علي بن الحسن شاذان، حدثنا محمد بن علي بن الحسن، حدثنا أبي، حدثنا أبو حفص، حدثنا عصمة بن الفضل، حدثنا يحيى، عن يوسف بن زياد، عن عبد الملك بن الأصبهاني، عن الحسن قال: جاء جبرئيل إلى النبي صلوات الله عليه وآله في ساعة ما كان يأتيه فيها، فجاءه عند الزوال وهو متغير اللون، وكان النبي صلوات الله عليه وآله يسمع حسه وجرسه، فلم يسمعه يومئذ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: " يا جبرئيل ما لي أراك جئتني في ساعة ما كنت تجيئني فيها، وأرى لونك متغيرا، وكنت أسمع حسك وجرسك ولم أسمعه اليوم "؟.
فقال: " إني جئت حين أمر الله بمنافخ النار فوضعت على النار، والذي بعثك بالحق نبيا ما سمعت منذ خلقت النار ".
قال: " يا جبرئيل (أخبرني) (٢) عن النار وخوفني بها ".
فقال: " أن الله خلق النار حين خلقها فأبراها فأوقد عليها ألف عام

---

(١) أثبتناه من نسخة " ن ".
(٢) أثبتناه من نسخة المجلسي حيث لم ترد في نسختي " ك " و " ن ".

حتى اسودت، فهي سوداء مظلمة لا يضئ (جمرها ولا ينطفي لهبا) (١). والذي بعثك بالحق نبيا، لو أن مثل خرق الإبرة خرج منها على أهل الأرض لاحترقوا من عن (٢) آخرهم، ولو أن رجلا أدخل جهنم ثم أخرج منها لمات أهل الأرض جميعا حين ينظرون إليه لما يرون به، ولو أن ذراعا من السلسلة التي ذكر الله في كتابه وضعت على جميع جبال الدنيا لذابت من عند آخرها حتى تبلغ الأرض ثم ما استقلت أبدا، ولو أن بعض خزان جهنم التسعة عشر نظر إليه أهل الأرض لما توا حين ينظرون إليه من تشوه خلقه، ولو أن ثوبا من ثياب أهل جهنم علق بين السماء والأرض لمات أهل الأرض من نتن ريحه ".

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: " حسبك يا جبرئيل، لا أتصدع فأموت " وأكب وأطرق يبكي.

فقال جبرئيل: " لماذا تبكي وأنت من الله بالمكان الذي أنت به؟ ".

قال: " وما منعني ألا أبكي وأنا أحق بالبكاء، أخاف ألا أكون على الحال التي أصبحت عليها ".

فلم يزالا يبكيان حتى ناداهما ملك من السماء: " يا جبرئيل ويا محمد، إن الله قد آمنكما من أن تعصيا فيعذبكما " (٣).

وقال - أيضا - أبو محمد جعفر بن أحمد القمي في كتاب زهد النبي صلوات الله عليه وآله، فيما رواه عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي عليه السلام، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال: " ربما خوفنا رسول الله صلى الله عليه

---

(١) في نسخة " ك ": لهبها ولا لهبها، واثبتنا ما في نسخة " ن ".
(٢) في نسخة " ك ": من عند، وما أثبتناه من نسخة " ن " والبحار.
(٣) نقله المجلسي في البحار ٨: ٣٠٥ / ٦٤.

وآله فيقول: والذي نفس محمد بيده لو أن قطرة من الزقوم قطرت على جبال الأرض لساخت أسفل سبع أرضين ولما أطاقته، فكيف بمن هو طعامه؟! ولو أن قطرة من الغسلين أو من الصديد قطرت على جبال الأرض لساخت أسفل سبع أرضين ولما أطاقته، فكيف بمن هو شرابه؟! والذي نفسي بيده لو أن مقماعا واحدا مما ذكره الله في كتابه وضع على جبال الأرض لساخت إلى أسفل سبع أرضين ولما أطاقته، فكيف بمن يقمع به يوم القيامة في النار؟ " (١).

وقال - أيضا - مؤلف كتاب زهد النبي صلوات الله عليه وآله قال: لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله [وإن جهنم لموعدهم أجمعين * لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم] (٢) بكى رسول الله صلى الله عليه وآله بكاء شديدا وبكى أصحابه، ولا يدرون ما نزل به جبرئيل عليه السلام، ولم يستطع أحد من أصحابه أن يكلمه، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأى فاطمة فرح بها، فانطلق بعض أصحابه إلى باب فاطمة وبين يديها شئ من شعير وهي تطحن وتقول: " ما عند الله خير وأبقى ".

قال: فقال: السلام عليك يا بنت رسول الله.

فقالت: " وعليك السلام، ما جاء بك؟ ".

قال: تركت رسول الله صلى الله عليه وآله باكيا حزينا، ولا أدري ما نزل به جبرئيل!!.

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٨: ٣٠٢ / ٦١.

(٢) الحجر ١٥: ٤٣ - ٤٤.

فقالت: " تنح [من] بين يدي أضم إلي ثيابي وأنطلق إلى رسول الله لعله يخبرني بما نزل به جبرئيل ".
قال: فلبست فاطمة شملة من صوف خلقانا، قد خيطت باثني عشر مكانا من سعف النخل، فلما خرجت فاطمة عليها السلام نظر إليها سلمان رضي الله عنه فوضع يده على رأسه وهو ينادي: (وا حزناه) (١) إن قيصر وكسرى لفي السندس والحرير، وابنة محمد عليها شملة من صوف قد خيطت باثني عشر مكانا بسعف النخل.
فلما دخلت فاطمة عليها السلام على رسول الله قالت: " يا رسول الله، إن سلمان تعجب من لباسي، فوالذي بعثك بالحق نبيا مالي ولعلي منذ خمس سنين إلا (مسك) (٢) كبش، تعلف عليه بالنهار بعيرنا، فإذا كان الليل افترشناه، وإن مرفقتنا (٣) لمن أدم حشوها ليف النخل ".
قال النبي عليه السلام: " يا سلمان، ويح ابنتي فاطمة، لعلها تكون في الخيل السوابق ".
قالت: " يا رسول الله، فدتك نفسي يا أبه، ما الذي أبكاك؟ ".
قال: " كيف لا أبكي وقد نزل جبرئيل بهذه الآية: [وإن جهنم لموعدهم أجمعين * لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم] " (٤).

---

(١) في نسخة " ك " وا حرباه لي من محمد، واثبتنا ما في نسخة " ن ".
(٢) في نسخة " ك ": مثل، وفي نسخة " ن ": مشك، واثبتنا ما في نسخة المجلسي وهو الصواب، والمسك (بالفتح) الجلد.
(٣) المرفقة: المتكأ والمخدة. لسان العرب ١٠: ١١٩.
(٤) الحجر ١٥: ٤٣ - ٤٤.

قال فسقطت فاطمة على وجهها وهي تقول: " الويل ثم الويل لمن دخل النار ".
قال: فسمع ذلك سلمان فقال: يا ليتني كنت كبشا لأهلي فأكلوا لحمي ومزقوا جلدي ولم أسمع بذكر النار.
وقال عمار: يا ليتني كنت طائرا في القفار ولم يكن علي حساب ولا عذاب.
ثم خرج علي عليه السلام وهو يقول: " يا ليتني لم تلدني أمي، ويا ليت السباع مزقت لحمي ولم اسمع بذكر النار " ثم وضع يده على رأسه (وجعل يبكي و) (١)
يقول: " وابعد سفراه، واقلة زاداه، في سفر القيامة يذهبون، وبين الجنة والنار يترددون، وبكلاليب النار (يتخطفون) (٢)، مرضى لا يعاد سقيمهم، وجرحى لا يداوى جريحهم، ولا يفك أسيرهم، ولا يعاد مريضهم، ولا يجار (قتيلهم) (٣) من النار يأكلون، ومن النار يشربون، وبين أطباق النيران يتقلبون ".
فلقيه بلال فقال: يا أمير المؤمنين مالي أراك باكيا؟.
قال: " الويل لي ولك يا بلال إن كان مصيرنا إلى النار، ولباسنا بعد القطن والكتان نلبس من مقطعات النيران. الويل لي ولك يا بلال إن كان معانقنا بعد الأزواج نقرن مع الشياطين في النار " ثم تفرقا (٤)
أقول: ولقد رأيت في أحاديث النبي صلوات الله عليه وآله ما سيأتي الإشارة إليه، وأن أهل النار إذا دخلوها وعجزوا عن أنكالها وأهوالها، ورأوها كما

---

(١) أثبتناه من نسخة " ن ".
(٢) في نسخة " ك ": يختطفون، واثبتنا ما في نسخة " ن ".
(٣) كذا، ولم ترد في نسخة " ن ".
(٤) نقله المجلسي في البحار ٨: ٣٠٣ / ٦٢.

قال زين العابدين صلوات الله عليه: " لا تبقي على من تضرع إليها، ولا ترحم من استعطفها واستبتل إليها، ولا تقدر على التخفيف عمن خشع لها واستسلم إليها، تلقى سكانها بأحر ما لديها من أليم النكال، وشديد الوبال ".

وفي الحديث عن النبي صلوات الله عليه وآله كما أشرنا إليه أنهم يعرفون أن أهل الجنة في نعيم عظيم فيؤملون أن يطعموهم أو يسقوهم ليخف عنهم بعض العذاب الأليم، كما قال جل جلاله: [ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله] (١) قال: " فيحبس عنهم الجواب أربعين سنة، ثم يجيبونهم بلسان الاحتقار والتهون [إن الله حرمهما على الكافرين] (٢) فيرون أن الخزنة عندهم يشاهدون ما قد نزل بهم من المصائب فيؤملون أن يجدوا عندهم (فرجا) (٣) بسبب من الأسباب، فقال الله جل جلاله [وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعو ربكم يخفف عنا يوما من العذاب] (٤) ".

ففي الحديث: أنهم يعرضون عنهم في الجواب أربعين سنة ثم يجيبونهم بعد خيبة الآمال [قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال] (٥) فإذا ايسوا من خزنة جهنم رجعوا إلى مالك مقدم الخزان وقالوا لعله أرحم بهم من الخزنة، ولعله يخلصهم من ذلك الهوان، وأملوا أن يشفع لهم، وتعللوا بعسى وليت ولعل ذلك يكون [ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك] (٦) فروي في الحديث: أنه

---

(١) الأعراف ٧: ٥٠.
(٢) الأعراف ٧: ٥٠.
(٣) أثبتناها من نسخة " ن ".
(٤) غافر ٤٠: ٤٩.
(٥) غافر ٤٠: ٥٠.
(٦) الزخرف ٤٣: ٧٧.

يعرض عنهم في الجواب أربعين سنة ثم يجيبهم وقد هلكوا في العذاب الهون فيقول لهم [إنكم ماكثون] (١).
فإذا أيسوا من مالك رجعوا إلى مولاهم المالك، الذي كان أهون شئ عندهم في دنياهم، وكان قد آثر كل واحد منهم عليه هواه مدة الحياة، وقد كان قرر عندهم بالعقل والنقل أنه أوضح لهم على يد الهداة سبيل النجاة، وعرفهم بلسان الحال أنهم الملقون بأنفسهم إلى دار النكال والأهوال، وأن باب القبول يغلق عن الكفار بالممات أبد الآبدين، وكان يقول لهم أوقات كانوا في الحياة الدنيا من المكلفين بلسان الحال الواضح المبين: هب أنكم ما صدقتموني في هذا المقال، أما تجوزون أن أكون من الصادقين؟ فكيف تقدمون على أن تعرضوا عني إعراض من يشهد بتكذيبي وتكذيب من صدقني من المرسلين والعارفين؟ وهلا تحرزتم من هذا الضر (المحذر) (٢) الهائل؟ أما سمعتم بكثرة المرسلين وتكرار الرسائل؟.
ثم كرر جل جلاله مواقفتهم وهم في النار ببيان المقال فقال [ألم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون] (٣) فقالوا [ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين * ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون] (٤) فيعرض الله جل جلاله عنهم في الجواب، لان جوابه جل جلاله كان كما قلناه قد تقدم في الدنيا أيام كان يدعوهم إليه ببيان المقال ولسان الحال، ويبالغ في الخطاب وهم لا يلتفتون إليه بسبب من الأسباب، فيبقون أربعين سنة في ذل الهوان، وعذاب

---

(١) الزخرف ٤٣: ٧٧.
(٢) في نسخة " ك " المجوز، واثبتنا ما في نسخة " ن ".
(٣) المؤمنون ٢٣: ١٠٥.
(٤) المؤمنون ٢٣: ١٠٦ - ١٠٧.

النيران، لا يجابون ولا يكلمون، ثم يجيبهم بعد أربعين سنة فيقول جل جلاله [اخسئوا فيها ولا تكلمون] (١).
قال: فعند ذلك ييأسون من كل فرج وراحة، وتغلق أبواب جهنم عليهم، وتدوم لديهم مآتم الهلاك والشهيق والزفير والصراخ والنياحة.
أقول: فهل هذا أو بعضه مما يجوز التهوين به لذوي الألباب، ولو كان الانسان شاكا في الحساب أما يجوز صدق الأنبياء والمرسلين؟ ما هذه المصيبة الهائلة الغفلة أي مسكين؟.
وكأني ببعض الغافلين يقول: هذا العذاب للكافرين، ويعتقد أنه من المصدقين الموقنين المؤمنين، وهو يرى من نفسه أن وعود الله جل جلاله عنده أضعف الوعود، وأنه لا يسكن إليها إلا بشئ عنده موجود. وأن وعد بعض العباد أقوى في نفسه من وعد سلطان المعاد. ويرى أن وعيد الله جل جلاله أهون من كل وعيد، وأنه لو توعده سلطان ببعض هذا التهديد عجز من الصبر والسكون، وهجر رقاد العيون، وتوصل في رضاه بأبلغ ما يكون.
وقد شرحنا لك فيما ذكرناه عند ركعة الوتر في الجزء الثاني من كتاب فلاح السائل ونجاح المسائل، فانظر ما هناك، وما عمل الله جل جلاله معك من الاحسان، وما عملت في الجواب من التهوين والاستخفاف بنفسك والعصيان.
وهناك تعلم هل أنت من أهل الايمان أو من أهل الكفران. وانظر فيما ذكرناه في ذلك المكان من الدواء فداويه عقلك وقلبك بغاية الامكان، فلا بد لك من يوم

---

(١) المؤمنون ٢٣: ١٠٨.

تموت فيه وترمى في بئر النسيان والهوان (١).
أقول: ولكن قل الآن إن كنت من أهل الايمان، ما روينا بعض معناه عن الامام الطاهر محمد بن علي الباقر عليه وعلى آبائه وأبنائه الصلاة والسلام والتحية والاكرام: " اللهم إنك وهبتنا أجل شئ عندك وهو الايمان بك من غير سؤال، فلا تحرمنا ما دون ذلك من الغفران مع المسألة والابتهال، فأنت الذي يغني علمه عن المقال، وكرمه عن السؤال ".
أقول: وما روي عن الصادق صلوات الله عليه أنه يمحو ذنوب قائله ويتم النعمة عليه: " يا من وعد فوفى، وتوعد فعفى، صل على محمد وعلى أهل بيته الطاهرين، واغفر لمن ظلم وأساء واعتدى، ولا أهلك وأنت الرجاء " (٢).
أقول: ثم قل ما في معناه:

يا من إذا وقف الوفود ببابه * ألهى شريدهم عن الأوطان -
أنا عبد نعمتك التي ملأت يدي * وربيب مغناك الذي أغناني
جزت الملوك ومن يؤمل رفده * ووقفت حيث أرى الندى ويراني

---

(١) نقله المجلسي في البحار ٨: ٣٠٤ / ٦٣.
(٢) روى الكفعمي صدر الحديث في مصباحه: ٧٩.